قبيلة الرباب قبل الاسلام وحتى نهاية العصر الراشدي (دراسة تاريخية)

أ.م.د. هشام جخيور الربيعي

جامعة البصرة – كلية الاداب

الملخص

تأتي محاولتنا البحثية لدراسة قبيلة الرباب، التي شكلت انعكاسا واضحا لصيغة تحالفية مثلت أحد الأساليب المهمة في بناء التشكيلة القبلية آخذه مسمى مزج بين رابطة الدم والصيغة التحالفية، الأمر الذي بدا أثره واضحا في دورها في جوانب الحياة الأجتماعية والدينية والعسكرية والسياسية في عصري ما قبل الاسلام وحتى نهاية العصر الراشدي .

الكلمات المفتاحية: الرباب، تحالف، قبيلة، ايام العرب، أصنام، توزيع جغرافي، فتح، الجمل، اغتيال

The Rabab tribe before Islam until the end of the Rashidun era (a historical study)

Assist Prof. Hisham Gaykhur al- Rubiai

University of Basra - College of Arts

Abstract

Our research attempt to study the Al-Rabab tribe، which constituted a clear reflection of an alliance formula that represented one of the important methods in building the tribal formation, taking the name of mixing between the blood bond and the alliance formula, which had a clear impact on its role in aspects of social, religious, military and political life in the pre-Islamic era until the end of the Rashidun era.

Keywords: lords، alliance، tribe، Arab days، idols، geographical distribution، conquest، battle of the camel، assassination.

أ.م.د. هشام جخيور الربيعي

المقدمة

شكلت القبيلة العربية محورية مهمة في البناء السياسي والاجتماعي والفكري والديني في تاريخ العرب قبل الاسلام ، لتمثل اسا انطلاقيا للمرحلة اللاحقة ضمن تفاعلية القبول والرفض الاسلامي لبعض اسس ذلك البناء، ونظرا للدور الفاعل الذي يمثله الانتساب القبلي في صياغة البنية الاجتماعية أحد أهم محاور البناء للمجتمع العربي قبل الاسلام، ولانعكاسية ذلك الانتساب القبلي على البناء الفكري للأفراد والذي على ضوئه يتم وضع محددات العلاقة بين الافراد داخل منظومة مجتمعهم القبلي ، مما يفرز انتماءا نسبيا أسه رابطة الدم احيانا، واحيانا أخرى يفرز انتماءا نسبيا يمزج بين رابطة الدم وأحد الصيغ التحالفية ، ليشكل هذا المزيج من الصيغ التحالفية ورابطة الدم اسلوبا ونسقا اجتماعيا لبناء التشكيلة القبلية ، وضمن هذا النسق تأتي المحاولة البحثية لدراسة قبيلة الرباب، والتي ارتسم عنوانها (قبيلة الرباب قبل الاسلام وحتى نهاية العصر الراشدي – دراسة تاريخية).

ان اختيار زمنية البحث بعصري العرب قبل الاسلام وحتى نهاية العصر الراشدي ، يأتي لتحقيق متطلب بحثي يهدف الحفاظ على الوحدة الموضوعية للبحث بإيضاح حركية الحدثية المترابطة لقبيلة الرباب خلال العصرين المذكورين

تم تقسيم البحث الى مقدمة وخمسة مباحث، تناولنا في المبحث الاول المعنون (تسمية الرباب وأسبابها) الاشتقاق الجذري للمسمى، لكونه يمثل مسمى تحالف قبلي لا مسمى قبلي لانتماء نسبي واحد اسمه الرباب ، وبتتبع الجذر ومعانيه تبين انه يعني الاجتماع والميثاق والعهد والتحالف، ودرسنا فيه ايضا الاسباب الداعية لا طلاق تلك التسمية والتي تمثلت بكونها توصيفا لتجمع بطون من الرباب مع قبيلة ضبة ضد أبناء عمومتهم ، حيث الاجتماع حول جفنة فيها الطلاء الخاثر الذي يسمى رب، ويتم غمس الايادي فيها ، أو يستعاض عن الايادي بغمس السهام فيه، أو وضعها في كنانة السهام .

أما المبحث الثاني الذي جاء بعنوان (نسب قبيلة الرباب)، والذي تم فيه دراسة البنية النسبية المكونة لقبيلة الرباب، والذي تمحور حول أبناء عبد مناة بن أد، بعد خروج قبيلة ضبة من التحالف القبلي ، حيث انعكس ذلك الانضمام والخروج على الصيغة التدوينية لبنية التحالف القبلي في المصادر التي تناولت البناء النسبي لقبيلة الرباب ، واتضح من الدراسة ان أربعة أبناء لعبد مناة بن أد، استمروا في حمل اسم الرباب للتحالف برابطة نسبية ضمت تيم وعدي وعوف وثور ابناء عبد مناة بن أد .

في حين درسنا في المبحث الثالث المعنون (التوزيع الجغرافي لقبيلة الرباب)، حركية القبيلة من مواطن الاستقرار الأولى في تهامة ، ومن ثم الى ظواهر نجد والحجاز بفعل البحث عن الماء والكلأ والازدياد العددي والصراع القبلي الى أن وصلوا الى بادية البصرة ومن ثم الاستقرار والسكنى في البصرة والكوفة ، بعد دخولهم في الاسلام ومساهمتهم في فتوح العراق، وتبين من الدراسة أن قبيلة الرباب كانت لها حركية واسعة في مناطق متنوعة بيئيا ومناخيا الى ان استقرت في البصرة والكوفة.

ودرسنا في المبحث الرابع وعنوانه (الجانب الديني)، عبر فقرتين رئيستين، الأولى تم تناول ديانة قبيلة الرباب قبل الاسلام ، والتي لم تكن بعيدة عن الديانة الوثنية للعرب قبل الاسلام ، حيث العبادة الصنمية وتم ذكر العبادة المشتركة لبعض الاصنام مع القبائل الأخرى، أما الفقرة الثانية فتم تناول اسلام قبيلة الرباب في عام (٨هـ / ٦٢٩ م)، ووصول وفد قبيلة عكل على الرسول (صلى الله عليه وآله) والتي بينها رأينا فيها انها مثلت كل قبائل الرباب، كما ناقشنا اللبس الذي حصل لدى بعض المؤرخين في جمعهم لهذه الوفادة مع الوفادة التدوينية لقبيلة عرينة، حيث تم قتل راعي المسلمين،

الامر الذي دفع الرسول (صلى الله عليه وآله) بقتلهم والتمثيل بأجسادهم، وأوضحنا أن الامر بأساسه بعيد كل البعد عن الخلق النبوي الشريف (صلى الله عليه وآله)، كما اشرنا الى التباين الزمني بين الحادثة تدوينيا وبين اسلام الرباب ووفودهم التي حصل بعد عام (٨ هـ / ٦٢٩ م) .

أما المبحث الخامس الذي كان عنوانه (الجانب العسكري والسياسي قبل الاسلام وحتى نهاية العصر الراشدي)، فقد تم تقسيمه الى فقرتين رئيستين ، الأولى تم فيها دراسة أيام قبيلة الرباب قبل الاسلام ، والتي اشتركت فيها قبيلة الرباب أما لوحدها أو متحالفة مع قبائل أخرى ، موضحين أن أسباب تلك الأيام والصراعات كانت بفعل عوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية ، في ظل استقرار القبيلة في أراضيها وعلاقتها بمن أحاطها من القبائل ، أو بتأثير الدول والممالك السياسية في أوضاعهم.

أما الفقرة الثانية ، فقد درسنا فيها الاسهام العسكري خلال عصر الرسالة والعصر الراشدي ، والتي تطلب المسار البحثي تقسيمها الى عدة نقاط بحثية ، ففي النقطة (أ) ، درسنا اسهام القبيلة العسكري في غزوة تبوك عام (٩هـ / ٦٣٠ م) ، وهي اسهامه مبكرة لهم بعد اسلامهم عام (٨ هـ / ٦٢٩)

أما في النقطة (ب) ، فقد تم دراسة دور القبيلة في ما عرف بحروب الردة ، والذي أشرنا فيه الى أن قبيلة الرباب لم تسهم في هذه الحروب ببعديها السياسي والديني ، وذلك لتبنيها الوقوف مع السلطة السياسية التي سيطرت على الأوضاع السياسية بعد وفاة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) معلنين الولاء لها ، واتخذوا موقفا رافضا للانضمام الى سجاح التميمية التي دعتهم للانضمام معها للتوجه نحو المدينة المنورة لغرض السيطرة عليها ، الامر الذي جعلهم يدخلون في صدام قوي معها جعل سجاح تطلب الهدنة معهم .

وفي النقطة (ج) ، درسنا دور القبيلة في فتوح العراق ، حيث بدأ اسهامهم مع استكمال عمر بن الخطاب هذه الفتوح عام (١٣هـ / ٦٣٢ م) ، فكانت لهم مساهمة واضحة في المعارك البارزة من فتوحه ، نجم عن ذلك الاسهام استقرارهما في البصرة والكوفة اللتان مصرتا في عهد عمر بن الخطاب.

في حين درسنا في النقطة (د) ، اسهام القبيلة في الأحداث العسكرية والسياسية في عصر الامام علي (عليه السلام) ، وبينها في هذه النقطة التباين في موقف قبيلة الرباب للإسهام معه في معركة الجمل، حيث انقسمت القبيلة الى قسمين ، احدهما مع الامام علي (عليه السلام) والقسم الآخر مع جيش السيدة عائشة وطلحة والزبير، وبينا ان هذا الموقف كان مرتبطا بمنطقة الاستقرار، فمن سكن البصرة تشدد في الدفاع عن السيدة عائشة وجملها ، في مقابل تشدد من سكن الكوفة من القبيلة في القتال مع الامام علي (عليه السلام) ، وهذا يعكس لنا ارتباط الموقف السياسي بمنطقة السكنى الجغرافية ، غير غافلين المؤثرات الاخرى الفاعلة مع العامل الجغرافي في تحديد الموقف السياسي ، كعامل الانتمائية الفكرية وإثرها في الميول السياسية، والارتباط بالمصالح الاقتصادية ، واشرنا أيضا الى من أسهم من القبيلة في معركة صفين ، كذلك ذكرنا اسهامهم في معركة النهروان سواء من وقف الى جانب الامام علي (عليه السلام) أو من قاتله منهم ، وشملت هذه النقطة ايضا دراسة من أسهم من هذه القبيلة في اغتيال الامام علي (عليه السلام) ، مناقشين الدور الترابطي الذي جمع قطام التيمية وعبدالرحمن بن ملجم والأشعث بن قيس الكندي ومعاوية بن ابي سفيان لتهيئة الظروف المناسبة لإتمام عملية الاغتيال ، والتي تبين منها الاسهام الفاعل للدور الداخلي كأداة اغتيال والخارجي كدور تحريضي في عملية الاغتيال للإمام علي (عليه السلام) .

<u>المبحث الاول : تسمية قبيلة الرباب واسبابها</u>

كون قبيلة الرباب مثلت تحالفاً قبلياً ضم ابناء العمومة لا انتماءاً نسبياً لشخصية عرفت باسم الرباب[١]، فان الوقوف على جذرية التسمية من الامور الاساسية لمعرفة اسباب اطلاقها ، فلفظة الرباب اشتقت من الجذر اللغوي . رب . الذي منه الرَبْ ، رب كل شيء ومالكه ، وهو اسم من اسماء الله عز وجل، وقد استخدم العرب لفظة الرب في الجاهلية للدلة على الملكْ، فربيت القوم، اي سستهم وكنت متزعمهم وفوقهم، فهو بذلك المالك والسيد المطاع [٢] .

ومن معاني الرب ايضاً المصلح، فاذا رب الرجل الشيء يربه رباً اي اصلحه [٣]، ويأتي الرب كذلك بمعنى الطلاء الخاثر ، ومنه سقاء مربوب، اذا ربته وجعلت فيه الرب وقمت بتهيئته [٤]، ومنه ربيب الرجل ابن امرأته ، والربيبة الحاضنة [٥] ، ومنه الربب ، الماء الكثير العذب [٦] ، ومنه التربب والارباب اي الاجتماع والدنو من الشيء، وأرب بالمكان ورب به، اذا أقام به، ومكان مرب أي مكان يجتمع فيه الناس، وفلان مرب أي شخص مجمع للناس يربهم بعضهم البعض[٧] .

ومنه الربابة ، أي العهد والميثاق ، ويسمى العهد ربابة لأنه يجمع ويؤلف الأربة اهل العهد [٨]، والربابة ايضاً خرقة تجعل فيها القداح وتشبه بالكنانة التي تجمع فيها سهام الميسر[٩].

ومنه الرّباب ، السحاب المتعلق دون السحاب والذي يكون احياناً أبيض واحياناً أسود ويكون فيه ماءاً، وهو الذي يرب البلاد بمطره، وتسمى الأرض المسقاة بماء السحاب، أرض مرباب، وبه سميت المرأة [١٠]. والرباب، قبائل تجمعت وضمها حلف واحد فأصبحت يداً واحدة ، والنسبة اليهم الرّبابي[١١].

ومن خلال ما ذكر يمكن القول ان الاشتقاق اللفظي للرباب قد تمحور حول معاني الاجتماع والميثاق والعهد والتحالف في ارض خصبة عدت مكاناً لاستيعاب واقامة التحالف.

اما عن اسباب تسمية هذا التحالف القبلي بالرباب ، فقد ذكرت لنا المصادر سببان لإطلاق تلك التسمية، تمثلا بـ :

أولا: ان ابناء عبد مناة بن أد بن طابخة عندما تحالفوا مع ضبة بن أد ضد ابناء عمومتهم غمسوا ايديهم في جفنة فيها رب ، فعرفوا بالرباب [١٢] .

ثانياً: ان من كون هذا التحالف القبلي قد اجتمعوا كرباب القداح في كنانة اسهم ، حيث أتت كل قبيلة منهم بقدح او عصا جعلوها في خرقة من أدم كرباب السهام فعرفوا بالرباب [١٣].

ومما ذكرنا من اشتقاق لغوي للرباب واسباب التسمية يمكننا القول ان سبب التسمية يمكن ارجاعه الى جمع مخرجات الاشتقاق اللغوي مع سببي التسمية معاً لا الى احدهما ، وبذلك تكون القراءة الواقعية لسبب اطلاق التسمية هو ان عهداً وميثاقاً وتحالفاً جمع عدة قبائل وبطون فاجتمعت في مكان اقامتها ، ولتحويل تحالفها وتعاهدها الى واقع تطبيقي معلن بين القبائل لجأت الى اسلوب من الاساليب التي كان يتبعها العرب قبل الاسلام للإعلان والاعلام عن عقد تحالفهم [١٤] ، فالاجتماع حول جفنة فيها رب وغمس اليد فيها والاكل منه، طُلبَ من كل قبيلة وبطن من قبائل التحالف ان تأتي ومعها قدح او عصا ليقوموا بجمعها في كنانة السهام ، ما مثل الآلية التطبيقية لقيام تحالف الرباب ضد ابناء عمومتهم واعلانه بين قبائل العرب .

المبحث الثاني: نسب قبيلة الرباب

لمعرفة المكون والرابط النسبي لتحالف الرباب ، لابد من معرفة الانتمائية النسبية للقبائل المكونة لذلك التحالف وعبر مرحلية التكون والمتغيرات التي حصلت عليه بعد تكوينه ، فالحلف شهد خروج قبيلة ضبة بن أد بن طابخة منه [١٥]، الأمر الذي جعل المكون القبلي لتحالف الرباب يرتكز في تكوينه على ابناء عبد مناة بن أد، آخذين بنظر الاعتبار

تحول بعض البطون الى قبائل [١٦]، وهذا الامر وجدنا انعكاسه التدويني في الكتب النسبية والتاريخية والادبية واللغوية عند حديثنا عمن كوّن تحالف الرباب.

فأبن الكلبي والبلاذري وابن حزم الاندلسي والسمعاني وياقوت الحموي وابن ناصر الدين الدمشقي والبغدادي والزبيدي، لديهم تحالف الرباب قد تكون من ستة قبائل خمسة منها ابناء عبد مناة بن أد، وهم تيم وعدي وعوف وأشيب وثور، والقبيلة السادسة هي قبيلة عمهم ضبة بن أد [١٧].

في حين أشار كل من ابن عبد البر وابن ماكولا والسمعاني وابن الاثير الى ان تحالف الرباب قد تكون من ذات العدد ، خمسة ابناء لعبد مناة وهم تيم وعدي وثور وعكل ومزينة ، الذين تحالفوا مع عمهم ضبة بن أد [١٨] ، الا ان الملاحظ عليهم وفي ذكرهم لأبناء عبد مناة انهم قد استبدلوا عوف وأشيب باسمين آخرين هما عكل ومزينة ، اذا ما علمنا ان عكل هو اسم الحاضنة لأبناء وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة ، ومزينة هو عمرو بن أد بن طابخة ، فهو كان عماً وليس أخاً لهم [١٩].

وكذا اشار ياقوت الحموي في معجم الادباء في رأي ثان له ، ان تحالف الرباب قد شكل من ستة قبائل كلهم ابناءاً لعبد مناة بن أد ، وهم ثور وعكل وتيم وعدي وضبة وأطحل [٢٠] ، وان استدرك لاحقاً وذكر ان أطحل هو لقب اطلق على ثور الذي سكن جبل أطحل [٢١] ، وبذلك يكون العدد لديه خمسة وليس ستة قبائل ، لكنه أخطأ ايضاً بالإضافة الى العدد بأن جعل كلاً من عكل وضبة ابنين لعبد مناة بن أد في حين ان عكل هو اسم الحاضنة لأبناء عوف بن عبد مناة ، وضبة كان عماً لهم [٢٢] .

وقد ذهب كل من ابن قتيبة الدينوري والقلقشندي الى القول ان تحالف الرباب قد شكلته خمسة قبائل اربعة من أبناء لعبد مناة بن أد وهم تيم وعدي وثور وعكل ، الذين انظموا بتحالف قبلي مع عمهم ضبة بن أد [٢٣] ، أي أنهما أخرجا أشيب من ضمن أبناء عبد مناة الخمسة [٢٤] .

وأشار أبن دريد والقلقشندي الى أن من أسهم في تكوين تحالف الرباب خمسة قبائل ثلاثة منها أبناء لعبد مناة بن أد، وهم تيم وعدي وعكل، واثنين من أبناء أد بن طابخة وهما ضبة بن أد ومزينة (عمرو) بن أد [٢٥] ، دون أن يشيرا الى الاثنين الآخرين لعبد مناة بن أد وهما ثور وأشيب [٢٦] .

كذلك أشار ابن ناصر الدين الدمشقي أن التحالف قد كونه خمسة ابناء لعبد مناة بن أد في رأيين شهدا اختلافاً في أسميّن لأبناء عبد مناة، فتارة ذكرهم بتيم وعدي وثور وعكل ومزينة [٢٧]، وتارة اخرى بتيم وعدي وثور وعكل وضبة [٢٨]، ويلاحظ الاختلاف في انه ادخل مزينة وضبة كأبنين لعبد مناة بن أد ، في حين هما اخوين لعبد مناة بن أد وليسا ابنين له [٢٩] .

وذكر كل من المبرد وابن عبد ربه والحازمي ان تحالف الرباب هو تحالف داخلي جمع أبناء عبد مناة بن أد الأربعة وهم تيم وعدي وثور وعكل [٣٠] ، دون أن يشيروا الى عوف الذي حل محله أسم الحاضنة عكل والى أشيب [٣١] ، وساير طرحهم هذا في عدد التحالف وكونه تحالفاً داخلياً كل من أبن خلدون والقلقشندي ، الا أنهما ذكرا أن الأبناء هم تيم وعدي وعوف وثور [٣٢] ، دون أن يشيرا الى أشيب[٣٣] .

كذا أتجه الزبيدي الى القول ان التحالف شكلته أربعة قبائل ثلاثة منها أبناء لعبد مناة بن أد وهم تيم وعدي وعكل والقبيلة الرابعة هي قبيلة عمهم ضبة بن أد [٣٤] ، دون أن يشير الى عوف الذي أشير أليه بعكل والى الأبن الآخر ثور بن عبد مناة [٣٥] .

وان ذهب كل من ياقوت الحموي وأبن منظور والنويري الى القول بأن التحالف كان داخلياً ألا انهم قلصوا عدده الى ثلاثة قبائل فقط من أبناء عبد مناة بن أد ، فياقوت لديه الأبناء الثلاثة هم تيم وثور وعكل (٣٦) ، دون أن يذكر أشيب وعوف الذي ذكر بدلاً عنه عكل (٣٧)، وأما أبن منظور فقد حدد الثلاثة بتيم وعدي وعكل (٣٨) دون ان يتطرق لذكر عوف وثور(٣٩)، في حين نرى النويري اورد ذكر تيم وعدي وعوف (٤٠) ، دون أن يشير الى ثور وأشيب (٤١) .

على ضوء ما ذكر يمكن القول أن التركيبة القبلية المكونة لتحالف الرباب قد شكلها أبناء عبد مناة بن أد الذين اختلف النسابة في عددهم ما بين الخمسة الى الثلاثة ، وبرأينا أن الاختلاف العددي عند النسابة قد يكون مرده الى حصول التداخلية بين بطون الابناء وتحولها الى قبائل والى ادخال مزينة وضبة في التحالف كأبناء لعبد مناة بن أد ، والى الدور الذي لعبه الأبناء البارزين لعبد مناة بن أد في هذا التحالف بعد انسحاب ضبة بن أد منه (٤٢) .

ذكرت المصادر أن والدة أبناء عبد مناة بن أد . تيم وعدي وعوف وثور وأشيب . هي سلمى بنت نهد بن زيد بن قضاعة ، وذكرت ايضاً هي المفداة بنت ثعلبة بن دودان بن أسد (٤٣) .

ويمكننا أن نرجح أن والدتهم هي سلمى بنت نهد بن زيد القضاعية ، اذا ما علمنا أن المفداة بنت ثعلبة الأسدية هي زوجة زيد مناة بن تميم بن مرة بن أد ووالدة أبنائه سعد ومالك وعوف وثعلبة ومبشر وجنح (٤٤) . وبدراستنا النسبية سنركز على أربع من أبناء عبد مناة بن أد وهم تيم وعدي وعوف وثور ، الذين بقوا يشكلون بقبائلهم تحالف الرباب ، ولعل اغفال المصادر النسبية عن اخيهم الخامس أشيب قد يعود برأينا الى أنه قد درج ولم يكن له عقب ، ويأتي في مقدمة هؤلاء الأبناء :

١ . تيم بن عبد مناة

هو تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة (عمرو) بن الياس بن مضر بن نزار ، ابرز أبناء عبد مناة في هذا التحالف الذي اختص واشتهر به فعرف بتيم الرباب (٤٥)، والنسبة اليه تعرف بالتيمي (٤٦)، فتيم شكل بمفرده تحالف الرباب الذي وصف بأنه الأحد رماحاً والأحسن صفاحاً (٤٧)، أحد بيوت المجد الاربعة الكبيرة في قبيلة بني تميم ، وشكل مع اخوته في تحالف الرباب بيتاً آخر من بيوت المجد فيها ، وهذا ما أشار اليه الشاعر جرير (٤٨) بقوله :

يعد الناسبون بني تميم *** بيوت المجد اربعة كبارا

يعدون الرباب وآل سعد *** وتيما ثم حنظلة الخيارا

ويسقط وسطها المرئي لغوا *** كما الغيت في الدية الحوارا (٤٩)

تعكس لنا هذه الابيات ان التميمي من قبيلة تميم بن مر بن أد عندما كان يفخر بقبيلته فأنه يقدم تحالف الرباب الذي كونه ابناء عمومته من عبد مناة بن أد في بداية فخره منشأ هذا التحالف كان ضدهم، وبالأخص يقدم تيم الرباب كونه الاشهر في هذا التحالف ليكونا ركنين اساسين من اركان مجد بني تميم، اي ان التميمي كان يفتخر بأبناء عمومته بالإضافة الى بيتين من بني تميم ليكتمل فخره بمجد قبيلته تميم.

تزوج تيم بن عبد مناة من ربطة بنت دودان بن خزيمة فولدت له ولداه الحارث وذهل ، اللذين شكلا عماد قبيلة تيم الرباب (٥٠) ، فالحارث بن تيم تزوج زينة بنت ثعلبة بن دودان بن أسد (٥١) واولدها عمرو، الذي شكل ولده البطون والعدد في القبيلة فمن ولد عمرو بن الحارث ، لؤي وسعد ، وكان للؤي اربعة أبناء عبد الله وهو عداد تيم الرباب ، ورفاعة وخزيمة وكاهل وهم بطون القبيلة (٥٢).

ومن ولد عبد الله بن لؤي ، وديعة وعامر وعمرو وكلهم بطون ، وفي عمرو العدد والمنعة [٥٣] ، وممن أولدهم عمرو بن عبد الله ، وائلة وربيع وقهوس وهم ممن شكل البطون ايضاً في هذا التحالف [٥٤] ، ومن ولد وائلة بن عمرو ، صريم والحارث وقامشة ، وممن برز من ولد صريم بن وائلة ، عصمة بن أبير بن زيد بن عبد الله بن صريم بن وائلة الذي وفد على الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) بإسلام قومه بني تيم الرباب، وساهم في قتال سجاح التميمية[٥٥] التي اعلنت نبوءتها ، وكان له دوراً في أجارة عتبة بن ابي سفيان [٥٦] وقسم من الامويين بعد انهزامهم في معركة الجمل [٥٧] ، ومن بني قامشة بن وائلة بن عمرو ، جخدب بن جزعب بن ابي قرفة بن أزهر بن عامر بن وهب بن قامشة ، وكان رجلاً نساباً وراوياً للحديث[٥٨].

اما ربيع بن عمرو بن عبد الله فكان له من الاولاد ثلاثة هم مخزوم ونشبة وعلباء ، وممن كان له دوراً من بني نشبة بن ربيع ، النعمان بن مالك بن الحارث بن عامر بن جساس بن نشبة ، كان قائد الرباب في يوم الكلاب الثاني حيث قتل في ذلك اليوم [٥٩] .

ومنهم مزاحم بن زفر بن علاج بن مالك بن الحارث بن عامر بن جساس بن نشبة ، ممن استقر في الكوفة وكان من فقهائها واشرافها ، واخوه عثمان بن زفر وهو من محدثي الكوفة [٦٠] .

ومنهم المستورد بن علفة بن الفريش بن ضباري بن نشبة، كان خارجياً قتله معقل بن قيس الرياحي[٦١]، وورودان بن مجالد بن علفة بن الفريش كان مع عبد الرحمن بن ملجم [٦٢] الذي اغتال الامام علي (عليه السلام) وهلال بن علفة بن الفريش الذي قتل رستم في معركة القادسية [٦٣].

وممن برز منهم في الشعر دجاجة بن عبد القيس بن علياء بن ربيع بن عمرو ، ومحجن بن سلامة بن دجاجة الذي كان من انصار الامام علي (عليه السلام) وقتل في معركة صفين [٦٤] .

ومن ابناء وديعة بن عبد الله بن لؤي ، عوف بن عطية بن الخرع (عمرو) بن عيش بن وديعة ، وهو من شعرائهم في الجاهلية [٦٥].

أما الأبن الثاني كاهل بن لؤي بن عمرو بن الحارث فقد كانت هيكلية بيته النسبي مشكلة من ثلاثة ابناء هم عوف ودهمان وسعد، وبرز من بني عوف بن كاهل ، عبد الله بن نجية بن عبيد بن عمرو بن عتيبة بن طريف بن عوف بن كاهل، وهو الذي قتل وردان بن مجالد بن علفة الذي اشترك مع عبد الرحمن بن ملجم في اغتيال الامام علي (عليه السلام) رغم انه كان من ابناء عمومته [٦٦] .

وأولد الأبن الثالث خزيمة بن لؤي بن عمرو بن الحارث ، مالك الذي عرف بولاد والذي شكل ابناءه العداد في هذا البطن ، فقد اولد ستة أبناء كلهم بطون وهم الحارث وعدي ومازن وربيعة وبغيض وغياث، وبرز منهم أصم بني ولاد وكان شاعراً [٦٧] .

وأولد الأبن الرابع رفاعة بن لؤي بن عمرو ، كاهل وخالد ونمير وهم من بطون بني الحارث بن تيم الرباب [٦٨] .

وممن نسب الى سعد بن عمرو بن الحارث بن تيم بن عبد مناة، الابن الثاني لعمرو بن الحارث، أهبان بن نكرة، شاعر وفارس بني سعد بن عمرو الذي عرف عنه انه كان يلحق بأفراس السباق السريعة، واخوه عجلان بن نكرة الذي اشتهر بين العرب بفرسه هذلول [٦٩]، ومنهم ايضاً الشاعر والفارس جمرة بن حميري [٧٠] .

وتشكلت الهيكلة النسبية للأبن الثاني ذهل بن تيم الرباب من ابنه سعد الذي أولد ثلاثة أبناء هم بكر وثعلبة وجشم وكلهم من البطون، وأولد ثعلبة امرؤ القيس وعوف، وبرز من ولد جلهم بن امرؤ القيس بن ثعلبة الشاعر عمر بن لجأ

بن حدير بن مضاد بن ربيعة بن الحارث بن جلهم بن امرؤ القيس، وهو ممن تهاجى وتفاخر مع الشاعر جرير بن عطية وفاقه (٧١) .

وبرز من ولده الثاني عوف ، عامر الذي كان منه قطام بنت شجنة بن عدي بن عامر بن عوف ، وأخوها الأخضر الذي قتل مع ابيه شجنة عام (٣٨هـ / ٦٥٨م) في معركة النهروان وكانا مع الخوارج ضد الامام علي (عليه السلام) ، وهي التي طلبت من عبد الرحمن بن ملجم أن يمهرها رأس الامام علي (عليه السلام) (٧٢) ، ومما يجدر الاشارة اليه ان ابن دريد أخطأ عندما نسب قطام بنت شجنة الى بني الفريش جاعلا اياها اختاً للمستورد بن علفة بن الفريش (٧٣) .

وممن برز ايضاً في هذا البطن يزيد بن شريك بن طارق الذي روى عن عمر بن الخطاب (١٣ – ٢٣هـ/ ٦٣٤ – ٦٤٤ م)، وولده الفقيه ابراهيم بن يزيد الذي كان عابداً زاهداً قتل في سجن الحجاج بن يوسف الثقفي (٧٤) ، بعد ان اطلق عليه الكلاب فنهشته وهو في الحبس (٧٥) .

ومما يجدر الاشارة اليه ان هناك من نسب الى قبيلة تيم الرباب دون ان تذكر المصادر سلسلة نسبية كاملة لمعرفة الى أي البطون ينتمي، وإنما أكتفت بذكر اسمه وابيه وجده كمالك بن ربيعة بن خالد التيمي، او اسمه واسم ابيه كالمساور بن النعمان التيمي ومطر بن فضة التيمي وحرملة بن مريطة التيمي ، وهم ممن أسهموا في فتوح العراق (٧٦)، أو ممن أكتفت بذكر الاسم الاول أو الكنية، كابن حذيم أو حذيم الذي عرف عنه انه كان طبيباً حاذقا حتى ذكر ان طبه فاق طب الحارث بن كلدة (٧٧)، وضرب بطبه المثل فقيل (أطب من ابن حذيم) (٧٨) ، و (أطب بالكي من ابن حذيم) (٧٩) ، وفي الحقيقة ان ذكر المصادر لابن حذيم او حذيم قد يعود الى ان الأب حذيم وابنه كانا طبيبين وان الشهرة كانت لابنه ابن حذيم .

وممن نسب الى تيم الرباب أيضاً أبو امية وأبو الحضرمي وهما ممن كان اسميهما كنيتيهما (٨٠)، ولعل مرجع هذه النسبة العامة للقبيلة دون التخصيص النسبي الى انهم كانوا من اللواحق بالقبيلة.

وايضاً وجدنا ان هناك من اختلف في تحديد نسبته الدقيقة بين قبيلتي تيم الرباب وتميم ، ومنهم عبدة بن الطبيب (يزيد) التيمي تارة والتميمي تارة اخرى ، شاعر مخضرم وصف بأنه كان حبشياً ومن لصوص الرباب ، في حين انه ينتمي الى زيد مناة بن تميم(٨١) ، وكذا الحال مع ابي رمثة التيمي او التميمي وكان طبيباً بارعاً وممن وفد على الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) ، الا انه كما اختلف في نسبه القبلي اختلف ايضاً في اسمه فقد ذكر له ستة اسماء (٨٢) .

وفي الحقيقة ان التداخلية النسبية لعبدة بن الطبيب وابي رمثة قد يعود الى انتقالهما بين القبيلتين مما جعل النسابة غير دقيقين في تحديد انتسابهما لأي القبيلتين، لكن مما لاشك فيه انه كان لهما وجوداً مع القبيلتين والا لم يذكرا، وهذا ما جعلنا نستبعد ما ذكره ابو الفرج الاصفهاني واخذ به الدكتور جواد علي من ان التداخلية في النسب ترجع الى ان قبيلة تميم كان يطلق عليها في الجاهلية عبد تيم نسبة الى صنم كانت تعبده ويعرف بتيم (٨٣)، اذا ما علمنا ان ابن الكلبي لم يشر في كتابه (الاصنام) الى صنم باسم تيم ، وانما اشار الى صنم باسم مناة واليه كانت نسبة زيد مناة بن تميم(٨٤) .

٢. عدي بن عبد مناة

أشارت كتب الانساب الى ان بناء الهيكلية النسبية لبني عدي بن عبد مناة قد اعتمد على البيوتات التي تأتت من اثنين من ابنائه الثلاثة وهما جل وملكان ، لكون اخيهما الثالث جذيمة لم يكن له عقب يخلفهُ (٨٥) .

ومما يجدر ذكره هنا ان البلاذري وان ساير النسابة في طرحهم هذا الا انه خالفهم بأن اضاف ابناً رابعاً الى الثلاثة ابناء سماه (لحي) وان بنوه قد كونوا عداد بيت عرف ببيت بني أسد بن لحي بن عدي بن عبد مناة (٨٦) ، ارتحلوا الى عُمان وحالفوا قبيلة الأزد (٨٧) ، وهذا الكلام يجانب ما ذكره الواقع النسبي المعروف ، اذا ما علمنا ان ابن الكلبي لم يذكر ان لعبد مناة ابناً يعرف بأسم لحي وان بنوه ارتحلوا الى عُمان (٨٨) ، وان البلاذري ذاته بعد ذكر هذه المعلومة عاد والتزم بالتقسيم النسبي الذي ذكره ابن الكلبي وغيره من النسابة ، وانه ارجع نسب بني اسد الى الابن جل بن عدي بن عبد مناة (٨٩) ، وقد عرف كل من انتسب الى ابناء عدي بن عبد مناة في تحالف الرباب بالعدوي (٩٠) .

فمن ابن جل المعروف بالدول والذي أولد تميم وعوف جاء العدد والكثرة ، فتميم بن الدول كان له من الابناء ثلاثة هم مالك وخزيمة وسعد ، ومن هؤلاء تشكلت البطون النسبية للدول بن جل ، فمالك أولد اربعة ابناء كلهم بطون وهم عامر وذكوان ونشبة وحجر (٩١) ، فأما عامر فأنه أولد جندل الذي أولد عدي الأصغر ، وعدي الأصغر أولد كعب ، وكعب أولد أسد ، وممن نسب الى بني جندل بن عامر ، ابو رفاعة عبد الله وقيل تميم بن الحارث بن أسد بن عدي بن جندل بن مالك ، صحابي وفد على الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) وقتل بكابل (٩٢) عام (٤٤هـ / ٦٦٤ م) (٩٣) ، وكذلك نسب اليهم ابو حفص عمرو بن حبيب بن عمر بن عمر بن مجالد بن سليم بن عبد الحارث بن الحارث بن أسد بن كعب بن عدي بن جندل ، ولاه هارون الرشيد(٩٤) قضاء البصرة (٩٥) .

وأما ذكوان الأبن الثاني لمالك بن تميم فأنه أولد أعصر وعامر، وممن نسب الى أعصر بن ذكوان، الفقيه ابو نصر حميد بن هلال بن هبيرة العدوي الذي عد في طبقة الفقهاء التابعين، توفي في ولاية خالد القسري(٩٦)على العراق(٩٧) ، وممن نسب الى عامر بن ذكوان، الشاعر أبو اشهم عبيدة بن حبيب بن كعب بن عامر بن ذكوان (٩٨) .

أما الأبن الثالث لمالك بن تميم ، نشبة فقد أولد الحارث الذي أولد جَسْر ، وجَسْر أولد حمران الذي أولد زياد ، وزياد أولد ذويب الذي أولد زهير والاشعث وكانا فارسي بني نشبة بن مالك ، وممن أسهما في فتوح خراسان قتلهما عبد الله بن خازم (٩٩) في جمع من بني عدي وتميم بعد سيطرته على خراسان عام (٦٦هـ / ٦٨٥ م)(١٠٠) ، وممن نسب الى بني نشبة بن مالك ، ابو الصهباء صلة بن أشيم العدوي كان من كبار التابعين وثقاتهم ، سكن البصرة وقتل في غزوة زمن الحجاج بن يوسف الثقفي (١٠١) .

وممن نسب الى بني خزيمة بن تميم بن الدول بن جل بن عدي ، دون ذكر السلسلة النسبية الكاملة له وانما اكتفت بذكر الاسم واسم الاب مضافا اليها الكنية احيانا ، ومنهم شويس بن حياش العدوي ابو الرقاد ، أو سديس العدوي الذي قد يكون تصحيفا للأول ، وخالد بن عمير العدوي ، والأسود والأدهم ابني كلثوم العدوي وهم ممن شارك في فتوح العراق وبلاد فارس (١٠٢) .

ومن الأبن الثاني لعدي بن عبد مناة ملكان، جاءت بقية بيوت الهيكلية النسبية لعدي بن مناة، فملكان أولد أبنين هما ربيعة وصعب، فربيعة أولد ثعلبة الذي أولد حارثة وعوف، وعوف أولد كعب وخلف، وكعب أولد ساعدة الذي جاء منه نسب الشاعر ذو الرَمة ابو الحارث غيلان بن عقبة بن بُهَيْس بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن ثعلبة بن ربيعة بن ملكان، وأخويه هشام ومسعود أبني عقبة بن بُهَيْس ، وبنو عقبة بن بُهَيْس هم عماد بني عوف بن ثعلبة (١٠٣) .

أما خلف الأبن الثاني لعوف بن ثعلبة فأنه أولد هلال الذي أولد شهاب ليشكل بنو شهاب أحد بيوتات بني عوف بن ثعلبة [١٠٤] واشرا فها في الجاهلية ، وذكر عنهم انهم كانوا ممن ردفوا الملوك في الجاهلية والذين قال فيهم الشاعر ، كأرداف الملوك بني شهاب [١٠٥] .

ومن أبناء حارثة الابن الثاني لثعلبة بن ربيعة بن ملكان بيت عمرو بن حارثة الذي برز منهم المخبط [١٠٦] وهو ثعلبة بن مالك بن معاوية بن عمرو بن حارثة وكان من فرسانهم ، وابنه خليفة بن ثعلبة الذي قتل حسان بن الحشرج العنزي وأسر قدار العنزي واللدَان العنزي[١٠٧] يوم أغاروا على بني عدي وتيم ابني عبد مناة ، ومنهم ايضا مسعدة بن خليفة بن ثعلبة المخبط [١٠٨] الذي تزعم الرباب وأسر شيبان بن شهاب[١٠٩] جد بني مسمع يوم اغار ببني عدي بن عبد مناة على بني جحدر بن قيس بن ثعلبة والذي عرف بيوم الخوع [١١٠] ، ومنهم ضرار بن ثعلبة المخبط الذي عرف عنه غاراته المتعددة على بني شيبان وأسره العديد منهم [١١١] .

ومن البيوتات النسبية لبني عدي بن عبد مناة من بني صعب بن ملكان بن عدي ، بيت بنو الحارث وبيت بنو امية وكانا من بيوتات الشرف والفروسية فيهم [١١٢] .

٣ . عوف بن عبد مناة

جاء امتداد وبناء الهيكلية النسبية لعوف الابن الثالث لعبد مناة بن أد من ولده قيس الذي أولد عوانة ووائل ، فوائل الذي عرف عنه انه دخل في صراع مع أبناء عمومته بني تميم بن مرة بن أد ، أولد ثعلبة الذي عرف هو وأبنائه بركبة القلوص[١١٣] ، وأولد عوف الذي تكونت منه بيوتات بني عوف بن عبد مناة بأبنائه الاربعة سعد وجشم والحارث وعلي ، وذلك لان أبنه الخامس قيس بن عوف لم يكن له عقب يخلفه ، وكانت والدتهم أمرأه من قبيلة حمير اليمنية وبعد وفاتها حضنتهم أمرأه تسمى عكل فنسبوا هم وابنائهم اليها فعرفوا ببني عكل والنسبة اليهم العَكْلي[١١٤] .

وقد أولد سعد الابن الاول لعوف بن وائل ثلاثة ابناء هم عبد الله وجذيمة وعبادة، وكان لعبادة ثلاثة ابناء هم هلال وضرار وعبد الله ، وممن ينسب الى بني عبد الله بن عبادة بن سعد، خزيمة بن عاصم بن قطن بن عبد الله بن عبادة بن سعد بن عوف ، الذي وفد بإسلام عكل على النبي محمد (صلى الله عليه وآله) فقام النبي (صلى الله عليه وآله) بالمسح على وجهه وكتب له كتاباً أوصى فيه بأن يحسن من يلي أمر الأمة بعده الى خزيمة بن عاصم، وأوكل اليه مهمة جمع صدقات قومه بني عكل ، وممن وفد معه ايضا اخاه عدس بن عاصم بن قطن [١١٥] .

أما جشم الابن الثاني لعوف بن وائل فأنه أولد ثلاثة ابناء هم عتبة وعمرو ومرة ، وممن نسب الى بني عتبة ، وصيلة بنت وائل بن عمرو بن عبد العزى بن معاوية بن عتبة بن جشم ، التي عرف عنها انها أول نساء بني عكل اسلاماً وكانت لها وفادة على الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) الذي اعطاها كتاب أمان لأخيها ذباب بن وائل، ومن بني مرة بن جشم ، سلمى بنت الحارث بن مرة وهي والدة الشاعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي [١١٦] ، التي سباها المذحجيين في صراعهم مع بني عوف العكليين [١١٧] .

أما الحارث الأبن الثالث لعوف فكان امتداده النسبي من ولده كنانة الذي أولد عوف وسعد ، وممن برز منهم زياد بن ذئب بن ثعلبة بن عوف بن كنانة بن الحارث ، الذي قتل قاتل أخيه زيد بن ذئب، ورثى اخاه عند المرور على قبره بقوله :

بأهلي من مررت على بناه ... بواقصةٍ[١١٨] فلم أعقل بعيري [١١٩]

ومنهم حزام [١٢٠] بن عقبة بن حزام بن جناب بن مسعود بن زيد بن ذئب بن ثعلبة بن عوف بن كنانة بن الحارث، وهو ممن تولى الشرطة لوالي العراق يوسف بن عمر[١٢١]، ومنهم أكتل بن شمّاخ بن يزيد بن شدّاد بن صخر بن مالك بن لأي بن ثعلبة[١٢٢] بن سعد بن كنانة بن الحارث بن عوف، وكان ممن شهد معركتي الجسر والقادسية في فتوح العراق، وأول من اتخذ بيت مال في داره، ثم لازم الامام علي (عليه السلام) الذي كان يقول عندما يرى أكتل بن شمّاخ قادماً (من اراد ان ينظر الى الصبيح الفصيح فلينظر الى هذا) [١٢٣] .

ومن نسب الى بني محرز بن سعد بن كنانة بن الحارث بن عوف هما الخطيم وعرفل وقد عرف عنهما انهما كانا لصان قاطعان للطريق ، واشتهرا بقولهما للشعر الذي ذكرا فيه سلبهما للآخرين [١٢٤] .

أما علي الأبن الرابع لعوف بن وائل [١٢٥] ، فأنه أولد ستة أبناء هم الحارث وتيم وهرم وعمر وكلب وعامر، وارتكز البناء النسبي لبيت علي بن عوف بن وائل في أبناء عوف بن الحارث بن علي وهم عمر ومالك وكعب وأسيد وعامر ، فكعب بن عوف أولد عبد والحارث وأيمن ، ومن ولد عبد بن كعب، سالم وأقيش[١٢٦] الذي مثل بنوه بنو أقيش عماد بيت علي بن عوف ومن ثم العكليين، وهم الذين كتب لهم الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) كتاباً في أمر ركية[١٢٧] لهم في البادية ، ومنهم النمر بن تولب شاعر الرباب في الجاهلية ادرك الاسلام وأسلم هو وأبنه ربيعة الذي هاجر الى الكوفة واستوطنها وبقى والده في البادية الى ان خرف وتوفي فيها[١٢٨]، وذكر ان النمر بن تولب روى عن الرسول(صلى الله عليه وآله) قوله (صوم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر ، يذهبن وغر الصدر) [١٢٩] .

ومنهم السمهري بن أويس بن مالك بن الحارث بن أقيش العكلي يكنى ابا الديل ، وكان من الشعراء اللصوص وممن أسهم في قتل عون بن جعدة بن هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ المخزومي عندما خرج من الكوفة حاجاً ، فطلبه عقيل بن جعدة ثأراً لأخيه عون وبذل في ذلك مالاً كثيراً الى ان تم أسره فقتله عامل المدينة لعبد الملك بن مروان [١٣٠] ، ومنهم خماط بن مالك بن أقيش بن عبد وكان من الاشراف [١٣١] .

ومنهم ربيعة بن حُذار[١٣٢] بن عامر بن عوف بن الحارث بن كعب بن عوف بن الحارث بن علي العكلي ، أحد أشراف بني عكل وحكامهم وهو الذي تحاكم اليه عبد المطلب بن هاشم وحرب بن أمية فحكم لعبد المطلب على حرب بن أمية ، وكان مقصد الناس ومدحه الاعشى الكبير بقوله :

واذا طلبت بأرض عكل حاجةً　　　　فاعمد لبيت ربيعة بن حُذار[١٣٣]

ومن نسب الى عكل دون ان تحدد سلسلة ارتباطه هو الأسود بن كراع، والمحدث زيد بن الحباب المتوفي (٢٠٣هـ / ٨١٨م)[١٣٤]، وممن نسب الى عكل ايضاً بعد ان استقر معهم البردخت الشاعر الضبي العكلي علي بن خالد أحد بني السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الذي هجا الشاعر جرير بن عطية، والبردخت لفظة فارسية معناها الفارغ، واليه تنسب محلة البردخت بالكوفة [١٣٥] .

٤ . ثور بن عبد مناة

مثل عامر ومالك ولدي مِلْكَانْ بن ثور الأبن الرابع لعبد مناة بن أد الأساس في الهيكلية النسبية لثور بن عبد مناة، فعامر بن مِلْكَانْ كان لديه ولدان هما ثعلبة وأسلم، ومن ثعلبة بن عامر بن مِلْكَانْ الذي أولد الحارث وشُقرة، برز منهم قيار بن حسان بن فزارة بن ربيعة بن أوس بن عبد الله بن منقذ بن نصر بن الحارث بن ثعلبة، الذي نزل عليه الشاعر جرير بن عطية فهجاهما الشاعر البردخت العكلي بقوله :

أبلغ جريراً وقياراً وقل لهما　　　　ألستما تحت خلق الله في النار[١٣٦]

ومنهم الفقيه والمحدث ابو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن أبي بن عبد الله بن منقذ بن نصر بن الحارث الثور، كان من خيار اهل الكوفة توفي بالبصرة عام (١٦١هـ / ٧٧٨ م)، واخواه الفقيهان عمر والمبارك[١٣٧] .

ومنهم الفقيه العابد الزاهد ابو يزيد الربيع بن خثيم بن عبد الله بن موهبة بن منقذ، ممن تتلمذ على يد عبد الله بن مسعود بعد انتقاله للكوفة ، وتوفي الربيع بن خثيم بعد عام (٦٠هـ / ٦٨٠م) بسنة او بثلاث سنين [١٣٨] .

ومن اسلم الابن الثاني لعامر بن ملكان برز هيم بن رزين الذي قدم الكوفة مع الشاعر مزرد بن ضرار بن ثعلبة بن حرملة بن صيفي الغطفاني اخو الشاعر الشماخ بن ضرار واستقر فيها [١٣٩] .

<u>المبحث الثالث: التوزيع الجغرافي لقبيلة الرباب</u>

ان الدراسة التتبعية لمناطق سكن واستقرار قبيلة الرباب يستلزم منا الاخذ بنظر الاعتبار الانتشار وحركية قبيلة الرباب وانتقالها من موقع الى اخر ضمن الانتشار والتحرك العام لقبائل مضر وطابخة ، وتحالفات قبيلة الرباب وصراعاتها الداخلية والخارجية ، وكذلك اسهامها في الفتوحات الاسلامية ، الامر الذي جعلها تشترك بالسكن والاستقرار في بعض المناطق مع ابناء عمومتها من قبيلتي تميم بن مر بن أد وضبة بن أد ، او ان تكون على مقربة من القبائل العربية الاخرى ، مما كان له اثره على حياتها السياسية والدينية ، فقد استقرت قبيلة الرباب مع ابناء عمومتهم من قبيلتي تميم وضبة ضمن الانتشار العام لقبائل مضر بن نزار التي كانت تستقر في تهامة وما والاها من مناطق بعد ان أزاحت عنها قبائل اخوتهم ربيعة بن نزار، الا ان الازدياد العددي لأبناء قبائل مضر ادى الى المنافسة على اماكن الاستقرار الامر الذي ترتب عليه حركة طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بقبائلها وبطونها من تهامة الى ظواهر نجد والحجاز بحثاً عن الماء والكلأ والمتسع الجغرافي للعيش [١٤٠] ، وفي هذا الامتداد الجغرافي توزعت منازل قبائل الرباب وتميم وضبة في بلاد نجد وصحاريها ، فنزلوا ما بين اليمامة وهجر واخذوا بالتحرك حتى وصلوا الى ما يلي بادية البصرة وذلك بفعل الصراع الداخلي احياناً مع ابناء عمومتهم ، والخارجي احيانا مع القبائل الاخرى [١٤١].

وفي هذا الامتداد الجغرافي الواسع يمكننا أن نحدد اهم الأماكن التي استقرت فيها قبيلة الرباب والتي اشارت لها المصادر الجغرافية ، وهي :

*) الدهناء أو الدهنا : التي تمد أو تقصر وهي منطقة واسعة عرضها سبعة أجبل من الرمل ، بين كل جبلين ارض صلبة ، وطولها من حزن ينسوعة [١٤٢] الى رمل يبرين [١٤٣] ، وهي من أكثر الأماكن كلأ رغم قلة مياهها الا انها لطيب تربتها وهوائها اذا أخصبت بفعل الأمطار فأنها تضم أغلب قبائل العرب لسعتها وكثرة الشجر فيها ، وجاورت الرباب في سكناها في الدهناء بني عمومتهم بني تميم بن مر بن أد [١٤٤] ، وقد ذكر الشاعر ذو الرمّة أماكن عدة فيها لسكنى الرباب وقومه بني عدي ، منها جبل الأشيمين واكثبة الزرق من اكثبة الدهناء وغيرها [١٤٥] .

*) الرمة : وهي أرض واسعة تصب فيها أودية كثيرة ومن أماكنهم فيها ، بطن الرمة وهو وادي معروف بعالية نجد ويمتد الى ثنايا ذات عرق والى جبلها المشرف على ذات عرق ، وبحركة قبيلة الرباب الى البصرة والكوفة اصبح هذا المكان منزلا لأهل البصرة اذا قصدوا المدينة ، وملتقى اهل البصرة مع اهل الكوفة اذا قصدوا الحجاز [١٤٦] ، ومن اماكن سكناهم فيه ايضاً عاقل وهو من اودية بطن الرمة الذي يكثر فيه الماء ، بالإضافة الى وادي منعج الذي يصب في الدهناء ، وهما من الاماكن المشتركة مع ابناء عمومتهم بني تميم[١٤٧] .

*) حفر الرباب : وهو من اماكن الاستقرار المهمة لتحالف الرباب كونه يمثل مورداً مائياً لقبائل هذا التحالف ، فتيم لها فيه مياه الحفيرة والجِفر ويشترك معهم اخوتهم عكل وثور، والتي تشكل ابرز عيون المياه في حفر الرباب [١٤٨]

*) سلمانين : وهو وادي يقع الى شمال حفر الرباب الى جهة اليمامة ومن ابرز اماكن سكناهم فيه عين ماء تعرف بالهرار[١٤٩] .

*) الدجنتين : وهما مكانان لتجمع المياه الكثيرة تقعان بالقرب من الدهناء فيه منازل مشتركة لقبائل الرباب مع ابناء عمومتهم ضبة بن أد [١٥٠] .

*) الوشم: ويعرف بالوشوم ايضاً، وهو من اودية اليمامة التي تتوفر فيها المياه وزروع النخيل، ومن ابرز عيون المياه فيها تلك التي تعرف بالأشي او الأشاة وهي لبني عدي بن مناة وابرز اماكنهم فيها القصيبة وأشقر والشقراء [١٥١] .

*) حزوى : من جبال الرمل في الدهناء كان فيه بني عدي بن عبد مناة ، وفي الرملتان المشرفتان على حزوى قبر الشاعر ذي الرمة العدوي ، وهو من الاماكن المشتركة مع ابناء عمومتهم قبيلة تميم بن مرة [١٥٢] . *) السبراة : ويسمى ايضاً سبير وهو من اماكن استقرار بني تيم بن عبد مناة الخاصة بهم اذ لم يشترك معهم أحد في سكناه وكان لهم فيه بئر ماء لم تطو [١٥٣] .

*) حمران : او جمران وهو من اماكن سكنى قبيلة الرباب وفيه عيون مياه لهم [١٥٤] .

*) الثمد: وهو موضع ماء لتيم الرباب يقع بالقرب من حفر الرباب والى جانبه بلاد ضبة بن أد، والى قربهم موضع لسكنى التيميين يعرف بتبرع[١٥٥]، ولا نستبعد ان يكون من الاماكن المشتركة مع بني ضبة .

*) سبل : وهو من اماكن سكنى قبيلة الرباب قرب اليمامة ضمن حركتهم اتجاهها [١٥٦] .

*) الكفافة : وهو موضع ماء كان مشتركاً بين الرباب وتميم [١٥٧] .

*) الصمان والدو : يمتاز الصَّمان بانه ذو ارض خشنة وفيها حجارة وقيعان ، اما الدو فهو ارض مستوية عبارة عن صحرائين يقال لاحدهما الزبَّاء او العثواء ، والاخرى صوام وهما من الاماكن المشتركة بين الرباب وبني تميم ، وكانتا من الاماكن التي يصعب العيش فيهما لقلة مياههما وشجرهما [١٥٨] ، وقد ذكر لغدة الاصفهاني ان حركة الرباب وبني تميم في البادية كان في الصحراء التي بين الدو والصماء ، ومن اماكن استقرارهما فيها هي الفلج واللهابة [١٥٩] .

*) حوايا : وهو ماء بنواحي اليمامة عبارة عن بناء صخري يمسك الماء كهيئة البركة في مسيل الارض ، اشترك فيه بنو عكل وضبة [١٦٠] .

*) حقيل : وهو من الاودية قرب اليمامة سكنها بنو عكل [١٦١] .

*) الجرفة : وهي عبارة عن عيون مياه استقرت حولها بنو عدي بن عبد مناة في اليمامة[١٦٢]

*) الكُرْمَة : وهي من مناطق استقرار القبائل في اليمامة وتمثل الحد الأخير للخارج منها باتجاه البصرة ، وكان لقبيلة الرباب فيها عيون مياه استقر حولها بنو تيم وبنو عكل وبنو عدي مع ابناء عمومتهم من بني ضبة وبني تميم ، منها عيون ماء المرفقة والفقء والمائدة والجياشة والعادية وطَريق والاحساء والطريفة والجنينة والظّليف وحرمة والخيس والطرقين والمظلومة والشَعْبان ومبايض والفرع والكوكبة وغبراء وطحل والبحيرة والاعشاشة وقطار وبرقا ومحلب والشطنية والقَلْتُ ووادي الكلب وقضِة والعُنابة وذات النُّصُبِ والعِكْرِشة[١٦٣] .

*) تَمَرَ وتُمَير : عيون مياه استقرت حولها بنو تميم وبنو عدي ابناء عبد مناة في اليمامة[١٦٤]

*) سلى وساجر : وهما روضتان باليمامة فيهما عيون مياه كانتا لبني عكل واشترك معهم في السكن اخوتهم بنو عدي وبنو تيم وبنو عمهم ضبة بن أد(١٦٥) .

*) حزن بني يربوع(١٦٦): وهو من اجل مرابع العرب، يقع قرب فيد باتجاه الكوفة على الطريق الذي يوصل الكوفة بمكة والمدينة، ومن الاماكن المشتركة السكن فألى جانب بني يربوع الذي اختص بهم الحزن سكنت قبيلتي الرباب وضبة(١٦٧) .

*) فَلَج وفُلِيج : وهما واديان عظيمان اسفل نجد أقرب الى بادية البصرة ، وكانا لوجود المياه فيهما ما شجع على استقرار بني تيم وبني عدي ابني عبد مناة فيهما(١٦٨) .

ومن اماكن سكناهم بعد اعتناقهم الاسلام ومشاركتهم في فتوح العراق ، الكوفة التي شكلوا فيها مع قبيلتي تميم وهوازن احد اسباعها زمن عمر بن الخطاب(١٦٩) ، حيث ذكر ان من اجتمع من الرباب بسعد بن وقاص(١٧٠) في منطقة زرود(١٧١) عندما ارسله عمر بن الخطاب لفتح العراق قُدِّر بألف ربي (اي ربابي) اغلبهم من تيم الرباب(١٧٢) ، ولعل هذا يفسر كثرة اعدادهم في الكوفة قياسا الى البصرة(١٧٣)، التي استقر فيها من بني عدي وعكل الذين اسهموا مع عتبة بن غزوان(١٧٤) في فتح الابلة(١٧٥) والمناطق المحيطة بها ،ما فاق من استقر من بني تيم الرباب بالبصرة (١٧٦) .

المبحث الرابع : الجانب الديني

١ – ديانتهم قبل الاسلام

ارتكزت ديانة العرب قبل الاسلام على المسار الوثني الشركي ، وان محاولة البعض منهم ايجاد رؤية تبريرية لاتخاذه هذا المسار الشركي تمحورت حول ان هذه المعبودات ماهي الا وسيلة للتقرب الى الله الذي يقرون بأنه الخالق لكل شيء ، لذا وجدنا التداخلية بين الافعال التوحيدية والشركية ، وهو أمر أشار اليه القرآن والمصادر التي تكلمت عن الحياة الدينية للعرب قبل الاسلام (١٧٧)، وان كان الأمر برأينا يعبر عن مرحلة الارباك الديني الذي مر به العرب قبل الاسلام بعد انقطاع المسار النبوي خلال الفترة من بعثة النبي عيسى (عليه السلام) الى بعثة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) لان ثنائية الشركية والتوحيد لا تنسجم مع التوجه الفطري التوحيدي للإنسان ، وان العرب كانوا موحدين بتعاليم النبي ابراهيم (عليه السلام) وولده النبي اسماعيل (عليه السلام)، فالشركية نتاج العقل الاعتراضي على العقل التوحيدي (١٧٨) .

لم تكن قبيلة الرباب في منأى عن هذا المسار الديني العام للعرب قبل الاسلام والذي يجمع المسارين الشركي والتوحيدي ، فهم كغيرهم من القبائل التي عبدت الاصنام وممن دخلت في التقسيم الديني الذي قسم العرب الى صنفين ، أولهما الحمس وهم الفئة المتشددة في طقوسها الدينية وتضم قريش وحلفائها (١٧٩) ، والثانية هم الحلة الذين ابتعدوا عن التشدد بأداء الطقوس الدينية وضمت قبيلة الرباب وتميم وضبة وقيس عيلان وعامر بن صعصعة وربيعة بن نزار كلها وقضاعة وحضرموت وعك وقبائل الأزد لذلك نراهم لا يحرمون الصيد في نسكهم ويلبسون كل الثياب ويأكلون السمن ولا يدخلون من باب بيت أو دار ولا يستظلوا ببيت ما دامو محرمين ، وكانوا يضعون الدهن والطيب ويأكلون اللحم ، الا انهم اذا دخلوا مكة بعد فراغهم نزعوا ثيابهم باعتبارها ثياب معصية واستأجروا ثيابا من الحمس أو استعاروها ، وان لم يتمكن البعض منهم الحصول على ثياب طاف في البيت ليلا عريانا (١٨٠) .

ومن الجدير بالذكر ان الطواف عاريا لم يكن هو الشائع بين العرب ، حتى أن الأزرقي ذكر ان الحلة لا يطوفون دوما عراة وانما من لم يجد ثيابا وفي أول حجة له (١٨١) ، ومن بين الأصنام التي ذكر ان الرباب كانت تقدسها وتلبي لها ــ حيث مثلت التلبية اختزالا للنسك العبادي ومعتقده ازاء من يعبد ـ(١٨٢) ، هو صنم شُمس أو الشمس ، ويبدوا ان

المنعكس العبادي لهذا الصنم قد جاء من تأثير الأجرام السماوية في معبودات العرب سواء عند الشماليين أو الجنوبيين ، وان كان الشماليين عكس الجنوبيين قدموا عبادة الشمس على القمر وانهم أتخذوا أسماء وصيغ متعددة للمعبود [١٨٣] ، فان هذا يقربنا من القول أن هذا المعبود هو انعكاس للنور والضياء الذي تتركه الشمس ولكن تم التعامل بأن حول هذا المفهوم الانعكاسي الى مجسد مادي محسوس ومنظور له صلة بالبعد الغيبي الخالق الأول ، ويعزز رأينا هذا أن نشوان بن سعيد جعل شمس أو الشمس ، اسما لصنم جنوبي وان أول من سمى به عبد شمس الأكبر ، وهو سبأ الأكبر بن يشجب بن يعرب بن قحطان ،وهو أول من عبده ومن ثم اطلقه على ولده عبد شمس الأصغر الذي اتخذه معبودا له [١٨٤] ، وذكر الزبيدي ، أن الشمس صنم قديم ذكره ابن الكلبي [١٨٥] وان العرب سمت به وأول من تسمى به هو سبأ بن يشجب [١٨٦] .

ويلاحظ على هذين المصدرين ان انعكاسية التأثير الديني لأهل الجنوب على أهل الشمال واضحة ، وانه يدخل ضمن حركية المعبود وانتقال عبادته من منطقة الى أخرى ، في حين وان أرجع اليعقوبي عبادة هذا الصنم لقبيلة جنوبية الا انه جعله لبني عذرة بن سعد بن زيد بن ليث القضاعية وهو بذلك لم يجعل له بعدا وامتدادا نسبيا بعيدا [١٨٧] ، وعرف عن الصنم شمس انه كان له بيت عبادة ، وبيوت العبادة التي تتخذ للأصنام هدفها اعطاء الصنم رفعة ومنزلة وفيه محاكاة للكعبة التي تجعل الاصنام حولها لاستمرار الترابطية الدينية بين صنم القبيلة الموجود حول الكعبة وبين صنمها الموجود في بيت مشابه للكعبة [١٨٨] .

ذكرت المصادر ان هذا الصنم كان لبني تميم وضبه والرباب (تيم وعدي وعكل وثور) وبنو أد كلهم وقد تولى سدانته بني أسيد بن عمرو بن تميم، أي أن هذا الصنم قد دخل في منظور العبادة المشتركة [١٨٩]، وبذلك جمعتهم تلبية واحدة وهي ذات التلبية التي ترددها قبيلة تميم والتي تقول فيها (لبيك اللهم لبيك، لبيك ما نهارنا نجره، ادلاجه وحره وقره، لا نتقي شيئا ولا نضره، حجا لرب مستقيم بره)[١٩٠]، وبعد ان انتشر الاسلام وبدأت مرحلة تحطيم المعبودات الصنمية ، تم ارسال هند بن ابي هالة [١٩١] وصفوان بن اسيد بن الحلاحل [١٩٢] ليقوما بعملية تحطيمه [١٩٣] .

لقد ذكرت لنا المصادر ان قبيلة هوازن كانت تعبد صنما اسمه جهار وكان في سفح جبل اطحل الذي سكنه ثور بن عبد مناة [١٩٤]، لذا فأننا لا نستبعد ان يكون ابناء ثور بن عبد مناة قد تعبدوا الى هذا الصنم قبل أن يشتركوا مع القبائل الاخرى بعبادة الصنم شمس[١٩٥]، ويأتي ذلك ضمن سياق العبادة المشتركة بتأثير عامل السكنى في أماكن مشتركة .

ومما يلفت النظر في عبادة قبيلة الرباب انطلاقا من انتمائها النسبي الى عبد مناة بن أد ، ان في ذلك الانتماء النسبي ما يمكن ان يوحي ان تسمية عبد مناة قد جاءت نسبة الى الصنم مناة وفي ذات الوقت يعكس اثرية العبادة الصنمية في التسمية، وذكر ابن الكلبي ان مكانه على ساحل البحر من ناحية المشلل بقديد بين المدينة ومكة وان من تسمى به زيد بن مناة بن تميم بن مر بن أد وعبد مناة بن أد[١٩٦] ، الا اننا لم نجد ان قبيلة الرباب قد قدست الصنم مناة أو عرف عن أحد قبائلها انها عبدته ، لابل أكثر من ذلك أن قبيلة تميم لم يعرف عنها انها عبدت هذا الصنم ، وابن الكلبي بفرضيته عن التسميات التي يقول فيها (وقد كانت العرب تسمي بأسماء يعبدونها ، لا أدري أعبدوها للأصنام أم لا) [١٩٧] ، يجعلنا نستبعد ان تكون قبيلة الرباب قد عبدت الصنم مناة والا ذكر في المصادر التي أشارت الى الاصنام والتلبيات الخاصة بها ، كما لم يعرف عن ابناء الرباب ديانتهم بالمجوسية التي دان بها بعض تميم [١٩٨] ، رغم انهم اشتركوا مع تميم بعبادة الصنم شمس [١٩٩].

٢ – اسلام قبيلة الرباب

ذكرت لنا المصادر التاريخية عددا من الاشارات عن وفود عدة شخصيات من قبيلة الرباب على الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) لإعلان اسلامهم واسلام قبائلهم بعد أن انهارت قوة قريش بفتح الرسول (صلى الله عليه وآله) لمكة عام ٨هـ / ٦٢٩ م وتحطيم أسس الشركية فيها (٢٠٠) ، وبذلك تكون قبيلة الرباب قد دخلت ضمن المسار الذي دخلته القبائل العربية بالدخول بالإسلام بعد عام ٨هـ / ٦٢٩ م ومن ثم وفادتها على الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) عام ٩هـ / ٦٣٠ م والذي عرف بعام الوفود (٢٠١) ، وفي الحقيقة ان هذه الاشارات التي ذكرتها المصادر يمكن عدها أسا بنائيا ننطلق منه لتوضيح اسلام هذه القبيلة .

يأتي في مقدمة هذه الاشارات ما ذكره اليعقوبي بقوله (وقدمت عليه وفود العرب ولكل قبيلة رئيس يتقدمهم .... وعكل ورئيسها خزيمة بن عاصم) (٢٠٢) .

يتوضح من نص اليعقوبي ان أولى قبائل الرباب الوافدة على الرسول (صلى الله عليه وآله) هي عكل وان خزيمة بن عاصم هو رئيس ذلك الوفد وزعيمهم، واوضح لنا ابن الاثير وابن حجر العسقلاني ان خزيمة بن عاصم وبعد وفادته على الرسول (صلى الله عليه وآله) قام الرسول (صلى الله عليه وآله) بالمسح على وجهه وكتب كتابا يوصي به ولاة الأمر بعده بالإحسان اليه وجاعلا اياه على صدقات قومه (٢٠٣) ، وزاد ابن حجر العسقلاني الى انه وفد مع اخيه عدس بن عاصم بن قطن وان الرسول (صلى الله عليه وآله) ولى خزيمة على الأحلاف ذاكرا صيغة الكتاب الذي ولاه فيه على صدقات قومه بقوله (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لخزيمة بن عاصم أني بعثتك ساعيا على قومك فلا يضاموا ولا يظلموا) (٢٠٤) .

وفي الحقيقة تتضمن اشارة ابن حجر العسقلاني عبارة مهمة لابد التوقف عندها الا وهي عندما ذكر انه ولاه على الاحلاف ، فعبارة الأحلاف فيه بعد ايحائي على ان وفادة خزيمة لم تكن تمثل بني عكل فقط وانما باقي قبائل الرباب والتي قد تكون وفادته اسا تعريفيا لباقي القبائل المكونة للرباب لإعلان اسلامها ووفادتها ، وهو أمر لم يكن بعيدا عن معرفة الرسول (صلى الله عليه وآله) بالقبائل وتحالفاتها .

وممن وفد أيضا من بني عكل على الرسول (صلى الله عليه وآله) وصيلة بنت وائل الجشمية العكلية والتي ذكرت المصادر بانها أول نساء بني عكل اسلاما ، وانها بعد وفادتها على الرسول (صلى الله عليه وآله) كتب لها كتاب أمان لأخيها ذباب بن وائل (٢٠٥)، مما يوحي بانه كان رافضا لدخول قومه في الإسلام في بداية الأمر، الا أن اعطاء الرسول (صلى الله عليه وآله) لكتاب امان له فيه دلالة على انه قبل دخوله في الإسلام.

ومنهم أيضا من بني أقيش العكليين سالم وأقيش أبني عبد بن كعب اللذين وفدا بقومهما على الرسول (صلى الله عليه وآله) وكتب لهم كتابا ببئر ماء كان لهم في البادية (٢٠٦) .

وذكرت أيضا المصادر ان بني زهير بن أقيش كان لهم وفادة على الرسول (صلى الله عليه وآله) وانه كتب لهم كتابا جاء فيه (انكم ان شهدتم أن لا اله الا الله وأقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وفرقتم المشركين واعطيتم الغنائم من الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي وربما قال وصفيه فأنتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله صلى الله عليه وسلم) (٢٠٧) ، وقد احتفظ بني زهير بن أقيش بهذا الكتاب ، اذ أظهره زهير بن أقيش مرة في الربذة (٢٠٨) وأخرى عندما نزل البصرة وأستقر فيها (٢٠٩) .

ومنهم ايضا الشاعر النمر بن تولب العكلي ، الذي ذكر انه وفد على الرسول (صلى الله عليه وآله) وروى عنه حديث (صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وغر الصدر) (٢١٠) .

والملاحظ على وفادة العكليين انها لم تكن واحدة وانما متعددة ومتكررة ، ولعل ذلك يعود الى ان خزيمة بن عاصم عندما رجع الى قومه وأخبرهم بإسلامه ، فمنهم من آمن والاخر تردد ، ولذا تكررت عملية الوفود على الرسول (صلى الله عليه وآله) والتي كانت احيانا بشكل فردي أو ثنائي أو جمعي أحيانا أخرى .

ومما يجب ذكره عن وفادة العكليين أن ابن سيد الناس وعند حديثه عن وفادة ثمانية أفراد من عرينة البجلية عام ٦هـ / ٦٢٧ م ، لم يناسبهم جو المدينة فأوصى الرسول (صلى الله عليه وآله) أن يخرجوا خارج المدينة وان يشربوا من البان وابوال النوق لشفائهم ، وبعد تعافيهم قاموا بقتل الراعي والتمثيل بجسده ، فارسل الرسول (صلى الله عليه وآله) خلفهم من أمسكهم ومثل بهم بصورة بشعة ، ثم ختم روايته بفائدة بان ذكر ان الثمانية انهم من عرينة أو من عكل ، وبنى رأيه ، أو عرينة على الشك [٢١١] .

الملاحظ على هذه الرواية أن اسها البنائي ضعيف وذلك لأنه لا يتناسب مع خلق الرسول الكريم. (صلى الله عليه وآله) ، بل يظهره على انه يؤكد على مفهوم المثلة بالقتل وهو الذي نهى عنه بقوله (اياكم والمثلة ولو بالكلب العقور)[٢١٢] ، كما ان مباني الضعف فيها ترتبط بمحاولة الراوي اقحام قبيلة عكل في احداثها في ظل تناقض واضح ، حيث جعلت الرواية ان اسلامهم كان عام ٦هـ / ٦٢٧ م وهو مخالف لما ذكرناه من اسلامهم كان بعد عام ٨هـ/ ٦٢٩ م والوفادة عام ٩هـ / ٦٣٠ م .

وممن ذكرت المصادر أيضا وفادته على الرسول (صلى الله عليه وآله) عصمة بن أبير من بني صريم بن وائلة التيمي ، الذي وفد بإسلام قومه تيم الرباب [٢١٣] .

ومن بني عدي بن عبد مناة ، ذكرت لنا المصادر ان ابا رفاعة العدوي وفد على النبي (صلى الله عليه وآله) بإسلامه واسلام قومه [٢١٤] ، وان سالم بن حرملة العدوي ايضا وفد عليه وانه قد توضأ بما فضل من ماء وضوء النبي (صلى الله عليه وآله) الذي شمل سالم بدعائه [٢١٥] .

<u>المبحث الخامس: الجانب العسكري والسياسي قبل الاسلام وحتى نهاية العصر الراشدي</u>

١- أيامهم قبل الاسلام

لقد كان للنمط الاجتماعي والاقتصادي الذي عاشته القبائل العربية قبل الاسلام أثره في تحديد نمط العلاقة فيما بينها من جهة، ومن جهة أخرى تحديد نمطية العلاقة بالكيانات السياسية ذات الصلة بمناطق استقرارها، الأمر الذي أخذ يحرك العلاقة القبلية الى مسار التحالف احيانا ، والى مسار الصراع احيانا أخرى سيما على أماكن الاستقرار ذات الماء والكلأ، وهذا الامر لاحظناه على قبيلة الرباب التي دخلت في عدة صراعات مع القبائل الأخرى والتي عرفت بتأريخ العرب قبل الاسلام بالأيام نسبة الى الأماكن أو المناسبة التي حصل فيها الصراع [٢١٦]، ومن أبرز تلك الأيام التي أسهمت وشاركت فيها قبيلة الرباب هي:

أ – يوم الكلاب الأول

جاءت تسمية هذا اليوم نسبة الى موضع الكلاب[٢١٧]، وهو من الايام التي أسهمت فيها قبيلة الرباب ببطونها المتعددة ضمن النسق السياقي للتحالفات القبلية في خضم مرحلة الصراع السياسي بين ملوك الحيرة وملوك كندة [٢١٨] ، ويؤكد هذا الوقوف على دافعية حصوله ، فبعد مقتل الملك الكندي الحارث بن حجر بن عمرو المقصور الذي حكم في الفترة التقريبية الممتدة من (٤٩٥ -٥٢٨ م) [٢١٩] حصل الخلاف بين ابنائه الذين وزعهم كملوك على القبائل العربية التي استطاعت كندة أن تبسط سيطرتها عليها ، منهم ولده شرحبيل الذي ملكه على بكر بن وائل [٢٢٠] وبني حنظلة بن

مالك بن زيد مناة بن تميم (٢٢١) وبني أسيد بن عمرو بن تميم(٢٢٢) والرباب ، وولده الاخر سلمة الذي ملكه على تغلب (٢٢٣) والنمر بن قاسط (٢٢٤) وسعد بن زيد بن تميم (٢٢٥) .

هذا الخلاف وصل الى مرحلة الصراع العسكري حيث التقى الطرفان ومن تحالف مع كل منهما في ماء الكلاب الذي دارت فيه معركة قوية لكثرة من أشترك فيها من القبائل، وكاد النصر يتحقق فيها لشرحبيل بن الحارث الكندي على أخيه سلمة، الا أن انسحاب بنو حنظلة والرباب من جيش شرحبيل وانسحاب ابناء عمومتهم بنو سعد بن زيد بن تميم من جيش سلمة لعدم رغبتهم في حصول القتال بين ابناء العمومة، أدى الى تغيير موازين الحرب فرجحت كفة سلمة بن الحارث فتمكن من تحقيق النصر على أخيه شرحبيل وقتله (٢٢٦) .

ب – يوم الكلاب الثاني

أرتبط هذا اليوم بيوم الكلاب الأول بخاصية الوقوع الحدثي والمكاني والذي جمع حصول اليومين في موضع ماء الكلاب الذي انتشرت بقربه منازل تميم والرباب (٢٢٧) ، كما أرتبط بيوم الصفقة بخاصية الدافع السببي لحصوله لأن ما تمخض عنه كان سببا مباشرا لحصول يوم الكلاب الثاني، فيوم الصفقة عرف انه اليوم الذي أوقع فيه الملك الفارسي كسرى أبرويز (٥٩٠ –٦٢٨ م) (٢٢٨) ببني تميم بعد ان تعرضوا لقافلة تجارية أرسلها الى اليمن (٢٢٩) ، وفي الحقيقة هذا أدى الى التداخل بين اليومين رغم اختلافهما ، لذا وجدنا بعض المصادر ذكرتهما مقترنين لا منفصلين (٢٣٠) .

ان هجوم الفرس وايقاعهم ببني تميم والحاق الهزيمة بهم ، حفزً بعض القبائل اليمانية سيما مذحج (٢٣١) وهمدان(٢٣٢) وكندة (٢٣٣) الى استثمار حصيلة انهزام بني تميم أمام الفرس والتفكير الجدي الى التوجه الى غزوهم ، ظنا منهم انه ليس لديهم القوة الكافية للدفاع عن أموالهم وذراريهم ، فجمعوا جيشا كبيرا بالغت المصادر في عدده ، فبعضها قدره بثمانية الاف رجل(٢٣٤) ، وقدره البعض الآخر بأثني عشر الف رجل(٢٣٥) ، وتوجهوا به الى بني تميم الذين استعانوا بقبيلة الرباب وقائدهم النعمان بن جساس التيمي ، وببني سعد بن زيد بن مناة وببني ضبة ، وصار رأيهم التجمع في ماء الكلاب على ضوء مشورة النعمان بن جساس التيمي قائد الرباب، وبعد أن التقى الطرفان في ماء الكلاب ، دارت فيه معركة قوية ، تمكن فيها النعمان بن جساس من قتل اثنين من أبرز فرسان قبيلة مذحج ، ورغم انه قتل بعد ذلك ، الا أن قتله لم يؤثر في ثبات قبيلته وقبيلة بني سعد الذين لجؤا الى اطلاق ابلهم الكثيرة باتجاه خيل القبائل اليمانية ، مما أدى الى فزعها وانهزامها بفرسانها اتجاه جيش قبائلهم مما أدى الى حدوث الارباك في ساحة المعركة ، الامر الذي عجل بالحاق الهزيمة بهم، وتمكنت قبائل الرباب وضبة وبني سعد من أسر اعداد كبيرة من اليمانيين، كان من ابرزهم عبد يغوث بن صلاءة الحارثي المذحجي(٢٣٦) والذي قتله عصمة بن أبير التيمي بقائدهم النعمان بن جساس التيمي (٢٣٧) .

أما عن التحديد الزمني لحصول هذا اليوم فانه يمكن حصره بين عامي ٦١٠ و٦٢٣ م ، واللذين يمثلان عامي بعثة وهجرة الرسول الاكرم محمد (صلى الله عليه وآله)، وذلك استنادا الى ما ذكره كل من البلاذري وابن الاثير من أن يوم الكلاب الثاني قد حصل وكان الرسول(صلى الله عليه وآله) قد بعث في مكة لكنه لم يهاجر (٢٣٨) .

ت – يوم رحرحان

عرف بيوم رحرحان نسبة الى الجبل رحرحان الذي حصلت في واديه الوقعة بين بني عامر بن صعصعة (٢٣٩) وبني تميم، والذي يقع بالقرب من عكاظ خلف عرفات (٢٤٠) ، لقد اشتركت قبيلة الرباب مع بني تميم ضد بني عامر بن صعصعة في هذا اليوم الذي يرجع سبب حصوله الى قيام الحارث بن ظالم المري الذبياني(٢٤١) بقتل خالد بن جعفر بن

كلاب أحد فرسان بني عامر بن صعصعة [٢٤٢] ، ومن ثم طلبه من بني تميم ان يجيروه ويحموه من بني عامر بن صعصعة ، حيث أجاره فارس وشاعر تميم معبد بن زرارة العدسي التميمي [٢٤٣]، الامر الذي اثار حفيظة بني عامر ودفع الأحوص بن جعفر أخو خالد بن جعفر الى المطالبة بثأر أخيه ، فقاد بني عامر وغزا بني تميم والرباب والتقوا في وادي رحرحان ، وفي اثناء القتال انسحبت قبيلة الرباب، مما أدى ذلك الى ايقاع الهزيمة ببني تميم واسر قائدهم معبد بن زرارة الذي بقي في اسر بني عامر بن صعصعة حتى مات في أسره [٢٤٤] .

أما عن التحديد الزمني لوقوع هذا اليوم ، فانه استنادا الى ما ذكرته المصادر من أن الفاصل الزمني بين وقوع يوم رحرحان ويوم شعب جبلة[٢٤٥] هو عام واحد [٢٤٦] ، وان شعب جبلة كان قد وقع على رأي اول قبل ولادة الرسول الاكرم(صلى الله عليه وآله) بسبعة عشر عاما [٢٤٧] ، وعلى رأي ثانٍ قبل ولادته(صلى الله عليه وآله) بتسعة عشر عاما [٢٤٨]، ورأي ثالث كان يوم ولادته[٢٤٩] ، عليه يمكننا القول ان عام حصول يوم رحرحان وعلى ضوء الفارق الزمني لعام واحد بين يوم رحرحان ويوم شعب جبلة فانه ينحصر بعام ٥٥٢م لمن قال بالرأي الأول، وبعام ٥٥٠ م لمن قال بالرأي الثاني ، وبعام ٥٦٩ م لمن قال بالرأي الثالث .

ث – يوم شعب جبلة

ذكرت المصادر ان يوم شعب جبلة من أيام العرب البارزة قبل الإسلام ، فهو ثالث من حيث الأهمية والعظم لديهم [٢٥٠]، ولا يسبقه في تراتبيته الأهمية الا يومي الكلاب وذي قار[٢٥١] .

عد هذا اليوم استمرارا للصراع القبلي بين القبائل العربية سيما بين بني تميم ومن حالفهم وبين بني عامر ومن حالفهم ، وكان من دوافع حدوثه الأساسية ، هو أن بني تميم بعد هزيمتهم من قبل بني عامر يوم رحرحان ومقتل معبد بن زرارة ، أنبرى أخاه لقيط بن زرارة[٢٥٢] الى الطلب بثأره من بني عامر من خلال عقد تحالف ضم كل من بنو حنظلة وبنو ضبة والرباب ممثلة بتيم وعدي وعكل وقاد لوائهم النعمان بن قهوس التيمي ، وانضم اليهم احد امراء قبيلة كندة ، حسان بن عمرو بن معاوية الجون بن حجر الكندي [٢٥٣] كذا انضم اليهم بنو أسد [٢٥٤] وبنو ذبيان [٢٥٥] الذين دخلوا في صراع مع بني عبس [٢٥٦] المتحالفين مع بني عامر بن صعصعة والنازلين في أرضهم ، وكانت بنو أسد وبنو ذبيان تحت قيادة احد امراء كندة ، معاوية بن شرحبيل بن أخضر بن معاوية بن الجون بن حجر الكندي ، ولما رأت بني تميم ان تحالفها غدا من أكبر التحالفات القبلية ، تصورت ان ذلك سيمكنها من الحاق الهزيمة ببني عامر بن صعصعة ومن حالفهم من بني عبس، الذين بدورهم أدركوا حجم من تحالف ضدهم ، فصار رأيهم اللجوء الى شعب جبلة واتخاذ الشق الذي فيه تحصينا طبيعيا دفاعيا، وهذا ما مكنهم من تحقيق النصر في هذا اليوم والحاق الهزيمة ببني تميم ومن أنضم معها [٢٥٧]، ولأهمية هذا اليوم عند بني عامر بن صعصعة فأنهم أتخذوه يوما يؤرخون به أبرز أحداث القبيلة [٢٥٨].

ج – يوم النسار

عرف هذا اليوم بالنسار نسبة الى النسار ، الذي ذكر انه مجموعة جبال صغيرة ، وذكر ايضا انه ماء لبني عامر بن صعصعة[٢٥٩] ، وبمقاربة القولين فأننا لا نستبعد ان تكون النسار مجموعة جبال صغيرة فيها عيون مياه لبنـي عامر بن صعصعة ، اذا ما عرفنا أن النسار هما أبرقان يقعان بالقرب من حمى ضرية[٢٦٠] وجمعا في مكان واحد لاحتوائهما على الحجارة والرمل واجتماع السواد والبياض بالقرب من منازل بني عامر بن صعصعة[٢٦١] .

حصل يوم النسار بين الرباب وضبة ومن حالفهم من بني أسد بن خزيمة وبني غطفان[٢٦٢] وبني طيء[٢٦٣]، وبين ابناء عمومتهم تميم بن مر ومن حالفهم من بني عامر بن صعصعة ، وكان العامل الأساس في حصوله ، هو الصراع الذي حصل بين بني تميم وأبناء العمومة من الرباب وبني ضبة على أماكن الماء والكلأ ، حيث أزاحت بني تميم أبناء عمومتهم الرباب وضبة من أماكنهم لوفرة المياه والكلأ فيها ، وهذا ما دفعهم الى استنهاض حلفائهم من بني أسد وغطفان وطيء ، وفي مقابل ذلك استنهض التميميون حلفائهم من بني عامر بن صعصعة ، ولدى التقاء الطرفين في النسار حصلت فيه موقعة كبيرة ، ولقوة الوقعة انسحبت قبيلة تميم منها ، مما جعل ثقل المعركة يقع على بني عامر بن صعصعة فكثر القتل فيهم وانهزموا من المعركة[٢٦٤] .

وعلى ضوء ما ذكره ابو عبيدة من أن يوم النسار قد وقع بعد يوم جبلة[٢٦٥] ، الذي أوٌرخ وقوعه بيوم مولد الرسول الاكرم(صلى الله عليه وآله) [٢٦٦] ، فان التحديد الزمني لوقوع يوم النسار يكون بعد عام ٥٧٠ م الذي يؤرخ الى ولادة الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله)[٢٦٧] .

ح ـ يوم الجفار

عرف بيوم الجفار نسبة الى موقع الجفار الذي يمثل الأرض الواسعة المستديرة التي فيها ماء الجفار من مياه بني تميم في نجد وذكر انه موضع بين الكوفة والبصرة[٢٦٨] .

أرتبط ذكر يوم الجفار بيوم النسار وذلك لأن زمن حصوله كان بعد عام من يوم النسار ، وللأسباب التي أدت الى وقوعه ، فبني تميم أرادوا الثأر لما حل من قتل بحلفائهم بني عامر في وقعة النسار لذا أعادوا حلفهم معهم ضد الرباب ومن أشترك في حلف معها في ذلك اليوم ، وبعد أن قدم الحلفين الى موضع الجفار حصلت فيه معركة كبيرة ، تمكنت فيها الرباب وحلفائها من ايقاع هزيمة نكراء ببني تميم وبني عامر وأكثرت الرباب القتلى في بني تميم ووصل عدد من قتل منهم ما فاق قتلى بني عامر يوم النسار[٢٦٩] . وفي الحقيقة ان ذكر أكثر من موضع للجفار أو النسار وورود أكثر من رواية لهما عند أبي عبيدة[٢٧٠] ، ما يدفعنا الى القول ان الصراع قد تكرر بين الرباب ومن دخل في حلف معها وبين تميم ومن كون معها حلفا ، في أكثر من مكان ومناسبة وهذا ما عكسه الشعر الوارد عنهما[٢٧١] .

خ – يوم السلان

تطلق لفظة السلان على الأودية التي فيها مسيل مياه ضيقة وينبت حولها الشجر والحلفاء[٢٧٢] ولعل هذا ما جعل للسلان تحديدا جغرافيا في أكثر من موضع واحد أو انها كانت متقاربة من الناحية الجغرافية ضمن التحديد العام للسلان ، فقد ذكر أن السلان يقع بين البصرة واليمامة[٢٧٣] ، وذكر أيضا انه في أرض تهامة مما يلي اليمن ، أي بين الحجاز واليمن[٢٧٤] ، وعلى ضوء التحديد القطعي للبكري من أن السلان بين البصرة واليمامة[٢٧٥] ، وما ذكره ياقوت الحموي من ان روضة السلان كانت بإزاء جبل خزاز الذي يقع بين البصرة واليمامة وكانت فيه وقائع للعرب[٢٧٦]، يمكن القول ان موضع السلان الذي نسب اليه هذا اليوم هو بين البصرة واليمامة باتجاه المصعد الى الحجاز يعزز ذلك الارتباط القوي بين يوم السلان ويوم خزاز[٢٧٧]. أرجعت المصادر سبب حصول هذا اليوم الى قيام بني عامر بن صعصعة بالتعرض الى القافلة التجارية التي أرسلها ملك الحيرة النعمان بن المنذر والمقدرة فترة حكمه (٥٨٠ – ٦٠٢ م)[٢٧٨]، والعمل على نهبها، الأمر الذي أغضب النعمان فأرسل جيشا ، أسند قيادته الى أخيه من أمه وبرة بن رومانس الكلبي[٢٧٩] وأرسل معه الصنائع ، وهم ما كان يصطنعه من العرب ليغزو بهم ، والوضائع ، وهم مشايخ العرب ذو التجربة المقيمين في الحيرة ، وأشرك معهم قبائل الرباب وضبة وتميم وأمرهم بمباغتة بني عامر بن صعصعة الذين

كانوا بنواحي السلان عندما تعرضوا لقافلته ، الا أن وصول الأخبار الى بني عامر بن صعصعة بقيام النعمان بن المنذر بإرسال الجيش اليهم ما مكنهم من أخذ حذرهم والاستعداد لمواجهته في موضع السلان ، الذي دارت فيه معركة قوية ثبت فيها ضرار بن عمرو الضبي[٢٨٠] مع ابنائه وقبيلة الرباب ، الا أن قبيلة بني عامر تمكنت من هزيمة جيش الحيرة ومن أنضم اليه من الرباب وضبة وتميم ، وبرز في هذه المعركة من قادة بني عامر ، عامر بن مالك الذي أطلق عليه في هذا اليوم بملاعب الأسنة[٢٨١] ، والذي تمكن من أسر حبش بن دلف الضبي[٢٨٢] ، والذي أفتدى نفسه بأربعمئة بعير ، وتمكن ايضا يزيد بن عمرو بن خويلد العامري[٢٨٣] من أسر وبرة بن رومانس الكلبي الذي افتداه أخاه النعمان بن المنذر[٢٨٤] .

ومما يجدر الاشارة اليه أن هناك من ذكر يوم السلان بمسمى موضع السلان، الا انه جعل طرفاه المتنازعان قبيلتي بني عامر بن صعصعة وقبيلة ضبة[٢٨٥]، ومنهم من أعطاه تحديدا عاما فجعله من الأيام التي حصلت بين أهل اليمامة واليمن[٢٨٦]، ومنهم من جعل التحديد القبلي لأهل اليمن منحصرا بقبائل حمير ومذحج وهمدان في قبال ربيعة ومضر من اهل اليمامة وتهامة[٢٨٧]، ومنهم من حصره بقتال ربيعة لمذحج[٢٨٨] ، أو بقتال معد لمذحج[٢٨٩] ، وفي الحقيقة ان عموم هذا التحديد عدا قتال بني عامر لضبة ، يمكن ارجاعه الى اسلوب المحاكاة للأطراف المتنازعة في يوم خزاز والمنحصر بين قبائل ربيعة وأهل اليمن[٢٩٠] .

كما لابد لنا من الاشارة الى ان هناك من اعطى مسمى آخر لهذا اليوم مع تشابه كبير في المسار الحدثي ليوم السلان خصوصا بقيادة وبرة بن حسان لجيش الحيرة وقتاله مع بني عامر بن صعصعة وتسمية عامر بن مالك العامري بملاعب الاسنة ، فقد سماه البعض بيوم السوبان ، وهو واد في ديار العرب فيه روضة السلان في بلاد بني تميم [٢٩١]، ومنهم من سماه بيوم القرنتين ، نسبة الى موضع القرنتين أو القرنتان الذي يقع بين البصرة واليمامة في ديار تميم ويبعد أحد عشر ميلا عن فيد على طريق القاصد لمكة[٢٩٢] .

وفي الحقيقة لتفكيك هذه التداخلية الحاصلة بذكر أكثر من موضع أو مسمى ليوم السلان رغم التشابه الكبير في مساريته الحدثية وبين مسمى السلان والمسميات الأخرى، لابد من الاشارة الى أن هذا الورود الروائي المتعدد عن المسمى كان له ارتباطا في مدى دقة الراوي في روايته والمسار التدويني لتلك الايام ، اذا ما علمنا ان هذا المسار التدويني لم يكن بعيدا عن جنبة الافتخار القبلي التي عكسها الشعر الروائي المتداول مما جعل هذا التداخل في الايام وتكرارها الصياغي التدويني [٢٩٣] .

د – يوم خزاز

ارتبط يوم خزاز أو خزازى بيوم السلان من الناحية المكانية ، فهو يمثل أحد ثلاثة أجبل فيما بين البصرة واليمامة على سمت طريق السلان[٢٩٤] ، وارتبط ايضا به بالناحية الزمنية فحدوثه جاء في الفترة التي أعقبت حدوث يوم السلان[٢٩٥].

عد هذا اليوم من الايام الكبيرة عند العرب قبل الاسلام[٢٩٦] ، فهو يمثل المواجهة بين القبائل المعدية والقبائل اليمانية ، لذا ارتبطت اسباب حدوثه بسوء العلاقة بين القبائل المعدية وبين الملوك من قبيلة كندة الذين حكموا هذه القبائل في محاولة منهم لبسط وتوسيع نفوذهم ونفوذ قبيلتهم كندة على وسط وشمال الجزيرة العربية ، الامر الذي جوبه برفض القبائل المعدية لهذه السيطرة ، وما عزز هذا التوجه الرافض لسيطرة قبيلة كندة هو حصول الخلاف بين ابناء الملك الكندي الحارث بن حجر بن عمرو المقصور وكانت نتيجته حدوث يوم الكلاب الاول والذي أثر على مكانة كندة

بين القبائل ، الامر الذي دفع سلمة بن الحارث الملك الكندي وان كان في راينا انه ابنه عمرو بن ابي كرب بن سلمة بن الحارث الكندي[٢٩٧] ، الى الاستعانة بقبيلة مذحج اليمانية الى الانضمام الى جيشه لمواجهة القبائل المعدية واعادة سيطرة كندة عليها ، فتوجه بهم الى منطقة خزاز ، التي اجتمعت فيها القبائل المعدية ومنها قبائل الرباب وضبة وتميم وتغلب واتفقوا على أن تكون الرئاسة لكليب وائل بن ربيعة بن مرة بن الحارث التغلبي[٢٩٨]، الذي أحسن قيادة القبائل المعدية وقام بتوزيعها على نواحي خزاز وبقي هو وقبيلته بن تغلب ينتظر وصول جيش الملك الكندي وقبيلة مذحج ودخولهم الى منطقة خزاز، متفقا مع القبائل الاخرى على اضرام النيران فوق جبل خزاز لحظة وصول جيش كندة ومذحج، هذه الخطة مكنت القبائل المعدية من مباغتة كندة ومذحج والحاق هزيمة قاسية بهم، ترتب عليها انحسار نفوذ كندة الى داخل اليمن من وسط وشمال الجزيرة ، فعد هذا اليوم اس الانتصارات عند القبائل المعدية على قبائل اليمن[٢٩٩] .

ذ – يوم الزورين

من الأيام التي اشتركت فيها قبيلة الرباب استجابة الى طلب قبيلة تميم مساعدتهم ضد قبيلة بكر بن وائل ، وقد عرف بيوم الزورين نسبة الى الجملين اللذين اتخذتهما قبيلتي تميم والرباب بعد ان قاموا بتجليلهما وجعلهما في منتصف المعركة بينهم وبين بكر بن وائل وقالا هذان هما زورانا الهانا أو ربانا أو سيدانا لا نفر من المعركة حتى يفرا[٣٠٠]، وفي الحقيقة لا يعني ذلك انهما كانا يعبدان الجملين، وانما هو محاكاة لأسلوب حربي كانت العرب قبل الاسلام تتبعه في المعارك حيث تلقي شيئا في أرض المعركة وتقاتل دونه تأكيدا على الثبات[٣٠١] ، حيث نسبت المصادر بداية ظهور هذا الاسلوب وانطلاقة تسميته الى علقمة بن سلمة بن مالك بن الحارث الأصغر بن معاوية الاكرمين وكان طاعنا في السن طلب من قومه بني الحارث ان يلقوه في ارض المعركة وان يعقلوا بعيره بقربه وان يقاتلوا دونه قائلا لهم (انا زويركم اليوم ، والله لا أزول حتى يزول جملي هذا)[٣٠٢] ، فعرف ذلك اليوم بيوم الزور، حيث اتخذ من قبلهم زويرا اي قائدا لهم واخذوا يرجعون اليه ويزورونه ، فصار الزوير اسما للزعيم أو القائد [٣٠٣] ، ويمكننا ارجاع التسمية بيوم الزوير ايضا الى عمرو بن الأصم الشيباني[٣٠٤]، الذي اختارته بكر بن وائل لقيادتها لقتال تميم والرباب بعد أن رأى الجملين اللذين وضعتهما تميم والرباب في ارض المعركة، وبعد أن جلس في منتصف الصفين امامهما، وصف نفسه لقومه بانه زويرهم وعليهم القتال عنه وان لا يفروا حتى يفر[٣٠٥] .

أما عن سبب حصول القتال في هذا اليوم فانه يعود الى أن بكر بن وائل اعتادت بعد أن تجدب أراضيها أن تنتجع في بلاد تميم والرباب بين اليمامة وهجر ، ثم تعود لديارها بعد انتجاعها ، شريطة أن تلتزم بكر بن وائل بقواعد الجوار بين القبائل ، وبعد أن سمحت قبيلتي الرباب وتميم لهم بالرعي في أراضيهما ، الا أن البكريين أخذوا بالإغارة على كل ما يجدونه في طريقهم لبني تميم ، الذين سارعوا الى الاستنجاد بقبائل الرباب للقتال معهم في هذا اليوم ، الذي دارت فيه معركة قوية بين الجانبين ، وكان لكثرة البكريين ما أمكنهم من الحاق الهزيمة بتميم والرباب وتكبدهم خسائر كبيرة في هذا اليوم ، اسفر عنه ازاحتهم من كثير من مناطق استقرارهم وتركها لقبيلة بكر بن وائل[٣٠٦] .

ر – يوم جدود

عرف هذا اليوم بأسم جدود نسبة الى أرض جدود التي فيها عيون مياه لبني سعد بن زيد مناة بن تميم والتي تقع على مقربة من حزن أبناء عمومتهم بني يربوع على سمت اليمامة [٣٠٧] ، وفيه حصلت المواجهة بين تحالف ال سعد وبني منقر[٣٠٨] والرباب وبين بني شيبان ومن ساندهم من ابناء عمومتهم من بكر بن وائل ، وارتبط سبب حصوله

بأحداث يوم الزورين ، فبعد أن ألحقت الهزيمة فيه ببني تميم والرباب من قبل بكر بن وائل ، صمم الحارث بن شريك الشيباني(٣٠٩) الذي لم يشترك مع قومه في يوم جدود وبمساندة قبائل من بكر بن وائل على الغارة على بني سعد بن زيد مناة طمعا في كثرة أموالهم ومواشيهم في أرضهم في القاعة في جدود(٣١٠) ، فتمكن من سبي النساء وغنيمة مواشيهم ، فما كان من بني سعد بن زيد مناة الا أن طلبوا مساعدة بني منقر والرباب الذين أنجدوهم وقاتلوا معهم في معركة قوية ، تمكنوا فيها من هزيمة البكريين والشيبانيين واستعادة ما تم سبيه من النساء وما أخذوه غنيمة من مواشيهم ، كما تم أسر عدد من فرسان بني شيبان وبكر بن وائل الذين طلبوا فداء أنفسهم من بني تميم والرباب ، وتمكن قيس بن عاصم المنقري(٣١١) قائد بني منقر من اصابة قائد الشيبانيين الحارث بن شريك بعد أن حفزه برمحه ، وبتلك الحفزة عرف الحارث بن شريك بالحوفزان فعد من الاشراف العرجان(٣١٢) والتي توفي على اثرها بعد عام من حصول معركة يوم جدود(٣١٣) .

بعد تحقيق الانتصار في هذا اليوم أشار قيس بن عاصم المنقري الى دور ال سعد والرباب في هذا اليوم بقوله :

ستحطم سعد والرباب أنوفكم **** كما حز في أنف القضيب جريرها(٣١٤)

ومما يجب ذكره هنا عن هذا اليوم انه حصل تداخل لدى البعض بين يوم الكلاب ويوم جدود حيث عد لديهم يوما واحدا(٣١٥)، وهو وهم منهم لاختلاف اليومين، كما اننا أوضحنا يومي الكلاب الاول والثاني(٣١٦)، كما أن الوهم لديهم لم يتوقف عند هذا التداخل بين اليومين، وانما امتد للأطراف المتنازعة فيه، حيث جعلوه بين قبيلة نغلب وقبيلة بكر بن وائل(٣١٧)، وفي الحقيقة هذا التحديد هو خلاف المسار الحدثي الذي ذكرناه عن يوم جدود وانه بين تميم وبكر بن وائل.

ز – يوم الكفافة

وهو من الأيام التي حصلت وقائعه بين قبيلة فزارة(٣١٨) وقبائل الرباب وتميم وال سعد(٣١٩)، ويعود سبب حصوله الى قيام عيينة بن حصن بن حذيفة الفزاري(٣٢٠) بالتوجه الى غزو بني عبس بن بغيض ، فلقي جيشا في الكفافة لبني تميم والرباب وال سعد فحصل بينهم قتال شديد انهزمت فيه تميم وتمكن الفزاريون من السبي وأخذ الغنائم(٣٢١) ، الا أن انضمام عيينة بن الحارث اليربوعي(٣٢٢) الى مقاتلي الرباب وال سعد مكنهم من ادراك جيش فزارة وهزيمته واستنقاذ ما أخذوه من السبي والغنائم(٣٢٣) .

س – يوم سلى وساجر

ينسب هذا اليوم الى سلى وساجر وهما روضتان لعكل بن عبد مناة يشركهم في مائهما ضبة وعدي وتيم(٣٢٤)، وفيه أغارت عليهم قبيلة باهلة(٣٢٥) يقودهم شقيق بن جزء الباهلي(٣٢٦)، الذي تمكن من هزيمتهم ثأرا لأغارتهم على قبيلته ، ليأتي هذا اليوم ضمن سجال القبائل في الاقتتال فيما بينها، ويذكر انه أوقع القتل في بني ضبة في هذا اليوم(٣٢٧) .

ش – يوم ذي قار الأول

نسب هذا اليوم الى ذي قار وهي مجموعة عيون المياه المتاخمة للسواد والتي نزلتها بكر بن وائل وموقعها بين الكوفة وواسط(٣٢٨) ، وفيها حصل يوم ذي قار الأول وهو غير ذي قار الثاني الذي حصل بين العرب والفرس(٣٢٩) ، يرجع سبب حصول هذا اليوم الى مرحلة الصراع بين بني تميم وحلفائها وبين قبيلة بكر بن وائل ، حيث أغارت خيل بكر بن وائل على ابل لبني تميم واستاقوها ، فخرج عتيبة بن الحارث اليربوعي وجزء بن سعد اليربوعي(٣٣٠) وكانا من فرسان بني يربوع البارزين ، وانضم اليهم قبليتي الرباب وضبة ، فكمنوا للبكريين عند عيون مياه ذي قار ، فلما مرت أبلهم

هاجموا البكريين وهزموهم واستاقوا تلك الأبل لمنازلهم بعد أن قتلوا واسروا قسما من البكريين ، وعرف بيوم ذي قار الأول امازة له عن يوم ذي قار الثاني(٣٣١) .

ص – يوم بزاخة

جاءت تسمية هذا اليوم من موقع بزاخة ، وهو رملة وراء النباج فيه مياه نسب بعضها لبني أسد والآخر لطيء(٣٣٢)، وفي هذا اليوم اشتركت قبيلة الرباب الى جنب بني ضبة وبني سعد بن زيد مناة تحت قيادة زيد الفوارس الضبي(٣٣٣)، وجاء تجمعهم لمواجهة الحارث الغساني أحد ملوك آل جفنة الغسانيين المعروف بلقب محرق(٣٣٤)، الذي قاد جمعا من قبائل العرب وتوجه بهم الى أحياء تلك القبائل فارضا عليهم اتاوات يدفعونها له كدلالة على تبعيتهم وخضوعهم، ولما وصل الى ديار بني ضبة وطالبهم بدفع الإتاوة له، الا انهم رفضوا طلبه فقاتلهم ، فاستعانت ضبة بالرباب وبني سعد، الذين ثبتوا في قتالهم وتمكنوا من هزيمة الحارث الغساني واسره هو واخوه وغيرهم كثير، فقتلتهم بني ضبة بقتلاهم (٣٣٥) .

ض – يوم الخوع

نسب هذا اليوم الى الخوع الذي أشير اليه بأنه الجبل الأبيض بين الجبال وموقعه في ديار بكر بن وائل(٣٣٦) وفيه حصل يوم الخوع ،حيث اتفقت الرباب وال سعد بن زيد مناة وبنو ضبة على الاغارة على بكر بن وائل في أماكن سكناهم في الخوع ، ولدى وصولهم للخوع حصل فيه قتال شديد بينهم ، ورغم استعداد البكريين الذين علموا بمقدم الرباب وضبة وال سعد لغزوهم وتمكنهم من قتل زيد الفوارس الضبي قائد ضبة والرباب وبنو سعد في يوم الخوع ، الا ان ذلك لم يحقق النصر لبكر بن وائل وذلك لان مسعدة بن عمرو بن حارثة من بني عدي بن عبد مناة فارس بنو عدي بن عبد مناة تمكن من أسر شيبان بن شهاب جد بني مسمع البكريين ، الامر الذي اعطى حافزا قويا للرباب وضبة و ال سعد على التضافر في القتال والحاق الهزيمة بالبكريين والتمكن من قتل من قتل سيد ضبة زيد الفوارس (٣٣٧)، وقد أشار الشاعر ذو الرمة الى دور بني عدي بن عبد مناة بقوله :

ونحن غداة بطن الخوع فئنا *** بمودن وفارسه جهارا (٣٣٨)

ومودن هو اسم فرس شيبان بن شهاب (٣٣٩) .

بالإضافة الى ما ذكرناه من أيام أسهمت فيها قبيلة الرباب ، فقد ورد أن عوف بن عطية بن الخرع التيمي استجار به بنو الأعشى أحد بيوت ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم لينزلوا في أرض الرباب فأجارهم ، وحصل أن قام ابناء عمومتهم بنو عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة بالأغارة عليهم واستاقوا أبلهم التي ترعى في جوار الرباب ، فما كان من عوف بن عطية التيمي الا أن خرج بالرباب وهاجم بنو عبد مناة الضبيين وأرجع أبل بني الأعشى الى أصحابها لانهم كانوا في جواره في أرض الرباب(٣٤٠) .

ذكرت لنا المصادر تنامي قوة الرباب القتالية بإشارتها الى أن قبيلة الرباب شكلت بقسم من اعداد مقاتليها مع مقاتلي قبيلة ضبة قوة كبيرة فاق تعدادها الف مقاتل ، قادهم محلم الضبي(٣٤١)، الذي لقب بالجرار(٣٤٢) وبهذه القوة المشتركة من الرباب وضبة تمكن من غزو أرض العراق حتى وصل الى العذيب(٣٤٣)، الذي لم تصل اليه ابل العرب(٣٤٤).

٢- الاسهام العسكري خلال عصر الرسالة وحتى نهاية العصر الراشدي

أ – الاسهام العسكري في غزوة تبوك عام ٩هـ / ٦٣٠ م

رغم أن اسلام قبيلة الرباب قد جاء في الفترة التي أعقبت فتح مكة عام ٨هـ / ٦٢٩م الى عام ٩هـ/ ٦٣٠ م عام الوفود[٣٤٥] ، الا أن ذلك لم يمنع من مشاركة قبيلة الرباب في غزوة تعد من أهم الغزوات في عصر الرسالة الا وهي غزوة تبوك[٣٤٦] التي لأهميتها العسكرية قادها الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) بنفسه ، وأعد لها بعد عودته من حصار الطائف[٣٤٧] لمواجهة خطر الروم والحد من نفوذهم في المناطق الواقعة الى شمال المدينة المنورة ، لذا عمل الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) على استنفار القبائل للإسهام في هذه الغزوة المهمة.

ومن بين تلك القبائل المستنفرة قبيلة الرباب ومن تحالف معها ، وقدر عدد من أسهم من أبنائها في هذه الغزوة بربع عدد المساهمين[٣٤٨] فيها والذين قدر عددهم الإجمالي بقول ثلاثين الف فارس وراجل[٣٤٩] ، وبقول آخر بثمانية وأربعين الف فارس وراجل[٣٥٠] .

وفي رأينا أن هذا القول وان كان فيه مبالغة واضحة في عدد من أسهم من قبيلة الرباب ، لأنه بحساب نسبة الربع من القول الأول يصل عددهم الى سبعة الآف وخمسمائة مقاتل ، ويصل بحساب النسبة الى القول الثاني الى أثني عشر الف مقاتل ، وهذين الرقمين مبالغ بهما أزاء حساب الاسهام العددي الجزئي لا الكلي لكل قبائل الرباب ، الا انه في ذات الوقت يعكس لنا أن اسهام الرباب في هذه الغزوة لا يمكن وضعه في حساب المساهمة القليلة وان حضورهم فيها كان هامشيا على أقل تقدير بمن تحالف معهم .

بعد وصول قوات المسلمين الى تبوك ، تحاشى الروم ومن أنضم اليهم من قبائل العرب الاصطدام بهم ، مما فسح المجال امام الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) أن يعقد مجموعة من التحالفات مع أمراء وزعماء قبائل العرب في المنطقة التي تقع شمال المدينة المنورة ليؤمن دولة المدينة من الاخطار التي تهددها من تلك المنطقة [٣٥١] .

ب – دورهم في حروب الردة

تعد قبيلة الرباب من القبائل التي لم تدخل في المسار السياسي أو الديني لما عرف بحروب الردة[٣٥٢] فالقبيلة بقيت على اسلامها وارتباطها السياسي بدولة المدينة في خضم الأحداث التي حصلت بعد وفاة الرسول الكريم محمد(صلى الله عليه وآله) والأول السياسي الى أبي بكر بن ابي قحافة (١١-١٣ هـ / ٦٣٢ – ٦٣٤ م) ، وعكس لنا ذلك هو أن الزبرقان بن بدر التميمي[٣٥٣] الذي جعله الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) مسؤولا عن جمع صدقات قومه بني عوف وقبيلة الرباب ، أتجه بتلك الصدقات بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله) الى المدينة المنورة معلنا ولائه السياسي[٣٥٤] ، وانعكس ذلك الثبات السياسي والديني أيضا في موقفهم من سجاح بنت الحارث التميمية ، التي عرف عنها انها أول امرأة تنبأت بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله) وقادت قومها وأخوالها من بني تغلب وتوجهت بهم للسيطرة على المدينة المنورة وأقسام من الجزيرة العربية ، فاتفقت مع من أنضم اليها من قبائل وبطون قبيلة تميم على الاغارة على قبيلة الرباب ، حيث حفزتهم بمسجوعها الذي أبدته وكأنه وحي من السماء ، قائلة لهم (ان رب السحاب ، يأمركم أن تغزو الرباب)[٣٥٥]، وقولها (أعدوا الركاب واستعدوا للنهاب ، ثم أغيروا على الرباب، فليس دونهم حجاب)[٣٥٦]، وقولها أيضا (ان الدهناء حجاز بني تميم، ولن تعدوا الرباب اذا شدها المصاب ، أن تكون بالدجاني والدهاني ، فلينزلها بعضكم)[٣٥٧]، ومن مسجوعها يتبين لنا أن سجاح أوضحت لمن تبعها، أن الأغارة على الرباب سيجعلها في نطاق دائرة نفوذ قبيلة تميم ، مما يصعب عليهم مسألة الإفلات من الغارة، لأنهم سيكونون في مياههم في الدجنتين والدهناء وهما من الأماكن المشتركة والمتداخلة مع قبيلة تميم [٣٥٨] ، مما سيمكنهم من ايقاع القتل والسلب في رجال الرباب .

أما الرباب التي سمعت بتوجه سجاح اليهم لقتالهم ، فأنها أعدت لها العدة مع قبيلة ضبة لمواجهتها[٣٥٩]

وفي الحقيقة أن ثنائية التصدي لسجاح لا تتعارض مع المعلومة التي أوردها البلاذري والتي أشار فيها الى أن التصدي لسجاح قد تم من قبل قبيلة الرباب وحدها دون أن يسهم أحد معها ، وهذا ما عبر عنه بقوله : (ولم يقاتلها أحد غيرهم)(٣٦٠)، اذا ما علمنا ان البلاذري هنا قد عد قبيلة ضبة من تحالف الرباب ، وهو ما بيناه في دراسة نسب قبيلة الرباب (٣٦١).

بعد أن وصلت سجاح ومن أنضم اليها الى أرض الرباب حصلت معركة قوية بينهما، أظهرت فيها قبيلة الرباب التي قادها عصمة بن أبير التيمي قوة شوكتها وصمودها في القتال ، فتمكن فرسانها من قتل وأسر اعداد كبيرة من قوات سجاح ومن انضم معها لقتال الرباب ، الأمر الذي اضطرها الى طلب الموادعة والمهادنة وفداء اسراها ، فتم لها ذلك وتوجهت بهم الى اليمامة (٣٦٢).

إن تمكن قبيلة الرباب من هزيمة سجاح والتصدي لها ، فسح المجال أمام القوات التي توجه بها العلاء بن الحضرمي (٣٦٣) من المدينة المنورة الى البحرين للقضاء على من ارتد من أهلها ، حيث تم استقباله في أرضهم واعلان ولائهم له ، الامر الذي ساعد في اختيارهم من قبل العلاء بن الحضرمي واعتماده عليهم ، فجعلهم في مقدمة قواته التي أسهمت معه وأبلت البلاء الحسن في قتال المرتدين في البحرين (٣٦٤).

ج – دورهم في فتح العراق

أرجعت المصادر التاريخية اسهام ابناء قبيلة الرباب في فتح العراق الى المرحلة التي استكمل فيها عمر بن الخطاب (١٣ – ٢٣ هـ / ٦٣٤ – ٦٤٤ م) العمليات العسكرية التي ابتدأها ابو بكر (١١– ١٣ هـ/ ٦٣٢ – ٦٤٣ م) بإرساله خالد بن الوليد(٣٦٥) عام ١٢هـ / ٦٣٣ م لفتح العراق(٣٦٦)، وأول من ارسلهم عمر بن الخطاب هلال بن علفة التيمي في جمع من الرباب ممدا للمثنى بن حارثة الشيباني(٣٦٧)، والذين أسهموا معه فيما بعد في معركة النمارق(٣٦٨)، التي أسندت قيادتها الى ابي عبيد مسعود الثقفي(٣٦٩)، وتمكن فيها المسلمون من تحقيق الانتصار على الفرس وهزيمتهم ، وفي هذه المعركة تمكن مطر بن فضة التيمي من أسر جابان قائد الفرس، وتمكن أكتل بن شماخ العكلي من أسر مردانشاه أحد قادة الفرس البارزين في هذه المعركة (٣٧٠)، وهذا يظهر لنا الدور الذي لعبته الرباب في هذه المعركة .

في الحقيقة أن المسلمين لم يستثمروا انتصارهم بشكل جيد ، وذلك لان قائدهم ابو عبيد مسعود الثقفي قد أخذه الاندفاع في القيادة لتحقيق الانتصار المتلاحق على الفرس دون أن يراع الطبيعة الجغرافية لأرض المعركة القادمة، ولم يأخذ بنصح المثنى بن حارثة الشيباني بعدم عبور النهر لملاقاة الفرس، مما أدى الى انهزام المسلمين في معركة قوية عرفت بمعركة الجسر(٣٧١) والتي قتل فيها ابي عبيد مسعود الثقفي، وكان للهزيمة أثرها الواضح على نفسية المسلمين القتالية، حيث امتدت اثارها حتى وصلت الى المدينة المنورة(٣٧٢) .

حاول المثنى بن حارثة الشيباني بعد الهزيمة في هذه المعركة أن يعيد التوازن العسكري لجيش المسلمين ضد الفرس ، فجمع قواته وأشتبك معهم في معركة البويب(٣٧٣) التي تمكن من خلالها تحقيق الانتصار، وبرز فيها أيضا دور ابناء قبيلة الرباب (٣٧٤).

لقد كان لأدراك عمر بن الخطاب أثر هزيمة المسلمين القاسية في معركة الجسر أن الحاجة أصبحت ملحة لأمداد المثنى بن حارثة الشيباني والمسلمين في العراق، سيما وإن المثنى قد كتب له إن الفرس يعدون العدة لمعركة قوية وفاصلة، لذا فما كان منه الا أن قرر ارسال سعد بن أبي وقاص قائدا لقوات المسلمين لاستكمال فتح العراق، وأمده

بمقاتلين من قبائل العرب، الف مقاتل من الرباب وثلاثة الاف من تميم [٣٧٥] ، وطلب اليهم الالتحاق به في منطقة زرود التي أتخذها مكانا لتجمع القوات التي كانت تقاتل الفرس والقوات.

الممدة له، لملاقاة الفرس في معركة قوية عرفت بأسم القادسية [٣٧٦]، ومن الإجراءات العسكرية التي اتخذها سعد بن أبي وقاص قبل الدخول في تلك المعركة هو الاغارة على الأماكن القريبة من القادسية لتأمينها وللحصول على الإمدادات اللازمة لجيشه، فبعث مالك بن ربيعة بن والمساور بن النعمان التيميان في سرية فأصابا أبلا لبني تغلب والنمر بن قاسط فاستاقوها لإطعام جيش المسلمين ، الذي كان بحاجة الى اللحوم والأسماك والتي عملا أيضا على توفيرها للجيش [٣٧٧] ، وبعد أن أستكمل سعد بن أبي وقاص استعداداته حصلت معركة قوية بين الطرفين ، تمكن فيها هلال بن علفة التيمي من قتل قائد الفرس مما أسهم في هزيمة الفرس في هذه المعركة [٣٧٨] .

إن الانتصار في معركة القادسية أعطى دفعة قوية لجيش المسلمين للتوجه لفتح المدائن[٣٧٩] عاصمة الفرس في العراق[٣٨٠] .

ومما يجب ذكره هنا انه لم يقتصر اسهام قبيلة الرباب على المعارك باتجاه المدائن، وانما أيضا كانت لهم مساهماتهم المبكرة مع القوات التي أرسلها عمر بن الخطاب لفتح الأبلة والمناطق المحيطة بها [٣٨١] ، فذكرت لنا المصادر أن أبا الرقاد شويس بن حياش وخالد بن عمير العدويان، وحرملة بن مريطة التيمي ، كانوا مع عتبة بن غزوان في قسم من بني عدي ومن تيم من الرباب فأسهموا معه في فتح الأبلة ، ومنها توجهوا الى فتح ميسان[٣٨٢] ودستميسان[٣٨٣]، ومن ثم التوجه لفتح الأهواز[٣٨٤]، والتي حصلوا فيها على غنائم كثيرة [٣٨٥] .

كذلك كان لأبناء قبيلة الرباب اسهاما بفتوح بلاد فارس حيث ذكرت لنا المصادر الى أن الأسود والأدهم ابني كلثوم العدوي قد توجا بمن كان معهما من بني عدي وتيم مع عبد الله بن عامر[٣٨٦] والي البصرة لعثمان بن عفان من (٢٩ –٣٥هـ / ٦٤٩ – ٦٥٥ م) [٣٨٧] لفتح نيسابور[٣٨٨] ومنها وجههما الى فتح بيهق[٣٨٩] التي تمكنا من فتحها عام (٣٠هـ / ٦٥١ م) و قتل فيها الأسود بن كلثوم العدوي [٣٩٠] .

كما توجه ابو رفاعة العدوي مع القوات التي أرسلها عبدالله بن عامر بولايته الثانية على البصرة لمعاوية بن أبي سفيان من (٤١ – ٤٤ هـ / ٦٦١ – ٦٦٤ م)[٣٩١] الى سجستان[٣٩٢] ، وبعد فتحها توجهت القوات الى كابل التي قتل فيها ابو رفاعة العدوي عام ٤٤هـ / ٦٦٤ م[٣٩٣] .

د – دورهم في الأحداث العسكرية والسياسية في عصر الامام علي (عليه السلام)

قبل أن نتناول بالحديث عن دور قبيلة الرباب في الأحداث العسكرية والسياسية التي رافقت حكم الامام علي(عليه السلام) (٣٥ – ٤٠ هـ / ٦٥٥ – ٦٦٠ م) [٣٩٤] ، لابد لنا من الاشارة الى أن حركة أبناء قبيلة الرباب في معارك الفتوح باتجاه المدائن والابلة كان له أثره الواضح في التوجه الى الاستقرار والسكنى في مدينتي البصرة والكوفة[٣٩٥] واللتان مصرتا في عهد عمر بن الخطاب [٣٩٦]، فدخل أبناء الرباب في التركيبة السكانية لهما[٣٩٧]، مع ملاحظة التباين الذي أشرنا له في سكنى بعض بطون الرباب البارزة في البصرة والكوفة[٣٩٨] ، الأمر الذي كان له انعكاسه الواضح على مواقف القبيلة من الأحداث العسكرية والسياسية التي حصلت في عصر الامام علي (عليه السلام) ، وهذا يدفعنا الى القول ان التوزيع الجغرافي لقبيلة الرباب في أكثر من مكان وعدم استقرارها في مصر واحد ، قد أخذ تأثيره بالبروز في ارتباط الموقف العسكري والسياسي بموقع الاستقرار الجغرافي ، تحركه ايضا دافعية الانتمائية الفكرية ونظرتها للوجود السلطوي ومصالحها الاقتصادية ، لذا لا نستبعد التباين في موقف من كان يسكن الكوفة مع من كان يسكن البصرة من أبناء

القبيلة الواحدة ، كما انه يمهد لقراءة مفادها ان بطون القبيلة الموزعة على المصرين لم تتبنى موقفا موحدا وانما كان موقفها بفعل المؤثرات التي اشرنا لها ، ويأتي في مقدمة الأحداث التي أسهمت فيها قبيلة الرباب في هذا العصر هو:

١ – معركة الجمل

تعد معركة الجمل[٣٩٩] أولى التحديات العسكرية التي واجهت الامام علي (عليه السلام) ، بعد أن آلت اليه الخلافة عقب مقتل عثمان بن عفان عام ٣٥هـ / ٦٥٥ م[٤٠٠] ، اذ تم اختيار البصرة من قبل السيدة عائشة زوج الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) وطلحة بن عبيد الله [٤٠١] والزبير بن العوام [٤٠٢] لتكون منطلقا لمواجهة الامام علي (عليه السلام) مبررين عملهم بالمطالبة بدم عثمان بن عفان ، فتمت لهم السيطرة على البصرة والاستحواذ على بيت مال المسلمين فيها ، وتمكنوا من اخراج عثمان بن حنيف [٤٠٣] والي الامام علي(عليه السلام) عليها [٤٠٤] .

ان هذا المتغير العسكري دفع الامام علي (عليه السلام) الذي كان يعد العدة لمواجهة معاوية بن أبي سفيان الذي رفض البيعة للإمام علي (عليه السلام) [٤٠٥] الى التوجه الى البصرة لملاقاة جيش السيدة عائشة وطلحة والزبير والعمل على استنفار أهل الكوفة والبصرة للانضمام الى جيشه [٤٠٦] ، ومن بين القبائل التي انضمت اليه قبيلة الرباب ببطونها التي استقرت في الكوفة والذين شكلوا أحد أسباعها مع قبائل تميم وضبة وهوازن ومزينة المشاركين مع جيش الامام علي (عليه السلام) في معركة الجمل ويقودهم معقل بن قيس الرياحي [٤٠٧] .

في مقابل هذا الانضمام ، انضم من قبيلة الرباب ببطونها ممن أستقر في البصرة الى جيش السيدة عائشة بعد ان استنفرت أهل البصرة للانضمام الى جيشها ، وبرز منهم بنو عدي وتيم الرباب [٤٠٨] ، وكان يقود فرسانهم عمرو بن يثربي الضبي [٤٠٩] ويقود رجالتهم خرشنة بن عمرو العتبي[٤١٠] وذكرت المصادر ان بني حنظلة وبني عمرو بن تميم ومن أنضم اليهم من ضبة والرباب كان يقودهم هلال بن وكيع الدارمي [٤١١] ، وكانوا على ميسرة جيش السيدة عائشة [٤١٢] ، في حين ذكرت مصادر أخرى أن قيادة الرباب قد اسندت الى المنجاب بن راشد الضبي [٤١٣] الذي عمل على استنهاض الرباب بقوله (يا آل الرباب لا تعتزلوا وأشهدوا هذا الأمر وتولوا كيسه)[٤١٤] ، بعد أن ظهر في البصرة من أراد اعتزال القتال دون الاشتراك مع أي من الطرفين المتقاتلين [٤١٥] .

في الحقيقة يمكننا أن نرجع ذلك التنوع في القيادة الى تعدد انضمام بطون الرباب مع بطون تميم وضبة وبحكم القرب السكني في البصرة ، بالإضافة الى ذلك يمكن أن نرجعه أيضا ، الى انه قد حصلت أكثر من مواجهة في معركة الجمل ، الاولى التي سيطر فيها جيش السيدة عائشة وطلحة والزبير على البصرة [٤١٦] ، والثانية وهي الأساس والتي حصلت بين جيشهم وجيش الامام علي(عليه السلام) ، عندما قدم بجيشه الى البصرة[٤١٧] ، الأمر الذي استلزم انضمام بطون الرباب وتميم وضبة في المعركتين ، مما أدى الى تنوع القيادة .

وهنا لابد لنا من الاشارة الى أن انضمام أبناء الرباب الذين كانوا في البصرة لجيش السيدة عائشة قد فاق من انضم منهم الى جيش الامام علي(عليه السلام) ، وأنهم كانوا أكثر حماسا للقتال مع جيش السيدة عائشة سيما بني عدي الذين شكلوا مع ابناء قبيلة ضبة قوة للدفاع عن السيدة عائشة وعن الجمل الذي كان يحمل هودجها ، حيث قتل للدفاع عنها وعن جملها سبعمائة من بني ضبة مع قائدهم الحصين بن ضرار الضبي[٤١٨] ، وفيه كانت السيدة عائشة تقول (ما زال رأس الجمل معتدلا حتى فقدت صوت الحصين بن ضرار)[٤١٩] ، وكذلك قتل من بني عدي الرباب سبعون رجلا كلهم كانوا من قراء القران[٤٢٠].

وفي الحقيقة ان حصول القتل في بني عدي وتيم الرباب في موقعة الجمل كان له الأثر الواضح في موقفهم السياسي من الامام علي (عليه السلام) حيث استمروا في موقفهم الرافض لخلافته[٤٢١] وهو ما عبرنا عنه بارتباط الموقف السياسي بمنطقة الاستقرار الجغرافي وحراكية عاملي الميل الانتمائي الفكري والاقتصادي [٤٢٢] ، اذ ذكرت المصادر أن عصمة بن أبير التيمي بعد اجارته لعتبة بن أبي سفيان وعبدالرحمن ويحيى ابني الحكم بن أبي العاص ، خرج بهم بأربعمائة فارس من تيم الرباب ليوصلهم لبلد الشام [٤٢٣] .

٢ – اسهامهم في معركة صفين

نظرا لحصول التقاطع بين مخرجات ومتبنيات العقل السياسي للإمام علي (عليه السلام) بخاصية كونه الخليفة الشرعي للمسلمين[٤٢٤] ، وبين مخرجات عقل معاوية بن أبي سفيان الطامح سياسيا للوصول السلطوي باستغلال مسألة المطالبة بدم عثمان ، ما جعل معاوية والي الشام متمردا اداريا على الخليفة الشرعي للامة الاسلامية[٤٢٥] .

إن هذا العصيان من قبل معاوية بن ابي سفيان وعدم انصياعه لحاكمية الدولة ، استلزم من الامام علي(عليه السلام) بعد تسمنه أمور خلافة المسلمين أن يجعل أولى أولياته محاربة معاوية واخضاعه الى شرعية الدولة التي يمثلها الامام علي (عليه السلام) ، الا أن حصول معركة الجمل وما رافقها من أحداث ولإسهام الأمويين فيها ما حال دون توجهه الى بلاد الشام ومواجهة معاوية عسكريا [٤٢٦] .

بعد أن انتهى الامام علي (عليه السلام) من معركة الجمل ، بدأ باستنفار المسلمين لمقاتلة معاوية بن أبي سفيان في معركة صفين[٤٢٧] ، ومن بين القبائل المستنفرة لهذه المعركة ، قبيلة الرباب التي أبدى ابنائها ممن سكن الكوفة استعدادهم للقتال معه كما قاتلوا معه في معركة الجمل[٤٢٨]، حيث انبرى منهم سويد بن الحرث التيمي لاستنهاض الناس للقتال مع الامام علي (عليه السلام) ، طالبا منه أن يقوم رؤساء الشيعة الموالين له في الكوفة بتعبئة أصحابهم وتهيئتهم للقتال معه وموضحين لهم أهمية ودافعية القتال مع الامام علي (عليه السلام) ضد معاوية بن أبي سفيان ، ومؤكدين على مسالة جوهرية تتمثل بنصرة الامام علي(عليه السلام) وعدم التخاذل عنه ، وهذا ما عبر عنه بقوله للإمام علي(عليه السلام) بقوله (يا أمير المؤمنين مر الرؤساء من شيعتك فليجمع كل أمرئ منهم أصحابه فيحثهم على الخروج معك وليقرأ عليهم القرآن ، ويخوفهم عواقب الغدر والعصيان ، ويضم اليه من أطاعه وليأخذهم بالشخوص)[٤٢٩] .

إن هذا الاستنهاض جعل اسهام أبناء قبيلة الرباب ممن أستقر في الكوفة كبيرا ، فكانت مساهمتهم مع القبائل الأخرى التي شكلت سبعهم في الكوفة ، الذي ضم بالإضافة لهم قبائل تميم وضبة وقريش وكنانة وأسد ، وهو ذات السبع الذي اشتركوا وقاتلوا فيه في معركة الجمل [٤٣٠] .

كذلك أسهم أبناء قبيلة الرباب ممن استقروا في البصرة في هذه المعركة ، والذين قدموا مع عبدالله بن العباس الذي أستنهض أهل البصرة للمشاركة مع الامام علي(عليه السلام) في هذه المعركة ، فقدم معه الى الكوفة الاحنف بن قيس التميمي في بني تميم وضبة والرباب ، الذين شكلوا أحد أخماس البصرة وممن اشتركوا في معركة صفين[٤٣١] .

رغم أن المصادر لم تحدد لنا انتمائية هؤلاء المساهمين الى أي البطون التي تنتمي لقبيلة الرباب المستقرة في البصرة ، الا انه يمكننا القول ان هؤلاء المساهمين في معركة صفين ضم من اشترك وانضم الى جيش الامام علي(عليه السلام) في معركة الجمل ، يضاف لهم من أعتزل القتال ولم يشارك في تلك المعركة ، اذا ما علمنا ان من تولى قيادة هذا الخمس القادم من البصرة للإسهام في معركة صفين هو الاحنف بن قيس التميمي وكان هو أيضا ممن أعتزل

القتال في معركة الجمل مما يوحي الى تغير مواقف من أعتزل وربما من قاتل ضد الامام (عليه السلام) ايضا ، الاشتراك في هذا الخمس والاسهام في معركة صفين[٤٣٢] .

بعد أن انضمت القبائل التي استنفرها الامام علي(عليه السلام) للقتال معه في معركة صفين وتجمعت في منطقة النخيلة[٤٣٣] ، أسند الامام علي(عليه السلام) أولى المهام لقوات الرباب التي ضمها الى بني يربوع تحت قيادة معقل بن قيس اليربوعي ، اذ أرسله الامام علي (عليه السلام) بثلاثة الآف مقاتل كانت نسبة المشاركة فيها للرباب كبيرة ، وأمره أن يخرج بهم أمامه لتسكين الناس وأخذ أمانهم مما يمنح الامام علي(عليه السلام) طريقا مؤمنا لجيشه الذي سيتحرك به من النخيلة ، وأهم المناطق التي حددها الامام علي(عليه السلام) لمعقل بن قيس ليقوم بتأمينها هي الموصل[٤٣٤] ونصيبين [٤٣٥] ورأس العين [٤٣٦] ومن ثم أمره بالاستقرار في الرقة[٤٣٧] لكي يلحق به الامام (عليه السلام) هناك [٤٣٨] .

ومما يجدر الاشارة اليه إن ابناء قبيلة الرباب الذين أتوا من الكوفة ، وضعوا في تعبئة الجيش القتالية في معركة صفين عند احتدام المعارك مع بني سعد الكوفة التميميين ويرأسهم الطفيل أبو صريمة[٤٣٩] ، في حين وضع من قدم من البصرة مع سعد البصرة التميميين ويقودهم جارية بن قدامة السعدي[٤٤٠] ، الذين أبلوا البلاء الحسن في هذه المعركة ، وان هذه التعبئة العسكرية التي وضعت من قبل الامام علي (عليه السلام) اقتضتها الضرورة العسكرية لمعركة صفين ، حيث تقاتل القبائل المتقاربة نسبيا وسكنيا تحت راية واحدة[٤٤١] .

٣ – دورهم في اغتيال الامام علي (عليه السلام)

اوردت لنا المصادر أن أسرة شجنة التيمي التي تنتمي لقبيلة الرباب كان لها دورا بارزا في الجانب التحريضي على اغتيال الامام علي (عليه السلام)، ونظرا للترابطية الواضحة بين اسهام بطون من قبيلة الرباب في معركة النهروان عام (٣٨ هـ / ٦٥٨ م) ضد الامام علي(عليه السلام) وبين قيام عبدالرحمن بن ملجم بالتنسيق مع أحد أسر هذه البطون لاغتيال الامام علي(عليه السلام) كأداة تنفيذية مباشر[٤٤٢]، فإننا سنتناول معركة النهروان قبل الخوض في حدثية الاغتيال.

لقد كان لاشتراك قسم من قبيلة الرباب التي حصلت بين الامام علي (عليه السلام) والفئات التي اشتركت معه في معركة صفين لمقاتلة معاوية بن أبي سفيان، والتي طالبته في بداية الأمر بقبول التحكيم ومن ثم اعترضت على نتائجه متهمة الامام علي (عليه السلام) بالكفر ولابد له من اعلان توبته[٤٤٣] ، وقد عرفت هذه الفئة التي أصرت على قتال الامام علي (عليه السلام) ولم تذعن لأقواله بالخوارج ، وإزاء هذا الموقف المتشدد الذي أبدوه هؤلاء الخوارج قام الامام علي(عليه السلام) بمقاتلتهم في النهروان وتمكن تحقيق النصر في هذه المعركة والحاق هزيمة كبيرة بالخوارج [٤٤٤] .

كان من بين قتلى هذه المعركة من الذين ينتمون الى قبيلة الرباب في الكوفة ، منهم شجنة بن عدي بن عامر بن عدي وابنه الأخضر التيميان [٤٤٥] ، الأمر الذي عد دافعا قويا لأن تقوم ابنته قطام بنت شجنة بالعمل على اغواء عبدالرحمن بن ملجم لاغتيال الامام علي (عليه السلام) ثأرا لمقتل ابيها واخيها في معركة النهروان ، حيث ذكرت المصادر ان عبدالرحمن بن ملجم قدم الى الكوفة وأخذ يلتقي بمن كان متبنيا لراي الخوارج ، ومن بينهم أفرادا من تيم الرباب ،اذ كان يجلس لديهم من صلاة الغداة الى ارتفاع النهار ، وعندما رأى عندهم قطام بنت شجنة التيمية أعجب بها وتقدم لخطبتها فاشترطت عليه أن يمهرها ثلاثة آلاف درهم وعبد وقينة وقتل الامام علي(عليه السلام) ، فأجابها الى ما طلبت منه [٤٤٦] ، وهذا ما عبر الشاعر الخارجي ابن أبي مياس المرادي[٤٤٧] بقوله :

ولم أر مهرا ساقه ذو سماحة *** كمهر قطام من فصيح وأعجم

ثلاثة الآف وعبد وقينة *** وضرب علي بالحسام المصمم

فلا مهر اغلا من علي وإن غلا *** ولا فتك الا دون فتك ابن ملجم [٤٤٨]

وعلى أثر ذلك أخذ عبدالرحمن بن ملجم يعد العدة لاغتيال الامام علي(عليه السلام) فأعانته قطام بوردان بن المجالد التيمي وشبيب بن بجرة الأشجعي[٤٤٩] ، اللذين أعاناه على اتمام عملية الامام علي(عليه السلام) في محراب مسجد الكوفة [٤٥٠].

إن هذا التقارب والالتقاء بين قطام التيمية وعبد الرحمن بن ملجم وإن بدى في طرحه الأولي ، إن فكرة الاغتيال قد بنيت على أسس أغرائي بحت ، ونحن لا نميل الى ذلك ، بل نؤكد على وجود الدافعية والاستعداد لكلا الطرفين لاغتيال الامام علي(عليه السلام) ، ويؤيد ذلك اجابة عبدالرحمن بن ملجم لقطام التي اشترطت عليه جملة من الامور ، أبرزها قتل الامام علي(عليه السلام) قائلا لها (والله ما جاء بي الى هذا المصر إلا قتل علي بن أبي طالب ...)[٤٥١] ، وما أشارت اليه المصادر من أن عبد الرحمن بن ملجم كان ليلة اغتيال الامام علي(عليه السلام) يناجي الأشعث بن قيس الكندي في مسجد كندة ، وإن الأشعث قد شجعه ودفعه الى اغتيال الامام علي (عليه السلام) بعبارته (فضحك الصبح فقم)[٤٥٢] ، والتي تبين لنا الاتفاق على زمنية اغتيال المحددة بقبل أن ينكشف الصبح .

كل ذلك يؤكد لنا ان عملية الاغتيال كانت مرتبطة بأداة خارجية غير بعيدة عن معاوية بن أبي سفيان التي رأى بإتمامها عامل ازاحة قوي للإمام علي(عليه السلام) المنافس الرئيس له ، اذا ما علمنا أن هناك صلة ترابطية بين حركية عبدالرحمن بن ملجم الى مصر وبين واليها عمرو بن العاص[٤٥٣] الذي مثل البيئة الحاضنة لعبدالرحمن بن ملجم ، الذي قام بإنزاله في دار قريبة من المسجد ليعلم الناس فيه القرآن والفقه ، جاعلا تلك الدار ملاصقة لدار عبدالرحمن بن عديس البلوي[٤٥٤] الذي اشترك في قتل عثمان بن عفان[٤٥٥] ، ناهيك عن التقارب الذي حصل بين معاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص لإزاحة الامام علي(عليه السلام) من الساحة السياسية[٤٥٦] ، وصلة معاوية بن ابي سفيان بالأشعث بن قيس الكندي ودوره الواضح في تدعيم معاوية سياسيا وعسكريا في معركة صفين والتحكيم ، رغم إنه كان من قادة جيش الامام علي(عليه السلام) [٤٥٧] كذلك ارتبطت عملية الاغتيال بأداة داخلية في الكوفة والتي مثلت الواقع التطبيقي لحدثية الاغتيال والمتمثلة بقطام التيمية وعبد الرحمن بن ملجم والاشعث بن قيس الكندي[٤٥٨]، وبذلك يكون للعاملين الخارجي والداخلي عاكسين للأبعاد التحريضية والمقاصدية والتنفيذية لآلية اغتيال الامام علي(عليه السلام)

الخاتمة

من خلال دراستنا لقبيلة الرباب تبين لنا الآتي :

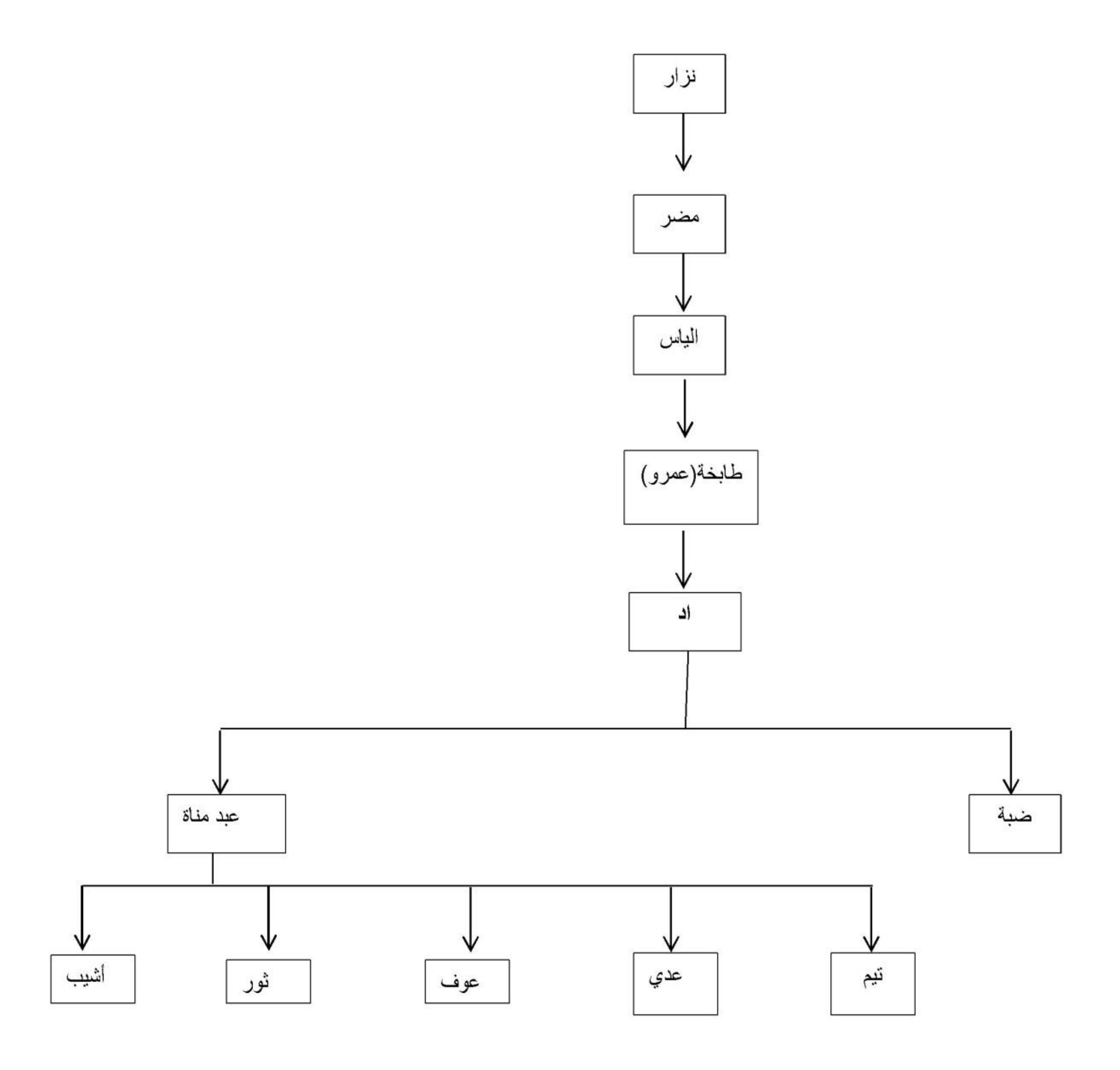
١ – أوضحت الدراسة ان قبيلة الرباب امتلكت حضورا حراكيا في صناعة الحدثية التاريخية سياسيا وعسكريا قبل الاسلام وخلال العصر الراشدي .

٢ – أبانت الدراسة ان العقل القبلي كان سائدا في نمطية التحالفات والصراعات.

٣ – ابانت الدراسة ان حراكية القبيلة في رقعتها الجغرافية اسهم مع عوامل اخرى في صياغة مواقفها السياسية والعسكرية.

٤ – أوضحت الدراسة انه رغم الصلة النسبية التي تربط بين ابناء قبيلة الرباب ، الا ان ذلك لم يحل دون ان تكون لهم مواقف سياسية وعسكرية متباينة ، محركها الاساس المتبنى الفكري والمصلحة الاقتصادية .

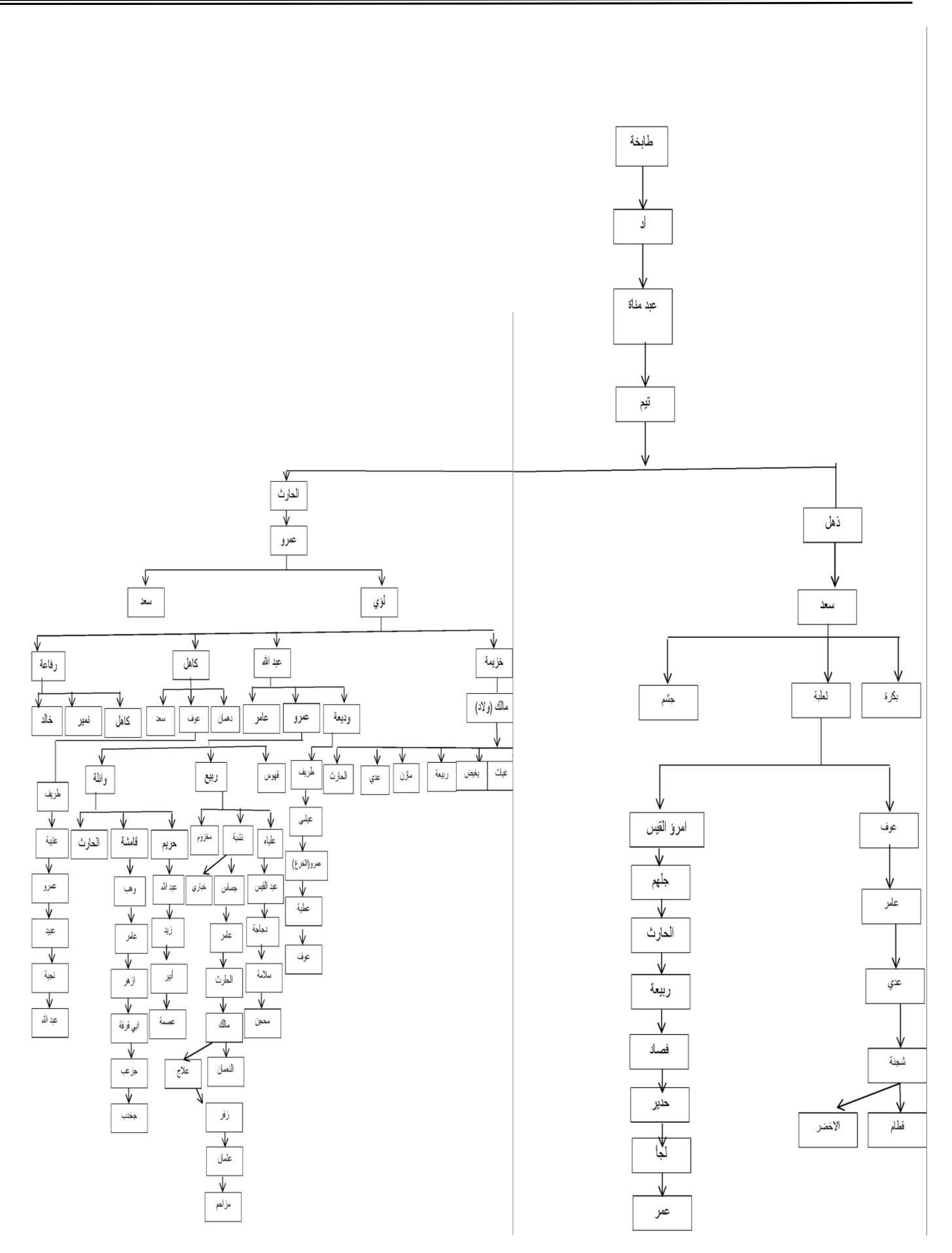
الملاحق



شجرة رقم (١) - تبين تحالف الرباب – ضم ابناء عبد مناة مع عمهم ضبة – قبل انسابه .

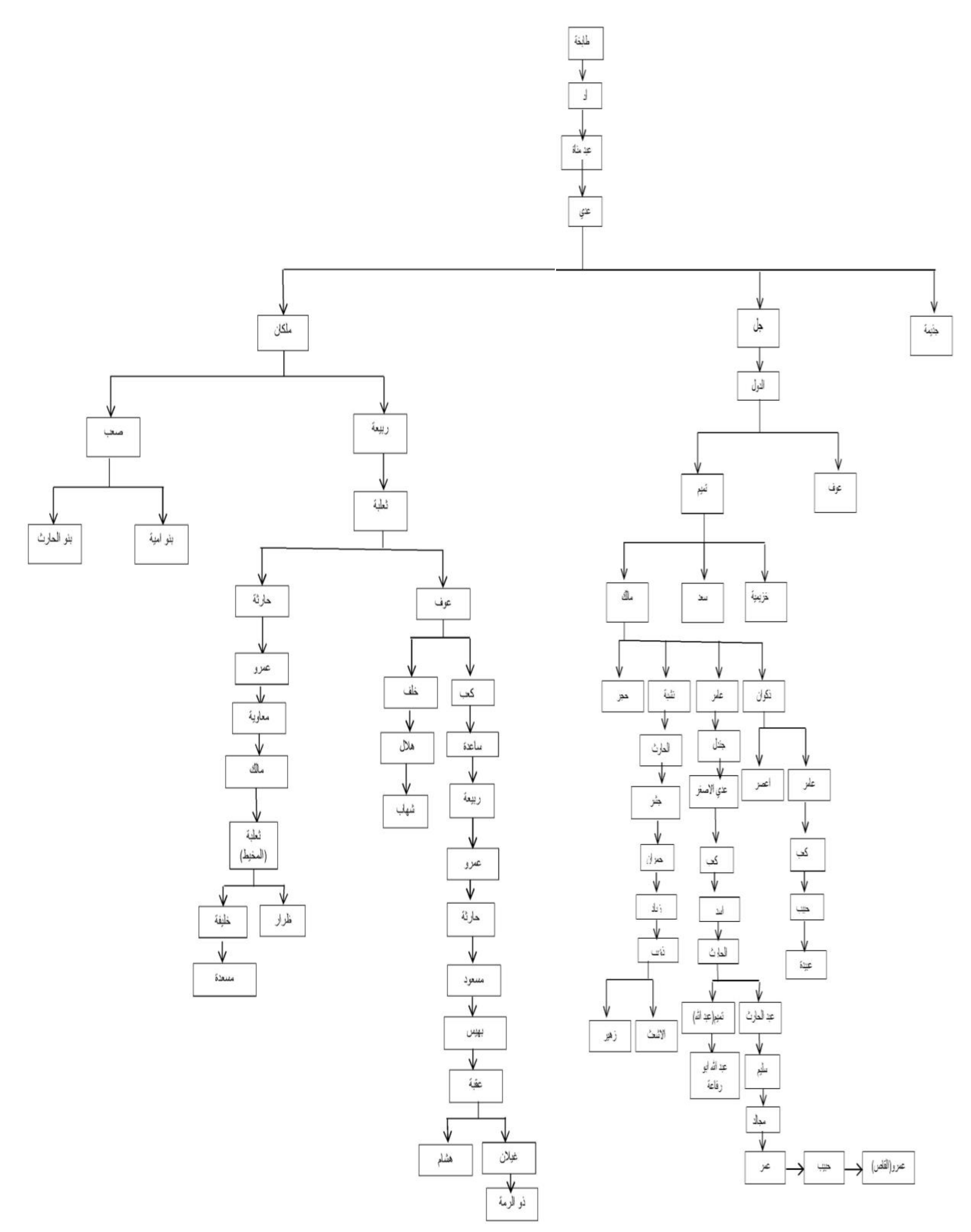
مصادر المشجر :

-ابن الكلبي: ظهرة النسب ص٢٧٧, ٢٧٨, ٢٨٧, البلاذري: انساب الاشراف ٢٦٢/١١, ابن حزم الاندلسي: جمهورية انساب العرب ص١٩٨ ابن عبد البر: الانباه ص٦١. ياقوت الحموي: المقتضب ص١٢٧.



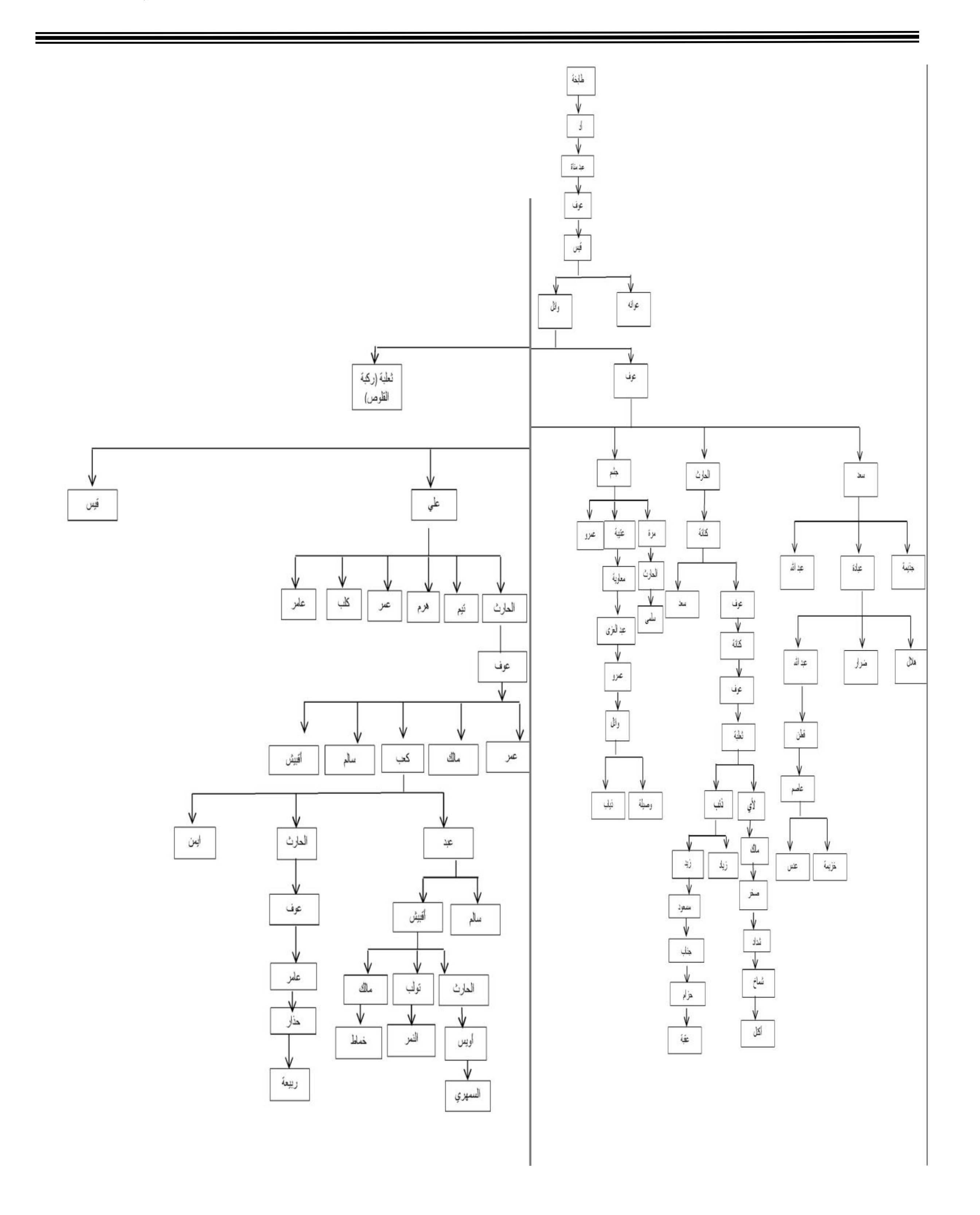
شجرة رقم (٢) تبين بنو تيم بن عبد مناة

المصادر: ابن الكلبي: جمهرة النسب ص٢٨١-٢٨٢؛ البلاذري: انساب الاشراف ٢٧١/١١، ٢٧٤؛ ابن حزم الاندلسي: جمهرة انساب العرب ص٢٧٥، ١٩٩؛ ياقوت الحموي: المقتضب ص١٢٨.



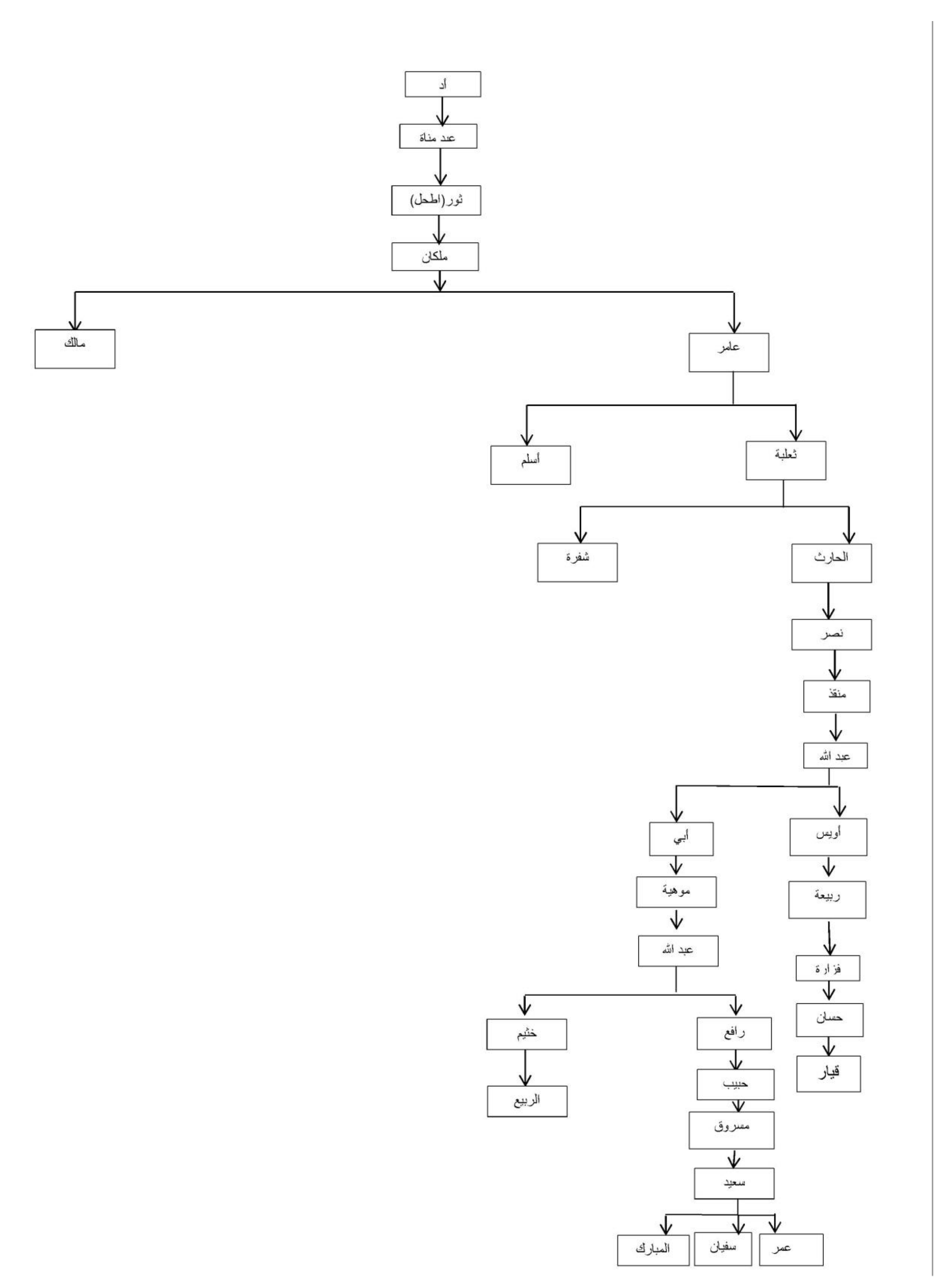
شجرة رقم (٣) تبين نسب بنو عدي بن عبد مناة

المصادر: ابن الكلبي: جمهرة النسب ص٢٨٥؛ البلاذري: انساب الاشراف ٢٩٢/١١؛ ابن حزم الاندلسي: جمهرة انساب العرب ص٢٠٠؛ ياقوت الحموي: المقتضب ص١٣٠.



شجرة رقم (٤) تبين نسب بنو عوف بن عبد مناة

المصادر: ابن الكلبي: جمهرة النسب ص٢٧٨؛ البلاذري: انساب الاشراف ١١/٢٦٢-٢٦٤.



شجرة رقم (٥) تبين نسب بني ثور بن عبد مناة

المصادر: ابن الكلبي: جمهرة النسب ص٢٨٦-٢٨٧؛ البلاذري: انساب الاشراف ص١١/٢٧٠، ٢٩٨، ٢٨٧؛ ابن حزم الاندلسي: جمهرة انساب العرب ص٢٠١.

الهوامش

(١) ينظر: ابن الكلبي : جمهرة النسب ص٢٨٧ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٦٢ ، ابن دريد : الاشتقاق ١ / ١٨٠ ، ابن عبد ربه : العقد الفريد ٣ / ٣٣٥ . ٣٣٦ ، ابن حزم الاندلسي: جمهرة انساب العرب ص ١٩٨ ، ابن عبد البر : الانباه على قبائل الرواة ص ٦٢ ، السمعاني : الانساب ٣ / ٣٩ .

(٢) ينظر: ابن الانباري : الزاهر ص ٢٥٣ ، الجوهري : الصحاح ١ / ١٣٠ ، ابن فارس : معجم مقاييس اللغة ٢ / ٣٨١ ، ابن منظور : لسان العرب١/ ٣٩٩ . ٤٠٠ .

(٣) ينظر: ابن الانباري: الزاهر ص ٢٥٤، ٤٥٦، ابن فارس: معجم مقاييس اللغة ٣٨١/٢، ابن منظور: لسان العرب ١/ ٤٠٠ .

(٤) ينظر: الفراهيدي : العين ٨ / ٢٥٧ ، ابن دريد : الاشتقاق ٢ / ٥٣٦ ، الجوهري : الصحاح ١ / ١٣١ ، ابن فارس : معجم مقاييس اللغة ٢ / ٣٨١ ، ابن منظور : لسان العرب ١ / ٤٠٥ .

(٥) ينظر: الفراهيدي : العين ٨ / ٢٥٧ ، ابن دريد : الاشتقاق ٢ / ٥٣٦ ، الجوهري : الصحاح ١ / ١٣١ ، ابن فارس : معجم مقاييس اللغة ٢ / ٣٨٢ ، ابن منظور : لسان العرب ١ / ٤٠١ .

(٦) الجوهري : الصحاح ١ / ١٣٢ .

(٧) ينظر: الفراهيدي: العين ٨/ ٢٥٨، ابن دريد: الاشتقاق ٢/ ٥٣٦، الجوهري: الصحاح ١ / ١٣٢ ، ابن فارس : معجم مقاييس اللغة ٢ / ٣٨٢ ، الراغب الاصفهاني : المفردات في غريب القران ص ١٨٥ ، ابن منظور : لسان العرب ١ / ٤٠٣ .

(٨) ينظر: الجوهري: الصحاح ١/ ١٣٣، ابن فارس: معجم مقاييس اللغة ٢/ ٣٨٣، الزبيدي: تاج العروس ٢ / ٨

(٩) ينظر: الفراهيدي : العين ٨ / ٢٥٩ ، ابن دريد : الاشتقاق ١ / ١٨٠ ، ابن فارس : معجم مقاييس اللغة ٢ / ٣٨٢ ، الزبيدي ، تاج العروس ٢ / ٨ .

(١٠) ينظر: الفراهيدي : العين ٨ / ٢٥٦ . ٢٥٧ ، ابن قتيبة الدينوري : الانواء في مواسم العرب، ص ١٧٢، الجوهري : الصحاح ١ / ١٣٣ ، ابن فارس : معجم مقاييس اللغة ٢ / ٣٨٢، الثعالبي : فقه اللغة وسر العربية ٢٤٨ ، ابن منظور : لسان العرب ١ / ٤٠٢ .

(١١) الفراهيدي : العين ٨ / ٢٥٦ ، الجوهري : الصحاح ١ /١٣٢ ، ابن سيده : المخصص ج ٤ ق ١ / ٢٤٦ .

(١٢) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٧٧– ٢٧٨ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٦٢ ، ابن دريد : الاشتقاق ١ / ١٨٠ ، ابن عبد ربه : العقد الفريد ٣ / ٣٣٥ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ١٩٨ ، ابن عبد البر : الانباه على قبائل الرواة ص ٦٢ ، السمعاني : الانساب ٣ / ٣٩ ، ابن الاثير : اللباب في تهذيب الانساب ٢ / ١٣ . ١٤ ، النويري : نهاية الأرب في فنون العرب ٢ / ٣٤٨ ، ابن خلدون : تاريخ ابن خلدون ٢ / ٣١٨ . ٣١٩ ، ابن ناصر الدين الدمشقي: توضيح المشتبه ٤ / ١٠٥ ، ١١١ .

(١٣) ابن هشام : السيرة النبوية ٣ / ٦٢٥ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٦٢ ، ابن دريد : الاشتقاق ١ / ١٨٠ ، ابن عبد ربه : العقد الفريد ٣ / ٣٣٦ ، النحاس : معاني القران ١ / ٤٩٠ . ٤٩١ ، ابن ماكولا : الاكمال ٤ / ٣ ، ياقوت الحموي: معجم الادباء ١٦/ ١٤٩. ١٥٠، ابن ناصر الدين الدمشقي: توضيح المشتبه ٤ / ١٠٥ ، ١١١ .

(١٤) عن بعض هذه الاساليب ينظر : ابن حبيب : المحبر ص ١٦٦ –١٦٧ ، المنمق ص ١٨٩ . ١٩٠، ٢٠٠ ، البلاذري : انساب الاشراف ١ / ٥٥ ، ٥٦ ، الطبري : تاريخ ٢ / ٤١ ، المسعودي : مروج الذهب ٢ / ٣٢ ، ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٥٨ / ٥ . ٦ .

(١٥) ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ١٩٨ ، ابن عبد البر : الانباه ص٦١ .

(١٦) ابن قتيبة الدينوري : المعارف ص ٧٤ . ٧٥ ، وينظر : الجوهري : الصحاح ٢ / ٦١٦ ، ابن فارس : معجم مقاييس اللغة ١ / ٤٧٨ ، الحصري القيرواني : زهر الآداب ١ / ٥٥ .

(١٧) جمهرة النسب ص ٢٧٧ . ٢٧٨ ، انساب الاشراف ١١ / ٢٦٢ ، جمهرة انساب العرب ص ١٩٨، الانساب ٣ / ٣٩ ، المقتضب ١٢٧ ، توضيح المشتبه ٤ / ١١١ ، خزانة الادب ٣ / ٢٧ ، تاج العروس ٢ / ١١ .

(١٨) الانباه ص ٦٢ ، الاكمال ٤ / ٣ ، الانساب ٣ / ٣٩ ، اللباب ٢ / ١٣ . ١٤.

(١٩) ينظر: ابن الكلبي: جمهرة النسب ص٢٧٨، ٢٨٧، ابن دريد: الاشتقاق ١/ ١٨٠، ابن عبد ربه : العقد الفريد ٣ / ٣٣٥ .

(٢٠) ١٦ / ١٤٩ .

(٢١) ينظر: ابن سعد : الطبقات ٦ / ١٨٢ ، ابن قتيبة الدينوري : المعارف ص٤٩٧ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ١ / ٢١٥ . ٢١٦ ، ٢ / ٨٦ . ٨٧ ، ابن الاثير : اللباب ١ / ٢٤٤ . ٢٤٥ .

(٢٢) ينظر: ابن الكلبي: جمهرة النسب ص٢٧٨، ٢٨٧، ابن دريد: الاشتقاق ١ / ١٨٠ ، ابن عبد ربه : العقد الفريد ٣ / ٣٣٥ .

(٢٣) المعارف ص٧٤، لسان العرب١/ ٤٠٣، نهاية الارب في فنون الادب ٢/ ٣٤٨، نهاية الارب في معرفة قبائل العرب ص ١٣٣.

(٢٤) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٧٧ . ٢٧٨ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٦٢ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ١٩٨ .

(٢٥) الاشتقاق ١ / ١٨٠ ، نهاية الارب ص ١٣٣ .

(٢٦) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٧٧ . ٢٧٨، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٦٢ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ١٩٨ .

(٢٧) توضيح المشتبه ٤ / ١١١ .

(٢٨) توضيح المشتبه ٤ / ١٠٥ .

(٢٩) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٧ ، ابن دريد :الاشتقاق ١ / ١٨٠ .

(٣٠) نسب عدنان وقحطان ص٦ ، العقد الفريد ٣ / ٣٣٥ ، عجالة المبتدى ص ٦٥ .

(٣١) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٧٧ . ٢٧٨ .

(٣٢) تاريخ ابن خلدون ٢ / ٣١٨ ، نهاية الارب ص ١٣٣ .

(٣٣) ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ١٩٨ .

(٣٤) تاج العروس ٢ / ١١ .

(٣٥) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٧٨ ، ٢٨٦ .

(٣٦) معجم الادباء ١٦ / ١٤٩ .

(٣٧) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٧٨ .

(٣٨) لسان العرب ١ / ٤٠٣ .

(٣٩) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٧٨ . ٢٧٩ ، ٢٨٦ .

(٤٠) نهاية الارب ٢ / ٣٤٨ .

(٤١) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٧٨ ، ٢٨٦ .

(٤٢) ينظر: ابن قتيبة الدينوري: المعارف ص٧٤. ٧٥، ابن حزم الاندلسي: جمهرة انساب العرب ص١٩٨، ابن عبد البر : الانباه ص ٦١ ، البتي : تذكرة الالباب ص ٩٢ ، ياقوت الحموي : معجم الادباء ١٦ / ١٤٩ ، النويري : نهاية الارب ٢ / ٣٤٨ .

(٤٣) ينظر: ابن الكلبي: جمهرة النسب ص٢٧٨، البلاذري: انساب الاشراف ١١ / ٢٦٢ ، القلقشندي : نهاية الارب ص ٣٤٣ .

(٤٤) ينظر: ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ١٩٢ ، نسب معد واليمن ٢ / ٧٢٩ . ٧٣١ ، الجمحي: طبقات فحول الشعراء ١ / ٢٨ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ١٥٢ ، ١٢ / ١٣ ، ابن منظور : لسان العرب ١١ / ١٢٤.

(٤٥) ابن الكلبي: جمهرة النسب ص ٢٧٨، ٢٨١، ابن قتيبة الدينوري: المعارف ص ٧٤، البلاذري: انساب الاشراف ١١/ ٢٦١، ابن عبد البر : الانباه ص ٦١ ، ابن ماكولا : الاكمال ٤ / ٣ ، السمعاني : الانساب ٣ / ٣٩ ، ابن الاثير : اللباب ٢ / ١٤ ، القلقشندي : نهاية الارب ص ١٣٣، ابن ناصرالدين الدمشقي: توضيح المشتبه ٤ / ١١١ ، البغدادي : خزانة الادب ٣ /٢٧

(٤٦) ابن عبد البر : الاستيعاب ٤ / ١٦٥٨ ، السمعاني : الانساب ٧ / ٥٠٠ ، ابن الاثير : اللباب ١ / ٢٣٣ ، العيني : عمدة القارئ ١ / ١٢٤ .

(٤٧) البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٣٧٢ .

(٤٨) جرير بن عطية بن حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد بن عبد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة التميمي ، ولد عام (٣٣هـ / ٦٥٣م) من اشهر الشعراء في الهجاء ، قرن بالشاعر الفرزدق لهجائهما البعض ، لازم الحجاج بن يوسف الثقفي ، توفي عام (١١٠هـ / ٧٢٨م). ينظر: ابن قتيبة الدينوري : الشعر والشعراء ١ / ٤٥٦ ، البلاذري : انساب الاشراف ١٢ / ٢٠٩ . ٢١٥ ، السمعاني : الانساب ٢ / ٢٨٢ ، الذهبي : سير اعلام النبلاء ٤ / ٥٩٠، ٥٩١.

(٤٩) ابن عبد البر : الانباه ص ٨٠ ، وينظر: ابو الفرج الاصفهاني ٨ / ٢٦٦ ، ١٨ / ٢٧٣ ، القالي : الأمالي ٢ / ١٤٢ .

(٥٠) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨١ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٧١ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ١٩٩ ، ياقوت الحموي : المقتضب ص ١٢٨ .

(٥١) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨١ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٧١ ، ياقوت الحموي : المقتضب ص ١٢٨

(٥٢) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨١ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٧١ ، ياقوت الحموي : المقتضب ص ١٢٨.

(٥٣) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨١ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٧١ ، ياقوت الحموي : المقتضب ص ١٢٨.

(٥٤) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨١ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٧١ ، ياقوت الحموي: المقتضب ص ١٢٨

(٥٥) سجاح بنت الحارث بن سويد التميمية ، ادعت النبوة وتبعها ابناء قومها ، التقت بمسيلمة الكذاب وتزوجته وسلمت له الامر، وبعد مقتله عادت الى الاسلام وتوفيت في خلافة معاوية بن ابي سفيان. ينظر: ابن قتيبة الدينوري: المعارف ص٧٧، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ١٩٩ ، ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٤ / ٣٦٤ ، ابن حجر العسقلاني : الاصابة ٨ / ١٩٨ .

(٥٦) عتبة بن ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس الاموي، اخو معاوية وكان مع عثمان يوم قتل ومن الامويين المشاركين في معركة الجمل، ولاه اخوه معاوية البصرة ثم مصر عام (٤٣هـ) وقد توفي فيها عام (٤٧هـ). ينظر: ابن قتيبة الدينوري: المعارف ص٣٤٥، البلاذري: انساب الاشراف ٥/ ٥، اليعقوبي: تاريخ ٢/ ٢٢٢ ، الذهبي : تاريخ الاسلام ٤ / ٧٩ .

(٥٧) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨١ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٧١ ، ابن دريد : الاشتقاق ١ / ١٨٥ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ١٩٩ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٣ / ١٠٦٨ ، ابن ماكولا : الاكمال ١ / ١٥ ، ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٣٨ / ٢٦٤ ، ابن الاثير : اسد الغابة ٣ / ٤٠٨ . ٤٠٩ ، ابن حجر العسقلاني : الاصابة ١ / ٣٢٩ ، ٤ / ٤١٤ . ٤١٥

(٥٨) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨١ ، ابن ماكولا : الاكمال ٢ / ٥٢ ، ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٤٢ / ٤٨ ، الزبيدي : تاج العروس ١ / ٣٥٥ ، ٢ / ١٤٧ .

(٥٩) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨١ . ٢٨٢ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٧٤ ، ابن دريد : الاشتقاق ١ / ١٨٥ ، ياقوت الحموي : المقتضب ص ١٢٨ .

(٦٠) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٢ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ٢٧٥ ، السمعاني : الانساب ١ / ٥٠٠ . ٥٠١ ، المزي : تهذيب الكمال ٢٧ / ٤١٩ . ٤٢٠ ، ابن ناصر الدين الدمشقي : توضيح المشتبه ٢ / ٣٦١ . ٣٦٢ .

(٦١) معقل بن قيس الرياحي اليربوعي التميمي من رجالات الكوفة البارزين ومن اصحاب الامام علي (عليه السلام) وصاحب شرطته ، شارك في معارك الجمل وصفين والنهروان ، خرج لمقاتلة المستور بن علفه الخارجي ، فقتل كل منهما الاخر . ينظر: خليفة : تاريخ خليفة ص ١٤٩ ، ابن دريد : الاشتقاق ١ / ١٨٦ ، ابن ماكولا : الاكمال ٥ / ٢١٦ ، ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٥٩ / ٣٦٧ . ٣٦٨ ، ابن حجر العسقلاني : الاصابة ٦ / ٢٤١ .

(٦٢) عبد الرحمن بن عمرو بن ملجم المرادي ، من قبيلة مذحج ممن سكن مصر بعد فتحها ، اشترك في معارك الامام علي (عليه السلام) الا انه بعد ذلك كان من خوارج النهروان وشارك في قتل الامام علي (عليه السلام) عام (٤٠هـ)، قتله الامام الحسن (عليه السلام) في ذات العام، ينظر: ابن سعد : الطبقات ٣ / ٣٣ . ٤٠ ، ابو حنيفة الدينوري : الاخبار الطوال ص ٢١٣ . ٢١٤ ، ابن الاثير : اسد الغابة ٤ / ٣٦ . ٣٧

(٦٣) ينظر: ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٢ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ١٩٩ ، البلاذري: انساب الاشراف ١١ / ٢٧٥ ، ابن دريد : الاشتقاق ١ / ١٨٦ ، ابن ماكولا : الاكمال ٥ / ٢١٦ ، ياقوت الحموي: المقتضب ص ١٢٩ ، ابن الاثير : اللباب ٢ / ٤٢٩ ، ابن ناصر الدين الدمشقي : توضيح المشتبه ٦ / ٣٢٣ ، ٧/ ١٩٨ . ١٩٩ ، السيوطي : لب اللباب ص ١٩٧

(٦٤) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٢ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٧٥

(٦٥) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٢ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٧٥ ، ياقوت الحموي : المقتضب ص ١٢٩

(٦٦) ابن الكلبي: جمهرة النسب ص ٢٨٣، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٧٥ . ٢٧٦، ابن حزم الاندلسي: جمهرة انساب العرب ص ١٩٩ . ٢٠٠، ياقوت الحموي: المقتضب ص ١٢٩

(٦٧) ابن الكلبي: جمهرة النسب ص٢٨٣، البلاذري: انساب الاشراف ١١/ ٢٧٦، ٢٨١، ياقوت الحموي : المقتضب ص ١٢٩.

(٦٨) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٣ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ /٢٧٦ ، ياقوت الحموي: المقتضب ص ١٢٩.

(٦٩) ابن ماكولا : الاكمال ١ / ٣٤٩ ، الزبيدي : تاج العروس ٧ / ٥٥٩ ، ١٥ / ٧٩٨

(٧٠) ابن ماكولا : الاكمال ٢ / ٥٠٥

(٧١) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٣ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٧٦ . ٢٧٨ ، ابن حزم الاندلسي: جمهرة انساب العرب ص ٢٠٠ ، ياقوت الحموي : المقتضب ص ١٢٩

(٧٢) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص٢٨٣ . ٢٨٤، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٧٨، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ٢٠٠، ياقوت الحموي : المقتضب ص ١٢٩ . ١٣٠

(٧٣) الاشتقاق ١ / ١٨٦

(٧٤) الحجاج بن يوسف الثقفي من قبيلة ثقيف الحجازية وابرز ولاة الامويين تولى لهم الحجاز والعراق واسهم في تدعيم حكمهم امتاز بالقسوة والبطش ، ولد عام (٤١هـ) وتوفي عام (٩٥هـ) ينظر: خليفة : تاريخ ص ٢٣٩، ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٢ / ١١٣ . ١٢٢

(٧٥) ينظر: ابن الكلبي : جمهرة النسب ، وان اورد اباه مصحفاً باسم زيد ص ٢٨٤ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٧٩ . ٢٨٠ ، ابن الاثير : اللباب ١ / ٢٣٣

(٧٦) الطبري : تاريخ ٢ / ٦٣٤– ٦٣٥، ٦٤٧ ، ٣ / ٢٠ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢/ ١٤٢– ١٤٣، ابن الاثير : اسد الغابة ١/ ٣٩٨ ، الكلاعي : الاكتفاء ٢/ ٤٤٨ –٤٤٩ ، ابن حجر العسقلاني : الاصابة ٢/ ٣٩٨

(٧٧) الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج الثقفي طبيب العرب في زمانه ، تعلم الطب في بلاد فارس ، واختلف في اسلامه من عدمه. ينظر: البلاذري : انساب الاشراف ١٣ / ٤٣٨ ، ابن ابي أصيبعة : عيون الانباء ص ١٦١ ، ابن حجر العسقلاني : الاصابة ١ / ٦٨٧

(٧٨) ابو هلال العسكري : جمهرة الامثال ٢ / ١٤ ، ابن سيدة : المخصص ٣ / ٣٢٨ ، الميداني : مجمع الامثال ١ / ٤٥٦ ، البغدادي : خزانة الادب ٤ / ٣٤١ .

(٧٩) الاستراباذي : شرح شافية ابن الحاجب ٤ / ١١٧ .

(٨٠) ابن قتيبة الدينوري : المعارف ص ٥٩٩

(٨١) ينظر: البلاذري : انساب الاشراف ١٢ / ٣٩٠ ، الضحاك: الاحاد والمثاني ٢ / ٣٧٧ ، ابو الفرج الاصفهاني: الاغاني ٢١ / ٢١ . ٢٥ ، الزمخشري : ربيع الابرار ٥ / ١٢٧ ، ابن ابي الحديد : شرح نهج البلاغة ١١ / ١٦٩

(٨٢) ينظر: ابن سعد : الطبقات ١ / ٤٢٦ ، ابن حبان : صحيح ابن حبان ١٣ / ٣٣٧ . ٣٣٨ ، الطبراني : المعجم الكبير ٢٢ / ٢٧٩ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٤ / ١٦٥٨ ، ابن الاثير : اسد الغابة ٥ / ١٩٣ ، ابن ابي أصيبعة: عيون الانباء ص ١٧٠ . ١٧١

(٨٣) الاغاني ٢١ / ٢١ ، المفصل ٦ / ١٩٦ ، ٢٢١

(٨٤) ١٨

(٨٥) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٤ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٨٥ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ٢٠٠ ، البتي : تذكرة الالباب ص ٩٣ ، ياقوت الحموي : المقتضب ص ١٣٠

(٨٦) انساب الاشراف ١١ / ٢٨٥ .

(٨٧) الأزد : هو ذراء بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ويعرف بالأسد ايضاً ، من قبائل العرب الكبيرة توزعوا في عدة مناطق عرفوا بها . ينظر: ابن الكلبي: نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٧١، ٤٧٦، ٤٧٨، جمهرة النسب ص٦١٥ – ٦١٦

(٨٨) جمهرة النسب ص ٢٨٤ . ٢٨٥

(٨٩) انساب الاشراف ١١ / ٢٩٢ .

(٩٠) البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٩٦ ، ابن عبد البر : الانباه ص ٦١ . ٦٢ ، السمعاني : الانساب ٤ / ١٦٩ ، ابن الاثير : اسد الغابة ١ / ٢١٤ . ٢١٥ ، ابن منظور : لسان العرب ١٥ / ٤٣ ، الذهبي : سير اعلام النبلاء ٣ / ١٤ . ١٥ ، ابن حجر العسقلاني : الاصابة ٣ / ٧ . ٨

(٩١) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٥ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٩٢ ، ابن دريد : الاشتقاق ١ / ١٨٧ ، ياقوت الحموي : المقتضب ص ١٣٠ .

(٩٢) كابل : ولاية بين الهند وغزنه ذات مروج كبيرة، فتحت ايام الدولة الاموية . ينظر: ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤ / ٤٢٦

(٩٣) ينظر: ابن سعد : الطبقات ٧ / ٦٨ . ٦٩ ، خليفة : الطبقات ١ / ٨٣ ، ٣ / ٣٠٣ ، ابن حبان : الثقات ٣/ ٤٠ ، ابن حزم الاندلسي: جمهرة الانساب ص ٢٠٠ ، السمعاني : الانساب ٤ / ١٦٩ ، ابن الاثير : اسد الغابة ٣ / ١٣٦ ، ٥ / ١٩٣

(٩٤) ابو جعفر هارون بن محمد المهدي خامس خلفاء بني العباس ولد بالري عام (١٤٩هـ) ، تولى الخلافة عام (١٧٠هـ) توفي عام (١٩٣هـ) ودفن في طوس . ينظر: البغدادي : تاريخ بغداد ١٤ / ٦ . ١٣ .

(٩٥) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٥ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٩٢ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ٢٠٠

(٩٦) خالد بن عبد الله القسري البجلي والي اموي تولى مكة للوليد وسليمان ابني عبد الملك ثم تولى لأخيهم هشام بن عبد الملك العراق (من ١٠٦ الى ١٢٠ هـ) قتله الوليد بن يزيد عام (١٢٦هـ) . ينظر: ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٦ / ١٣٥ . ١٦٠ ، الذهبي : سير الاعلام ٥ / ٤٢٦ . ٤٣٢

(٩٧) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٥ ، ابن سعد : الطبقات ٧ / ٢٣١ ، العجلي : معرفة الثقات ١ / ٣٢٥ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٩٢ ، ابن ابي حاتم الرازي : الجرح والتعديل ٣ / ٢٣٠ . ٢٣١ .

(٩٨) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٥ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٩٢ .

(٩٩) عبد الله بن حازم السلمي من شجعان بني سليم ، ولي خراسان لعبد الملك بن مروان ، قتله وكيع بن ابي سويد في الفتنة التي حصلت في خراسان . ينظر: الطبري : تاريخ ٤ / ٥٧٩ ، السمعاني : الانساب ٣ / ٢٩١ ، المزي: تهذيب الكمال ١٠ / ٢٩٢ ، الابشيهي : المستطرف ١ / ٤٦٣ .

(١٠٠) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٥ . ٢٨٦ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٩٢ ، الجاحظ : البيان والتبيين ١ / ٢٦ ، الطبري : تاريخ ٤ / ٤٢٢ ، ٤٨٦ ، ٥٤٨ ، مسكويه : تجارب الامم ٢ / ٢١٥ ، ٢١٨ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة الانساب ص ٢٠٠ ، ياقوت الحموي : المقتضب ص ١٣٠ .

(١٠١) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٦ ، ابن سعد : الطبقات ٧ / ١٣٤ ، العجلي : معرفة الثقات ١ / ٤٦٩، ابن الاثير : اسد الغابة ٣ / ٢٩

(١٠٢) ابن سعد : الطبقات ٧/ ١٢٧ – ١٢٨ ، ابن ابي شيبة : المصنف ٨/ ٣٣، خليفة : طبقات خليفة ص ٣٣٠ – ٣٣١، البلاذري: الفتوح ٢/ ٤١٩ ، ٤٦٤، ٣ / ٥٠٠، الطبري : تاريخ ٣ / ٣٥٠

(١٠٣) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٤ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ابن دريد : الاشتقاق ١ / ١٨٨ . ١٨٩ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة الانساب ص ٢٠٠ ، ياقوت الحموي : المقتضب ص ١٣٠

(١٠٤) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٤ ، البلاذري : الانساب ١١ / ٢٩١ ، ابن دريد : الاشتقاق ١/ ١٨٧

(١٠٥) البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٩٣

(١٠٦) المخبط من الخبط وهو ضرب البعير بيديه، والخبط ايضا ما جز من الكلأ لتأكله الابل. ينظر: ابن دريد: الاشتقاق ١/ ١٨٩

(١٠٧) لم نعثر لهم على ترجمة لكن الثلاثة ينتسبون الى بني عنز بن وائل اخو بكر وتغلب ابني وائل بن قاسط بن هنيب بن اقصي بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار . ينظر: ابن الاثير : اللباب ٢ / ٣٦٢ ، السمعاني : الانساب ٤ / ٢٥١

(١٠٨) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٤ ، البلاذري : انساب الاشراف ، وان ذكره باسم المخيط ١١ / ٢٩١ ، ياقوت الحموي : المقتضب ، وان ذكره باسم المحنط ص ١٣٠ ، والاصح ما ذكره ابن الكلبي

(١٠٩) شيبان بن شهاب بن علقمة بن عمرو بن جحدر بن عمرو بن ربيعة من بني قيس بن ثعلبة بن بكر بن وائل ، زعيم بني جحدر وجد بني مسمع، ينظر: النجاشي : رجال النجاشي ص ٤٢٠ ، ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٥٦ / ٤٩٧ ، ٥٨ / ١٥٥ ، ابن حمدون : التذكرة الحمدونية ٣/١٠٠

(١١٠) الخوع : هو بطن الوادي ، وهو موضع معروف في ديار بكر بن وائل . ينظر: البكري : معجم ما استعجم ٢ / ٥١٨ ، الميداني : مجمع الامثال ٢ / ٤٠٨ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢ / ٤٠٦ .

(١١١) البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٩٢

(١١٢) ابن الكلبي: جمهرة النسب ص٢٨٤، البلاذري: انساب الاشراف ١١/ ٢٩١، ياقوت الحموي: المقتضب ص ١٣٠

(١١٣) القلوص: يطلق على انثى الابل القوية والطويلة القوائم، وتكون اول ما يركب من اناث الابل الى ان تثنى فاذا ثنيت عرفت باسم الناقة. ينظر: الفراهيدي: العين ٥/ ٦٣، الجوهري: الصحاح ٣/ ١٠٥٤، ابن منظور: لسان العرب ٧/ ٨١ .

(١١٤) ينظر: ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٧٨ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٦٢ . ٢٦٣ ، ابن دريد: الاشتقاق ١ / ١٨٣ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة الانساب ١٩٨ ، البتي : تذكرة الالباب ص ٩٢ ، ياقوت الحموي: المقتضب ص١٢٧ ، معجم البلدان ٤ /١٤٣ ، ابن الاثير : اللباب ٢ / ٣٥٢ ، العيني : عمدة القارئ ٣ / ١٥٢.

(١١٥) ابن الكلبي: جمهرة النسب ص٢٧٩، البلاذري: انساب الاشراف ١١/ ٢٦٣، ابن حزم الاندلسي: جمهرة الانساب ص ١٩٨ . ١٩٩ ، ياقوت الحموي : المقتضب ص ١٢٧ ، ابن الاثير : اسد الغابة ٢ / ١١٦ ، ابن حجر العسقلاني : الاصابة ٢ / ٢٤٣

(١١٦) عمرو بن معد يكرب الزبيدي من قبيلة زبيد المذحجية اليمنية ، شاعر وفارس معروف قتل في معركة نهاوند عام (٢١هـ) . ينظر: السمعاني : الانساب ٣ / ١٣٥

(١١٧) ينظر: ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٧٩ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٦٣ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة النسب ص ١٩٩ ، ياقوت الحموي : المقتضب ص ١٢٧

(١١٨) واقصة : عين ماء من منازلهم في اليمامة . ينظر: ياقوت الحموي : معجم البلدان ٥ / ٣٥٤

(١١٩) ينظر: ابن الكلبي: جمهرة النسب ص٢٧٩، البلاذري: انساب الاشراف ١١ / ٢٦٤ ، ياقوت الحموي: المقتضب ص ١٢٧

(١٢٠) أسماه ابن حزم الاندلسي (حرام) واظنه تصحيف . ينظر: جمهرة انساب العرب ص ١٩٩ .

(١٢١) يوسف بن عمر الثقفي ولي العراق زمن هشام بن عبد الملك بعد ان عزل عنه خالد بن عبد الله القسري عام (١٢٠ هـ) ، توفي قبل عام (١٢٧ هـ) . ينظر: ابن سعد : الطبقات ٥ / ٤٩٧ ، خليفة : تاريخ ٢٩٢ ، ٢٩٧، الذهبي: سير اعلام النبلاء ٥ / ٤٤٢ . ٤٤٣ .

(١٢٢) أنفرد بذكره ابن الكلبي باسم تغلب ، جمهرة النسب ٢٧٩ ، والاصح هو ثعلبة كما اوردناه اعلاه لاتفاق باقي المصادر النسبية عليه .

(١٢٣) ينظر: ابن الكلبي: جمهرة النسب ص٢٧٩ . ٢٨٠، الجاحظ: البيان ص٣٠٠، البلاذري: انساب الاشراف ١١/ ٢٦٤، ابن عبد البر: الاستيعاب ١ / ١٤٣ ، ابن ماكولا : الاكمال ١ / ١٠٦ ، ابن حجر العسقلاني : الاصابة ١ / ٣٥٠

(١٢٤) ينظر: ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٠ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٦٤ . ٢٦٥.

(١٢٥) مما يجدر الاشارة اليه ان الكتب النسبية وان اتفقت مع ابن الكلبي حول ابناء عوف بن عبد مناة ومنهم علي، الا انهم اختلفوا معه بأن نسبوا ابناء علي الى غيره ، كالبلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٦٦، وياقوت الحموي: المقتضب ص١٢٧ ، اما ابن حزم الاندلسي فقد اسمى علياً (عدياً) جمهرة انساب العرب ص ١٩٨ .

(١٢٦) أقيش هو تصغير الوقش وهو الحركة الخفيفة . ينظر: ابن دريد : الاشتقاق ١ / ١٨٣ .

(١٢٧) الركية : وهي البئر التي فيها ماء كثير. ينظر: الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٣٦١، الثعالبي: فقه اللغة وسر العربية ص٢٥٣ .

(١٢٨) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص٢٨٠ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٦٦ . ٢٦٧ ، ابن دريد : الاشتقاق ١ / ١٨٣ . ١٨٤ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ١٩٩ ، ياقوت الحموي : المقتضب ص ١٢٧، الصفدي : الوافي بالوفيات ٢٧ / ١٠٣ . ١٠٤ .

(١٢٩) ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ١٩٩ ، وعن الحديث ينظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٤ / ١٥٣٢ ، الطبراني : المعجم الاوسط ٥ / ١٥٩ . ١٦٠ ، الهيثمي : مجمع الزوائد ٣ / ١٩٧ .

(١٣٠) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٠ ، البلاذري : انساب الاشراف ٢ / ١٧٦ ، ١٠ / ٢٤٣ ، ١١ / ٢٦٧ ، ابو الفرج الاصفهاني : الاغاني ٢١ / ١٥٣ . ١٥٤ ، ابن حمدون : التذكرة الحمدونية ٤ / ٣٢٤ .

(١٣١) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٠ .

(١٣٢) وهو غير ربيعة بن حذار الاسدي الكاهن . ينظر: الزبيدي : تاج العروس ٦ / ٢٥٨ ، ابن حبيب : المحبر ص ٢٤٧ ، ابو الفرج الاصفهاني : الاغاني ١٣ / ١٣٥ .

(١٣٣) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٠ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٦٩ ، السمعاني : الانساب ٢/ ١٩١ ، ياقوت الحموي : المقتضب ص ١٢٧ . ١٢٨ ، ابن الاثير : اللباب ١ / ٣٥ . ورد البيت عند الاعشى الكبير في ديوانه ص ٢٨٠ – ٢٨١ ، بصيغة فيها اختلاف بشطره

واذا أردت بارض عكل نائلا فاعمد لبيت ربيعة بن حذار

(١٣٤) البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٦٩ .

(١٣٥) ينظر: ابن قتيبة الدينوري : الشعر والشعراء ٢ / ٧٠٢ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٧٠ ، ٣٨٧ ، فتوح البلدان ٢ / ٣٤٩ ، ابن الفقيه الهمذاني : البلدان ٣١٨ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣/٣٩٤

(١٣٦) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٦ ، البلاذري : انساب الاشراف١١ / ٢٩٨ ، ابن ماكولا : الاكمال ٧ / ٩٨

(١٣٧) ابن الكلبي: جمهرة النسب ص٢٨٧، البلاذري: انساب الاشراف ١١/ ٢٩٨، ابن دريد : الاشتقاق ١/ ١٨٣ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ٢٠١ ، البتي : تذكرة الالباب ٩٢ ، ياقوت الحموي : المقتضب ١٣٠ . ١٣١ .

(١٣٨) ابن الكلبي: جمهرة النسب ص ٢٨٧، البلاذري: انساب الاشراف ١١/ ٢٩٨. ٢٩٩ ، ابن دريد : الاشتقاق ١ / ١٨٢ . ١٨٣ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ٢٠١ ، ابن الجوزي : المنتظم ٦ / ٨ ، ابن داود الحلي : رجال ابن داود ص٩٣ .

(١٣٩) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٦ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٩٧ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٤ / ١٤٧٠ ، ابن الاثير : اسد الغابة ٤ / ٣٥١ .

(١٤٠) ابن الفقيه الهمذاني : البلدان ص ٨٦ ، البكري : معجم ما استعجم ١ / ٨٧ .

(١٤١) البكري : معجم ما استعجم ١ / ٨٨ .

(١٤٢) الينسوعة : مشتقة من الاتساع وهو تفرق الابل في مراعيها دلالة على سعتها ، وهي على طريق البصرة وفيها ابار عذبة عند منقطع رمال الدهناء بين ماوية والرياح ، بينها وبين النباج مرحلتان . ينظر: لغدة الاصفهاني : بلاد العرب ص ٢٥٠ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٥ / ٤٥١ .

(١٤٣) يبرين او أبرين : وهي قرية كبيرة عذبة المياه وكثيرة النخيل باتجاه الاحساء بأعلى بلاد بني سعد من بني تميم وهي حد اليمن من المشرق . ينظر: لغدة الاصفهاني : بلاد العرب ص٢٧٧ ، المسعودي : التنبيه والاشراف ص ٣٤١ ، البكري : معجم ما استعجم ١ / ١٦ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ١ / ٧١ ، ٥ / ٤٢٧ .

(١٤٤) لغدة الاصفهاني : بلاد العرب ص ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٣١٠ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢ / ٤٩٣ . ٤٩٤

(١٤٥) ذي الرمة : ديوان ذي الرمة ١ / ٣٧٤ ،٥٦٧، ٥٧٣ ، وينظر: لغدة الاصفهاني : بلاد العرب ص ٣١٢

(١٤٦) ينظر لغدة الاصفهاني : بلاد العرب ص ٦٩ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣ / ٧١ . ٧٢ ، ٥ / ٢٦٢

(١٤٧) البكري : معجم ما استعجم ٦ / ٢٧٠ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤ / ٦٨ ، ٥ / ٢١٣ .

(١٤٨) ينظر: لغدة الاصفهاني : بلاد العرب ص ٢٨٤ ، ٢٩٥ ، البكري : معجم ما استعجم ٢ / ٤٥٧ ، ابن ناصر الدين الدمشقي : المشتبه ٢ / ٣٧٦ .

(١٤٩) ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣ / ٢٣٩ .

(١٥٠) لغدة الاصفهاني : بلاد العرب ص ٢٩٠ . ٢٩١ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢ / ٤٤٢ .

(١٥١) لغدة الاصفهاني : بلاد العرب ص ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ١ / ١٩٩ ، ٢٠٣ ، الزبيدي : تاج العروس ١ / ١٠٦ .

(١٥٢) ينظر: لغدة الاصفهاني : بلاد العرب ص ٣١٢ ، ابو الفرج الاصفهاني : الاغاني ١٨ / ٢٩١ ، البكري : معجم ما استعجم ١ / ٤٤٣ ، ياقوت : معجم البلدان ٢ / ٢٥٥ ، ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع ١ / ٤٠٠ .

(١٥٣) لغدة الاصفهاني : بلاد العرب ص ٢٥٥ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣ / ١٨٤ ، ١٨٧ ، ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع ٢ / ٦٨٩ ، الزبيدي : تاج العروس ٦ / ٤٩٣ .

(١٥٤) البكري: معجم ما استعجم ٢/ ٣٩٢، ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢/ ٣٠١ ، الفيروز ابادي : القاموس المحيط ٢ / ١٤ .

(١٥٥) لغدة الاصفهاني : بلاد العرب ص ٢٩٣ ، البكري : معجم ما استعجم ١ / ٣٠٢ .

(١٥٦) ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣ / ١٨٦ ، الزبيدي : تاج العروس ١٤ / ٣٢٩ .

(١٥٧) ابو الفرج الاصفهاني : الاغاني ٣ / ١٩١ .

(١٥٨) لغدة الاصفهاني : بلاد العرب ص ٢٧٨ ، ٣١٦ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢ / ٣٥٧ .

(١٥٩) بلاد العرب ص ٢٤٧ ، ٢٤٩ .

(١٦٠) ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع ١ / ٤٣٥ .

(١٦١) ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع ١ / ٤١٥ .

(١٦٢) ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع ١ / ٣٢٧ .

(١٦٣) ينظر : لغدة الاصفهاني : بلاد العرب ص ٢٥٣ ، ٢٥٦ . ٢٦١ .

(١٦٤) لغدة الاصفهاني : بلاد العرب ص ٣٢٩ .

(١٦٥) ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣ / ٩٠ ، ٢٣١ . ٢٣٢ .

(١٦٦) نسب الى يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد. ينظر: ابن الكلبي : جمهرة النسب ص٢١٣ .

(١٦٧) الحربي : مناسك الحج ص ٣٠٢ ، لغدة الاصفهاني : بلاد العرب ص ٣٢٧ ، البكري : معجم ما استعجم ١ / ١٣ ، ٢ / ٤٤١ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢ / ٢٥٤ .

(١٦٨) لغدة الاصفهاني : بلاد العرب ص ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٧٦ ، البكري : معجم ما استعجم ٢ / ٤٥٧ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢ / ٢٧٥ .

(١٦٩) الطبري : تاريخ ٣ / ١٥٢.

(١٧٠) سعد بن ابي وقاص (مالك) بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ، يكنى ابا اسحاق اسلم مبكراً وشارك في غزوات الرسول (صلى الله عليه واله) وفتوح العراق ، توفي عام (٥٥ هـ) . ينظر: ابن سعد: الطبقات ٣ / ١٣٧ . ١٤٩ ، ابن الاثير : اسد الغابة ٢ / ٢٩٠ . ٢٩٣ .

(١٧١) سميت بزرود لابتلاعها مياه الامطار كونها رمال بين الثعلبية والخزيمية بطريق الحاج الخارج من الكوفة تبعد عن الخزيمية ميلاً واحداً . ينظر: البكري : معجم ما استعجم ٢ / ٦٩٦ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣ / ١٢٩ .

(١٧٢) الطبري : تاريخ ٣ / ٧ ، ١٥٢ ، ابن خلدون : تاريخ ٢ / ٦٥٩ .

(١٧٣) الذهبي : تاريخ الاسلام ٤ / ١٣٤- ١٣٥ .

(١٧٤) عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب المازني ، اسلم مبكرا وهاجر الى المدينة واشترك في غزوات الرسول (صلى الله عليه واله) أرسله عمر لفتح البصرة واختطاطها ، استعفى عمر من ولاية البصرة وفي طريق عودته توفي عام ١٧ هـ. ابن الأثير : أسد الغابة ٣/ ٣٦٣- ٣٦٦ .

(١٧٥) الابلة : بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل الى مدينة البصرة ، وهي مدينة فيها مسالح للفرس . ياقوت الحموي : معجم البلدان ١ / ٧٧.

(١٧٦) ابن سعد: الطبقات ٧ / ١٢٧- ١٢٨ . ابن ابي شيبة : المصنف ٨/ ٣٣، البلاذري : فتوح البلدان ٢ / ٤١٩ ، ٤٦٤، وينظر العلي : خطط البصرة ص ٨٢ ، ٨٤.

(١٧٧) الزمر اية : ٣ ، العنكبوت اية : ٦١ ، لقمان ٢٥ ، ابن الكلبي : الأصنام ١٣ ، اليعقوبي : ١/ ٢٥٦ -٢٥٧ ، وينظر ايضا من المحدثين : علي : المفصل ٦/ ٢٨ – ٢٩ ، عاقل : تاريخ العرب القديم ص ٢٧٠ -٢٧١، ٢٩٣ – ٢٩٤، العمري : تلبيات العرب في الجاهلية ص ١٥٣ .

(١٧٨) أشار القران الكريم الى ماهية العقل التوحيدي وانحرافية العقل الشركي بعدد من الآيات في عدد من السور منها : الزخرف اية : ٩ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٦٣ ، يونس اية : ٣-٤ ، ١٨ ، ٢٨ .

(١٧٩) اليعقوبي : تاريخ ١/ ٢٥٦.

(١٨٠) اليعقوبي : تاريخ ١/ ٢٥٧ ، وينظر كذلك : علي : المفصل ٦/ ٢٧٩ -٢٩٣، عاقل : تاريخ العرب القديم ص ٢٩٠ – ٢٩١، ٢٩٣- ٢٩٤.

(١٨١) اخبار مكة ١/ ١٢٤.

(١٨٢) عن مفهوم التلبية ، ينظر : العمري : تلبيات العرب في الجاهلية ص ١٤٧ – ١٤٨.

(١٨٣) علي : المفصل ٦ / ٤٠ -٤١ ، ٤٥ .

(١٨٤) شمس العلوم ٦ / ٥٣٤.

(١٨٥) لدى رجوعنا لكتاب الاصنام لم نجد هذه المعلومة ، ولعل الزبيدي اطلع عليها من نسخة فقدت أو انه نقل هذه المعلومة عن احد المصادر التي نقلت عن ابن الكلبي .

(١٨٦) تاج العروس ٨/ ٣٢٨ .

(١٨٧) تاريخ ١/ ٢٥٥.

(١٨٨) ابن حبيب : المحبر ص ٣١٦ ، ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع ٢/ ٨١١.

(١٨٩) ينظر : ابن حبيب : المحبر ص ٣١٦، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ٤٩٣، ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع ٢ / ٨١١.

(١٩٠) مقاتل: تفسير مقاتل ٢/ ٣٨٢، قطرب: كتاب الازمنة وتلبية الجاهلية ص٤٠، ابن حبيب: المحبر ص٣١٢، اليعقوبي: تاريخ ١/ ٢٥٥، ابو العلاء المعري: رسالة الغفران ص٢٨٠-٢٨١، ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ٥٣/ ٢٩٧.

(١٩١) هند بن ابي هالة ، تميمي من بني أسيد بن عمرو بن تميم ، اختلف في اسمه وسلسلته النسبية ، اشترك في معركة احد ، واشترك مع الامام علي (عليه السلام) في معركة الجمل والتي قتل فيها عام ٣٦هـ . ينظر : خليفة : طبقات خليفة ص ٣٠٥، البلاذري : انساب الاشراف ١/ ٣٩٦، ١٣ / ٦٦ ، ابن الاثير : اسد الغابة ٣/ ٥٠ ، ٥/ ١٢.

(١٩٢) صفوان بن أسيد بن الحلاحل بن اوس التميمي ، قتله رجل في المدينة لثار له عند بني تميم . البلاذري : انساب الاشراف ١٣ / ٨٦ ، ابن حجر العسقلاني : الاصابة ٣ / ٣٤٩ .

(١٩٣) ينظر : ابن حبيب : المحبر ص ٣١٦ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ٤٩٣، ابن الاثير : المرصع في الاباء والامهات ص ٣٥١ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢/ ٣٦٢.

(١٩٤) ينظر : ابن سعد : الطبقات ٦/ ١٨٢، ابن قتيبة الدينوري : المعارف ص ٢٩٧ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ١ / ٢١٥ – ٢١٦ ، ٢/ ٨٦ – ٨٧ .

(١٩٥) ابن حبيب : المحبر ص ٣١٢، ٣١٥ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ٤٩٣.

(١٩٦) الاصنام ص ١٨ .

(١٩٧) الاصنام ص ٣٠ .

(١٩٨) ابن قتيبة الدينوري : المعارف ص ٦٢١ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ٤٩١.

(١٩٩) ينظر : ابن حبيب : المحبر ص ٣١٦، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ٤٩٣.

(٢٠٠) ينظر : ابن هشام : السيرة النبوية ٤ / ٣٧ -٨٧ .

(٢٠١) ينظر : ابن هشام : السيرة النبوية ٤ / ١٩١- ١٩٦، ٢١٤ – ٢٥٤، ابن سعد : الطبقات ١/ ٢٥٢ – ٣١٠ ، الطبري : تاريخ ٣ / ٩٦ – ١٤٧ ، ابن كثير : السيرة النبوية ٤ / ٧٦ – ١٨٥ .

(٢٠٢) تاريخ ٢ / ٧٩.

(٢٠٣) اسد الغابة ٢/ ١١٦، الاصابة ٢ / ٢٤٣.

(٢٠٤) الاصابة ٢ / ٢٤٣، ٣٨٧ .

(٢٠٥) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٧٩ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١/ ٢٦٣ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ١٩٩ ، ياقوت الحموي : المقتضب ص ١٢٧ .

(٢٠٦) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٨٠ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١/ ٢٦٦ – ٢٦٧ ، ابن دريد : الاشتقاق ١/ ١٨٣ – ١٨٤، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ١٩٩ ، ٢٨٩.

(٢٠٧) ابن اسحق: سيرة ابن اسحق ص ٤٥، وورد الكتاب بصيغ فيها اختلاف بسيط ببعض الكلمات، ينظر: ابن سعد : الطبقات ١/ ٢٧٩ ، ابن حنبل : مسند احمد ٥/ ٧٧ – ٧٨ ، ابو داود : سنن ابي داود ٢ / ٣٢ ، النسائي : سنن النسائي ٧ / ١٣٤.

(٢٠٨) الربذة: من قرى المدينة على بعد ثلاثة ايام، قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز. ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢٤/٣.

(٢٠٩) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٩، ابن حزم الاندلسي: جمهرة انساب العرب ص١٩٩، ابن عبد البر: الاستيعاب ١٥٣٢/٤.

(٢١٠) ابن عبد البر : الاستيعاب ٤ / ١٥٣٢، الطبراني : المعجم الأوسط ٥ / ١٥٩ – ١٦٠ .

(٢١١) عيون الاثر ٢ / ٧٥ .

(٢١٢) الشريف المرتضى : تنزيه الانبياء ص ٢١٨ ، الهيثمي : مجمع الزوائد ٩ / ١٤٢.

(٢١٣) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢١٨ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٧١ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ١٩٩ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٣ /١٠٦٨ ، ابن الاثير : اسد الغابة ٤٠٨/٣ – ٤٠٩ .

(٢١٤) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٦٨– ٦٩، خليفة : طبقات خليفة ١/ ٨٣، ٣٠٣/٣، ابن الاثير : أسد الغابة ٣/ ١٦٣ ، ٥ / ١٩٣.

(٢١٥) ابن الاثير : اسد الغابة ٢ / ٢٤٧ –٢٤٨ ، ابن حجر العسقلاني : الاصابة ٣/ ٧– ٨ .

(٢١٦) ينظر: ابن عبد ربه : العقد الفريد ٥/ ١٢٢– ٢٢٨ ، ابن الأثير : الكامل ١/ ٥٠٧ – ٦٥٤، البياتي : كتاب ايام العرب قبل الاسلام لأبي عبيدة .

(٢١٧) الكلاب : اسم لموضع ماء ، حدد موقعه بين الكوفة والبصرة على بعد عدة ليال من اليمامة ، وحدد أيضا بين جبلة وشمام على مقربة من اليمامة ، واليه نسب يومي الكلاب الأول والثاني ، وبرابنا لفك التداخل بين الموضعين ، يمكن القول ان اليومين وقعا بين هذه الأماكن وذلك لانتشار القبائل المشاركة فيهما من باديتي البصرة والكوفة الى اليمامة . ينظر: ابو عبيدة : النقائض ٣٦/٢ ، الميداني : مجمع الأمثال ٢ /٣٩٩ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤ / ٤٧٢، القلقشندي : صبح الأعشى ١/ ٤٤٧ ، البغدادي : خزانة الأدب ٦ / ٩ –١٠ .

(٢١٨) ابو عبيدة : النقائض ٢/ ٦٢–٦٣، ابن عبد ربه : العقد الفريد ٥/ ١٩٦.

(٢١٩) ينظر: علي : المفصل ٣/ ٢٥٥ – ٢٦١، ٢٧٧، البكر: دراسات ص ٤٧٦ – ٤٧٧ .

(٢٢٠) بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، قبيلة عدنانية كبيرة ، ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٤٨٣ – ٤٨٦.

(٢٢١) حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة من قبائل تميم ، امتازت بكثرة بطونها، ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ١٩٣ –١٩٤ .

(٢٢٢) أسيد بن عمرو بن تميم بن مر بن أد ، له عدة ابناء كلهم بطون في قبيلة تميم ، دخلوا في بني سعد بن زيد بن تميم . ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٥١ –٢٥٢ .

(٢٢٣) تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة ، برز هو وأخوه بكر بن وائل في قبائل ربيعة بن نزار . ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٤٨٥ ، ٥٦٤ –٥٦٥.

(٢٢٤) النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة ، من قبائل ربيعة بن نزار العدنانية . ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٤٨٤ ، ٥٧٦ –٥٧٧ .

(٢٢٥) سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد ، عده النسابة من قبائل تميم التي ضمت عدة بطون . ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٢٩ – ٢٣٠ .

(٢٢٦) عن هذا اليوم ينظر : ابو عبيدة : النقائض ٢ / ٦٢ – ٨٤ ، الجاحظ : البرصان ٤٤٨ –٤٤٩ ، ابن عبدربه : العقد الفريد ٥/ ١٩٥ –١٩٦، ابو الفرج الاصفهاني : الاغاني ٩ / ٥٨ ، ١٢ / ٤٢٧ – ٤٢٨ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة أنساب العرب ص ٤٢٧ –٤٢٨ ، البكري :معجم ما استعجم ٤/ ١١٣٢– ١١٣٣، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤ / ٤٧٢– ٤٧٣، ابن الاثير : الكامل ١ / ٥٤٩ –٥٥٢، الحميري : الروض المعطار ص ٤٩٣ –٤٩٤.

(٢٢٧) ينظر : ابوعبيدة : النقائض ٢ / ٦٣ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤/ ٤٧٢، الميداني : مجمع الامثال ٢/ ٣٩٩ ، القلقشندي : صبح الأعشى ٤٤٧/١، البغدادي : خزانة الأدب ٦ / ٩ –١٠ .

(٢٢٨) كريستنسين : ايران في عهد الساسانيين ص ٤٢٥ –٤٢٨ .

(٢٢٩) ابو عبيدة : النقائض ١/ ٢٤١ ، ابن عبد ربه : العقد الفريد ٥/ ١٩٧ ، الثعالبي : غرر أخبار الفرس ص ٦٦١ ، ابن الأثير : الكامل ١/ ٦٢١.

(٢٣٠) ينظر : ابو عبيدة : النقائض ١ / ٢٤١، ابن عبد ربه : العقد الفريد ٥/ ١٩٦ – ١٩٧ ، الميداني : مجمع الامثال ٢/ ٣٩٩، النويري : نهاية الارب ١٥ / ٤٠٧ .

(٢٣١) مذحج : مالك بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، من قبائل اليمن القوية والكبيرة . ابن الكلبي : نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٣٤ ، ٢٦٧ .

(٢٣٢) همدان : أوسلة بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان ، قبيلة يمانية ذات بطون عديدة لها دور واضح في تاريخ اليمن .ابن الكلبي : نسب معد واليمن الكبير ٢ / ٥٠٨ –٥٠٩

(٢٣٣) كندة : ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مره بن ادد بن زيد بن يشجب ، من قبائل اليمن الكبيرة اسسوا لهم دولة في وسط الجزيرة العربية .ابن الكلبي : نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٣١ – ١٣٨ .

(٢٣٤) ابن عبد ربه : العقد الفريد ٥/ ١٩٨، ابو الفرج الأصفهاني : الأغاني ٤٢١/٢٢.

(٢٣٥) ابو عبيدة: النقائض ٢٤١/١، ابو الفرج الأصفهاني: الأغاني ١٦/ ٤٨٨، الحميري: الروض المعطار، ص٤٩٣

(٢٣٦) ابن الكلبي : نسب معد واليمن الكبير ٢ / ٢٨٠ .

(٢٣٧) ينظر: ابو عبيدة: النقائض ٢٤١/١، البلاذري: أنساب الأشراف ٢٧١/١١– ٢٧٤، ابن عبد ربه: العقد الفريد ٥/ ١٩٦ – ٢٠٤، ابو الفرج الأصفهاني: الأغاني ١٦/ ٤٨٧ – ٤٩٠، ابن حزم الاندلسي: جمهرة انساب العرب ص ٤١٦ – ٤١٧، البكري: معجم ما استعجم ٤/ ١١٣٢– ١١٣٣، الميداني: مجمع الامثال ٢ / ٣٩٩ ، الجواليقي : شرح أدب الكاتب ص ١٩١، ٣٩٥ –٣٩٦ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤ / ٤٧٣، النويري : نهاية الارب ١٥ / ٤٠٧ – ٤١٢.

(٢٣٨) انساب الاشراف ١١/ ٢٧٣ ، الكامل ١ /٦٢١ .

(٢٣٩) عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن الياس بن ١مضر ، قبيلة كبيرة امتازت بفرسانها . ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٣١١ –٣١٤ .

(٢٤٠) البكري: معجم ما استعجم ٦٣٣/٢، ياقوت الحموي: معجم البلدان ٣/ ٣٦، ابن منظور : لسان العرب ٤٤٧/٢

(٢٤١) الحارث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان المري الغطفاني ، عد من اشراف وفتاك العرب قبل الاسلام ، تتبعه ملك الحيرة النعمان بن المنذر وقتله، ينظر : ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٤١٣ – ٤٢٠ ، ابن حبيب : المحبر ص ١٩٣ – ١٩٥ ، البلاذري : أنساب الأشراف ١٣ / ١١٣.

(٢٤٢) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٣١٣ –٣١٤.

(٢٤٣) ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ١٩٧ –١٩٨ .

(٢٤٤) ينظر : ابو عبيدة : النقائض ١ / ٣٥٣ -٣٦٣ ، ٣ / ١٠٦ ، ٢٤٦ – ٢٤٧ ، ابن عبد ربه : العقد الفريد ٥/ ١٢٨ – ١٢٩ ، ابو الفرج الأصفهاني : الأغاني ١١ / ٦٨ ، ٧٧ – ٧٨ ، ٨٥ – ٨٦ ، البكري : معجم ما استعجم ٢/ ٦٣٣ ،الميداني : مجمع الأمثال ٢ / ٣٩٨ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣ / ٣٦، النويري : نهاية الارب ١٥ / ٣٤٩ -٣٥٠ ، القلقشندي : صبح الاعشى ١ / ٤٤٧ -٤٤٨ .

(٢٤٥) شعب جبلة : جبلة ، جبل ضخم وطويل له شعب يعرف باسمه ، ولا يمكن الوصول اليه الا من هذا الشعب ، وهو على مقربة من أضاخ الذي يقع بين ماء الشريف لبني نمير وماء الشرف لبني كلاب .البكري : معجم ما استعجم ٢ / ٣٦٥ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢ / ١٠٤ .

(٢٤٦) ابو عبيدة : النقائض ١ / ٣٥٧ ، ابن عبد ربه : العقد الفريد ٥/ ١٢٩ ، القلقشندي : صبح الاعشى ١ / ٤٤٨.

(٢٤٧) البلاذري: أنساب الأشراف ٢٠/١٢، ياقوت الحموي: معجم البلدان ١٠٤/٢، ابن حجر العسقلاني : الاصابة ٥ / ٣٣٤ .

(٢٤٨) ابو الفرج الاصفهاني : الأغاني ١١/ ١٠٩ .

(٢٤٩) ابن عبد ربه: العقد الفريد ٥/ ١٢٩– ١٣٠، المسعودي: التنبيه والاشراف ص١٧٥، البكري: معجم ما استعجم ٢ / ٣٦٥ .

(٢٥٠) ابو عبيدة : النقائض ٢ / ٣٣٢ ، ابن حبيب : المحبر ص ٢٤٩ ، ابن عبد ربه : العقد الفريد ٥/ ١٢٩ .

(٢٥١) ذو قار : ماء لبكر بن وائل على مقربة من الكوفة ، بينها وبين واسط ، وحنو ذي قار على بعد ليلة واحدة منه ، وفيه حصلت الوقعة المشهورة بين بكر بن وائل والفرس ، والذي عرف بيوم ذي قار الثاني تمييزا له عن ذي قار الاول الذي حصل بين قبيلة بكر بن وائل وقبيلة تميم . ابوعبيدة : النقائض ٢/ ٢٧٨ ، ٣١٠ ، ٣١٩ ، ٣٣٢، اليعقوبي : تاريخ ١ / ٢٢٥، البكري : معجم ما استعجم ٣ / ١٠٤٢، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤ / ٢٩٣.

(٢٥٢) لقيط بن زرارة بن عدس الدارمي التميمي ، فارس وشاعر يكنى ابا دختنوس ، من اشراف بني زرارة ، قتل يوم شعبجبلة . ابن قتيبة الدينوري : الشعر والشعراء ٢/ ٦٩٩.

(٢٥٣) ابو عبيدة: النقائض ٢/ ٣٣٤– ٣٣٥، ٣٥٨، البلاذري: أنساب الأشراف ٢٠/١٢، ابن عبد ربه : العقد الفريد ٥/ ١٣٠ – ١٣١ ، ابو الفرج الاصفهاني : الأغاني ١١/ ٩١ -٩٢ ، ابن الأثير : الكامل ١/ ٥٨١ ، القلقشندي : صبح الاعشى ١ / ٤٤٨ .

(٢٥٤) بنو أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر، من قبائل العرب الكبيرة .ابن الكلبي: جمهرة النسب ص١٦٨ – ١٧٩ .

(٢٥٥) بنو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ، من قبائل غطفان الكبيرة . ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٤١٣ – ٤١٦ .

(٢٥٦) بنو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس غيلان ، قبيلة غطفانية عدنانية .ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٤٤٠ – ٤٥٢ .

(٢٥٧) ابو عبيدة : النقائض ٢ / ٣٣٤ – ٣٣٥ ، ٣٥٨ ، البلاذري : أنساب الأشراف ١٢/ ٢٠ ، ١٦٨ – ١٦٩ ، ابن عبد ربه : العقد الفريد ٥/ ١٣١ ، ابو الفرج الاصفهاني : الأغاني ١١/ ٩١ -٩٢ ، البكري : معجم ما استعجم ٢ / ٣٦٦ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣ / ٣٤٧ .

(٢٥٨) المسعودي : التنبيه والاشراف ص ١٧٥ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢ / ١٠٤ .

(٢٥٩) ينظر : البكري : معجم ما استعجم ٤ / ١٣٠٦، الميداني : مجمع الامثال ٢ / ٣٩٦ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٥ / ٢٨٣، ابن الأثير : الكامل ١ / ٦١٧ .

(٢٦٠) حمى ضرية : نسبة الى ضرية وهي أرض واسعة عامرة فيها شجر بارض نجد ، اتخذ فيها حمى ضرية من قبل عمر بن الخطاب . ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣ / ٤٥٥ – ٤٥٧ .

(٢٦١) البكري: معجم ما استعجم ١٣٠٦/٤–١٣٠٧، ياقوت الحموي: معجم البلدان ٥ / ٢٨٣، الزبيدي: تاج العروس ٧ / ٥٢٢ .

(٢٦٢) بنو غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن الياس بن مضر ، قبيل كبير في العدنانية .ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٤١٣ -٤١٨ .

(٢٦٣) بنو طيء بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب ، قبيلة قحطانية تضم بطون كثيرة .ابن الكلبي : نسب معد واليمن الكبير ١ / ٢١٨ .

(٢٦٤) عن هذا اليوم والاشعار التي قيلت فيه ينظر: ابو عبيدة: النقائض ٣٧١/١- ٣٧٨، ٣/ ٣٣٠- ٣٣٣، ابن حبيب: المحبر، ص ٢٤٨، ابن قتيبة الدينوري: عيون الأخبار ١/ ١٠٢، ٣٦/٣، البلاذري: انساب الأشراف ١١/ ١٧٣، ابن عبد ربه: العقد الفريد ٥/ ٢١٥، ياقوت الحموي: معجم البلدان ٥/ ٢٨٣، ابن الأثير : الكامل ١ / ٦١٧ – ٦١٩ .

(٢٦٥) النقائض ٢ / ٥٠٩ .

(٢٦٦) ابن عبد ربه: العقد الفريد ٥/ ١٢٩–١٣٠، المسعودي: التنبيه والاشراف ص ١٧٥ ، البكري : معجم ما استعجم ٢/ ٣٦٥.

(٢٦٧) ابن عبد ربه : العقد الفريد ٥/ ١٢٩ – ١٣٠ ، المسعودي : التنبيه والاشراف ص ١٧٥ ، وينظر : مهران : تاريخ العرب القديم ص ٤١٥ ،هامش ٢ ص ٤١٥ .

(٢٦٨) الجوهري : الصحاح ٢/ ٦١٥ ، البكري : معجم ما استعجم ٢/ ٣٨٥، ٤ / ١٣٠٦، الميداني : مجمع الامثال ٢ / ٣٩٦ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢ / ١٤٤ – ١٤٥ ، ابن منظور : لسان العرب ٤ / ١٤٤، ٦ / ٢٠٦

(٢٦٩) ابوعبيدة : النقائض ٢ / ٥٠٩ ، البلاذري : انساب الأشراف ١١/ ١٧٣ ، ابن عبد ربه : العقد الفريد ٥/ ٢١٥، البكري: معجم ما استعجم ٤ / ١٣٠٦ ، الجواليقي : شرح أدب الكاتب ص ١٧٣ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٥ / ٢٨٣، ابن الأثير : الكامل ١ / ٦١٩ – ٦٢٠ .

(٢٧٠) النقائض ١ / ٣٧١ – ٣٨٧ ، ٣ / ٣٣٠ – ٣٣٣ .

(٢٧١) ابوعبيدة : النقائض ١ / ٣٧١ – ٣٨٧ ، البلاذري : انساب الأشراف ١١/ ١٧٣ ، ابن عبد ربه : العقد الفريد ٥/ ٢١٥ ، الميداني : مجمع الامثال ٢ / ٣٩٦ .

(٢٧٢) البكري : معجم ما استعجم ٣/ ٧٤٩، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢٣٥/٤، ابن منظور : لسان العرب ١١ / ٣٤٠ – ٣٤١، ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع ٢ / ٧٢٦ ، الزبيدي : تاج العروس ١٤/ ٣٥١.

(٢٧٣) البكري : معجم ما استعجم ٣/ ٧٤٩،٤ / ١٢٢٦ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣/٩١،٥/ ٣١٦ .

(٢٧٤) الميداني: مجمع الامثال ٢/ ٤٠٤، ياقوت الحموي: معجم البلدان ٣ /٢٣٥ ، ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع ٢ / ٧٢٦ .

(٢٧٥) البكري : معجم ما استعجم ٤ / ١٢٢٦ .

(٢٧٦) معجم البلدان ٣ / ٩١ ، ٥ / ٣١٦ .

(٢٧٧) ابن حبيب : المحبر ص٢٤٩ ، اليعقوبي : تاريخ ١ / ٢٢٤ –٢٢٥ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢ / ٣٦٤، ابن الأثير : الكامل ١ / ٥٢١ .

(٢٧٨) علي : المفصل ٢٠٥ –٢٠٦ ، البكر : دراسات ص ٤٦١ .

(٢٧٩) وبرة الاصغر بن رومانس بن معقل بن محاسن بن عمرو بن عبد ود بن عوف بن كنانة الكلبي ، أخو النعمان لأمه سلمى بنت وائل بن عطية ، كان منزله بالبردان في الحيرة وفيه دفن .البلاذري : انساب الاشراف ١١/ ٣٦٣ ، وان أخطأ بان ذكره في موضع آخر باسم حسان بن وبرة ١١ / ٣٩٤ ، ابن ما كولا : الاكمال ٧/ ٢٢٥ ، السمعاني : الأنساب ٥ / ٢٠٨ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ١ / ٣٧٦ ، ابن الأثير : الكامل ١/ ٦٤٠ .

(٢٨٠) ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة، سيد بني ضبة في الجاهلية يعرف بالرديم لأنه يسد ناحيته اذا جاء الهجوم عليها، له ثمانية عشر ولدا شهدوا معه يوم السلان، ابن الكلبي: جمهرة النسب ص٢٩٣، ابن حزم الاندلسي: جمهرة انساب العرب ص٢٠٣، ابن خلدون : تاريخ ابن خلدون ٢ / ٣١٩ .

(٢٨١) ابو البراء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن العامري ، فارس بني جعفر بن كلاب ، عرف بملاعب الاسنة لتلاعبه بأطراف الاسنة . ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٣١٢ – ٣١٤ ، ابن حجر العسقلاني : الاصابة ٣ / ٤٨٥ .

(٢٨٢) حبيش بن دلف بن الهون بن ذكوان بن ذؤيب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، فارس بني السيد يوم السلان .ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، البلاذري : انساب الاشراف ٢٧٧/١١ .

(٢٨٣) يزيد بن عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، يعرف بيزيد الصعق نسبة الى جده خويلد الذي ضربته صاعقة فقتلته ، شاعر وفارس بني عمرو بن كلاب . ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٣٢٠ – ٣٢١ ، ابو عبيدة : النقائض ٣ / ٣٢٧ .

(٢٨٤) ابن الاثير: الكامل ١/ ٦٣٩– ٦٤١ ، وينظر باختلاف بسيط : البلاذري : انساب الاشراف ١١/ ٣٦٣ –٣٦٥.

(٢٨٥) ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣ / ٢٣٥ .

(٢٨٦) ابن الاثير : الكامل ١ / ٥٢٤ ، النويري : نهاية الارب ١٥ / ٣٩٨ ، البغدادي : خزانة الادب ١٤٧/٢ .

(٢٨٧) ابن حبيب : المحبر ص ٢٤٩ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣/ ٢٣٥ .

(٢٨٨) اليعقوبي: تاريخ ١/ ٢٢٤–٢٢٥، الميداني: مجمع الامثال ٢/ ٤٠٤ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢٣٥/٣ .

(٢٨٩) ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣ / ٢٣٥ .

(٢٩٠) ابو عبيدة : النقائض ٢ / ٥٥ ، ٣ / ٩٧ ، ٣٧٠ .

(٢٩١) ينظر : ابو عبيدة : النقائض ١ / ٥٧١ ، ٣ / ١٥٥ ، ابن عبد ربه : العقد الفريد ٥/ ١٦٠ –١٦١ ، البكري : معجم ما استعجم ٣/ ٧٠٩ – ٧١٠ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٩١/٣ ، ا ابن حجر العسقلاني : الاصابة ٣ / ٤٨٦ – ٤٨٧ ، الزبيدي : تاج العروس ٢ / ٨٥ .

(٢٩٢) ينظر: البلاذري: انساب الاشراف ١١/ ٣٦٣ –٣٦٥، ابن حزم الاندلسي: جمهرة انساب العرب ص ٢٠٣– ٢٠٤، البكري: معجم ما استعجم ٣/ ١٠٦٨، ياقوت الحموي: معجم البلدان ٤/ ٣٣١، البغدادي: خزانة الادب ٣ / ١٦٨ .

(٢٩٣) ينظر : كتاب النقائض لابي عبيدة .

(٢٩٤) ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢ / ٣٦٤ –٣٦٥ ، ابن الاثير : الكامل ١ / ٥٢١.

(٢٩٥) ابو عبيدة : النقائض٣ / ٣٧٠ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢ / ٣٦٥ .

(٢٩٦) اليعقوبي : تاريخ ١ / ٢٢٤ – ٢٢٥ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢ / ٣٦٥ .

(٢٩٧) العوتبي : الانساب ١ / ١٥١ .

(٢٩٨) ابن حبيب : المحبر ص ٢٤٩ ، اليعقوبي : تاريخ ٢ / ٢٢٥ .

(٢٩٩) عن هذا اليوم ينظر: ابو عبيدة: النقائض٢/ ٥٥، ٣/ ٧٩، ٣٧٠، ابن حبيب: المحبر ص ٢٤٩، اليعقوبي: تاريخ ٢/ ٢٢٤– ٢٢٥، ابن عبد ربه: العقد الفريد ٥/ ٢١٣–٢١٤، الميداني: مجمع الامثال ٢ / ٣٩٩ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢ / ٣٦٤ –٣٦٥ ، ابن الاثير : الكامل ١ / ٥٢١ – ٥٢٢ ، النويري : نهاية الارب ١٥ / ٤٢٠ – ٤٢١ .

(٣٠٠) ابن عبد ربه الاندلسي : العقد الفريد ٥/ ١٨٢ ، ابن الاثير : الكامل ١/ ٦٠٥ ، ابن منظور: لسان العرب ٤ / ٣٣٨ ، النويري : نهاية الارب ١٥/ ٣٩٢ .

(٣٠١) ابن دريد: جمهرة اللغة ٢/ ٨٧، الميداني: مجمع الأمثال ١/ ٤٢١، ٢/ ٣٠٦، ابن سيده : المخصص ١٦٠/١ .

(٣٠٢) الدار قطني: المؤتلف والمختلف ٣/ ٣٩٦، العوتبي: الانساب ١/ ٤٨٣، ابن ناصرالدين الدمشقي: توضيح المشتبه ٦ / ١٠٨ .

(٣٠٣) الدار قطني: المؤتلف والمختلف ٣/ ٣٩٦، العوتبي: الانساب ١/ ٤٨٣، الميداني: مجمع الامثال ٢/ ٣٠٦ –٣٠٧.

(٣٠٤) عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، من فرسان وشعراء بني شيبان ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٤٨٩ –٤٩١.

(٣٠٥) ابن عبد ربه : العقد الفريد ٥/ ١٨٢ ، ابن الاثير : الكامل ١/ ٦٠٥ ، ابن منظور: لسان العرب ٤ / ٣٣٨ ، النويري : نهاية الارب ١٥/ ٣٩٢ .

(٣٠٦) ٣٠٦ – عن هذا اليوم ينظر : ابن حبيب : المحبر ص ٢٥٤ ، ابن عبد ربه الاندلسي : العقد الفريد ٥/ ١٨١ – ١٨٢ ، ابن الاثير : الكامل ١ / ٦٠٤ – ٦٠٥ ، ابن منظور: لسان العرب ٤ / ٣٣٧ – ٣٣٨ ، النويري : نهاية الارب ٣٩١/١٥ – ٣٩٢ ، الزبيدي : تاج العروس ٦ / ٤٧٨ .

(٣٠٧) البكري : معجم ما استعجم ٢/ ٣٧٢، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢ / ١١٤، الزبيدي : تاج العروس ٣٨١/٤

(٣٠٨) بنو منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٢٩ – ٢٣٠ .

(٣٠٩) الحارث بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل الشيباني ، كان والده شريك مقربا لملكي الحيرة المنذر ومن بعده النعمان ، والحارث أحد قادة وفرسان بني شيبان البارزين شارك في ايامهم ، توفي بعد طعنته في يوم جدود ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٤٨٦ – ٤٨٧ ، ٤٩٨، ٥١٠.

(٣١٠) البكري : معجم ما استعجم ٣ / ١٠٤٤ .

(٣١١) قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس ، زعيم بني منقر قبل الاسلام ، وبعد اسلامه وفد على الرسول الكريم (صلى الله عليه واله) الذي قال عنه هذا سيد أهل الوبر ، ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٣٢ .

(٣١٢) الجاحظ : البرصان والعرجان ص ١٧٧ – ١٧٩ ، ابو الفرج الاصفهاني : الاغاني ١٤ / ٣٠٥ – ٣٠٦ ، الشريف المرتضى : الأمالي ١/ ٧٦ ، الجواليقي : شرح ادب الكاتب ص ١٧٠ ، الزبيدي : تاج العروس ٨ / ٥١.

(٣١٣) عن هذا اليوم ينظر : : ابو عبيدة : النقائض١ / ١٠٣ ، ٢٣٤ –٢٣٦ ، ٤٩٢ – ٤٩٤ ، البلاذري : انساب الاشراف ١٢/ ٢٦٥ – ٢٦٧ ، ابن عبد ربه : العقد الفريد ٥ / ١٧٦ – ١٧٨ ، ابو الفرج الاصفهاني : الاغاني ١٤ / ٣٠٥ – ٣٠٦ ، الميداني : مجمع الامثال ٢ / ٤٠٦ ، الجواليقي : شرح ادب الكاتب ص ١٦٩ – ١٧٠ ، ابن الاثير : الكامل ١ / ٦١٠ – ٦١١ ، النويري : نهاية الارب ١٥ / ٣٨٩ – ٣٩٠ .

(٣١٤) البلاذري : انساب الاشراف ١٢/ ٢٦٧ ، الشريف المرتضى : الأمالي ١/ ٧٧ .

(٣١٥) الجوهري : الصحاح ٢/ ٤٥٤ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢ / ١١٤ ، ابن منظور: لسان العرب ١١٤/٣ الزبيدي : تاج العروس ٣٨١/٤ .

(٣١٦) عن يومي الكلاب الاول والثاني ، ينظر من البحث ص ٢٠ –٢١ .

(٣١٧) الجوهري : الصحاح ٢/ ٤٥٤ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢ / ١١٤ ، ابن منظور: لسان العرب ١١٤/٣ الزبيدي : تاج العروس ٣٨١/٤ .

(٣١٨) فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، من القبائل العدنانية البارزة .ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٤١٤ ، ٤٢٨ – ٤٤٠ .

(٣١٩) ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤ / ٤٦٧ .

(٣٢٠) ابو مالك عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو الفزاري من بني سعد بن قيس عيلان، اسلم بعد عام الفتح ٨هـ، من المؤلفة قلبهم، ارتد عن الاسلام واطلقه ابو بكر، توفي في زمن عثمان بن عفان. ابن حبيب: اسماء المغتالين، ص٢٥١، ابن الاثير: اسد الغابة ٤/ ١٦٦–١٦٧، ابن حجر العسقلاني: الاصابة ٤ / ٦٣٨ .

(٣٢١) ابو الفرج الاصفهاني: الاغاني ٣/١٩١، الميداني: مجمع الامثال ٢/٤٠٣، ياقوت الحموي: معجم البلدان ٣ / ١٩١ .

(٣٢٢) عتيبة بن الحارث بن شهاب بن عبد قيس بن الكباسي بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة التميمي ، راس قومه ، سمي بصياد الفوارس وسم الفوارس لشدة باسه في الحرب ، قتل في غزوة له على بني أسد . البلاذري : أنساب الاشراف ١٢ / ١٧٢ .

(٣٢٣) ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢ / ٢٨٠ .

(٣٢٤) ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣/ ٢٣١– ٢٣٢ .

(٣٢٥) باهلة ، وهم بنو منبه وهو أعصر بن سعد بن قيس عيلان ، من القبائل العدنانية ابن الكلبي : جمهرة النسب ، ص ٤١٣ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ .

(٣٢٦) شقيق بن جزء بن رياح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيا الباهلي، أحد فرسان وشجعان قبيلة باهلة، أدرك الاسلام، قتل في معركة اليرموك في الفتوح الاسلامية. ابن قتيبة الدينوري: غريب الحديث ٢/ ٣٣٥، ابن ما كولا: الاكمال ٢/ ٩١، ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٥/ ١٣٥، ٢٣ / ١٥٢، ابن حجر العسقلاني : الاصابة ٢/ ١٥٢، ٣/ ٣١٠ .

(٣٢٧) ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣ / ٣٣٢.

(٣٢٨) البكري : معجم ما استعجم ٣ / ١٠٤٢، – ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤ / ٣٩٣ .

(٣٢٩) ابو عبيدة: النقائض ٢/ ٢٧٨، ٣١٠، ٣١٩، اليعقوبي: تاريخ ١/ ٢٥٥، النويري: نهاية الأرب ١٥ / ٤٣١ – ٤٣٣.

(٣٣٠) جزء بن سعد بن عدي بن زيد بن رياح بن يربوع من بني حميري بن رياح ، صاحب قدر جليل في الجاهلية وكان ممن يأخذ المرباع من الغنيمة . البلاذري : انساب الاشراف ١٢ / ١٦٥ – ١٦٦ .

(٣٣١) البلاذري : انساب الاشراف ١٢ / ١٦٥ ، ١٦٧ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ٣٣٣ – ٣٣٤ ، النويري : نهاية الارب ١٥ / ٣٩٥ – ٣٩٦ .

(٣٣٢) البكري: معجم ما استعجم ١/٢٤٦–٢٤٧، ياقوت الحموي : معجم البلدان ١/ ٤٠٨ ، الزبيدي : تاج العروس ٤ / ٣٦٠ .

(٣٣٣) زيد الفوارس بن حصين بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن بجاله بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، فارس بني ضبة وأحد شجعانها المعروفين، ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٢٩٤ .

(٣٣٤) الحارث بن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن أمرئ القيس بن مازن بن الأزد الغساني ، احد ملوك آل جفنة عرف بمحرق ، لأنه حرق نخل اليمامة وقيل حرق من عارضه بالنار . ابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٦١٦ – ٦١٧ .

(٣٣٥) ابو عبيدة : النقائض ص ٣٠٩ –٣١٠ ، ٣١٤ ، البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٣٦٦ – ٣٦٨ .

(٣٣٦) الفراهيدي : العين ٢ / ١٧٢ ، الجوهري : الصحاح ٣ / ١٢٠٦ ، ابن فارس : معجم مقاييس اللغة ٢ / ٢٣٠، البكري : معجم ما استعجم ٢/ ٥١٨ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢/ ٤٠٦.

(٣٣٧) عن هذا اليوم ينظر : البلاذري : انساب الاشراف ١١ / ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣٦٧ –٣٦٨ ، البكري : معجم ما استعجم ٢ / ٥١٧ – ٥١٨ ، الميداني : مجمع الامثال ٢ / ٤٠٨ ، السمعاني : الانساب ١ / ٤٧ –٤٨ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢/ ٤٠٦ – ٤٠٧ .

(٣٣٨) ديوان ذو الرمة ١/ ١٢١ .

(٣٣٩) ذو الرمة : ديوان ذو الرمة ١ /١٢١ .

(٣٤٠) البغدادي : خزانة الأدب ٧ / ٥٣٥ .

(٣٤١) محلم بن سويط بن معاوية بن شقرة بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة ، لقب بالرئيس الاول . البلاذري : انساب الاشراف ١١ /٣٦١ – ٣٦٢ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ٢٠٦

الجرار : يسمى الرجل جرارا عندما يقود أو يراس الف مقاتل أو يزيدون . ابن حبيب : المحبر ص ٢٤٦ .

(٣٤٢) العذيب : ماء بين القادسية والمغيثة ، بينه وبين القادسية أربعة أميال ، فيه مسلحة للفرس . ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤ / ٩٢ .

(٣٤٣) ابن حبيب: المحبر ، ص٢٤٨، البلاذري: انساب الاشراف١١/٣٨٠، ابن حزم الاندلسي: جمهرة انساب العرب ص٢٠٦ .

(٣٤٤) اليعقوبي : تاريخ ٢/٧٩ ، ابن الأثير : أسد الغابة ٢/ ١١٦ ، ابن حجر العسقلاني : الاصابة ٢/ ٢٤٣.

(٣٤٥) تبوك : موضع بين وادي القرى والشام ، بينها وبين المدينة خمسة عشر مرحلة .البكري : معجم ما استعجم ٣٠٣/١ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢/ ١٤ .

(٣٤٦) الطائف: يعرف بوادي وج، وهو بلاد ثقيف بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخا، ياقوت الحموي: معجم البلدان ٤/ ٩

(٣٤٧) ابن حجر العسقلاني : الاصابة٦ / ١٦٨ .

(٣٤٨) ابن سعد : الطبقات ٢ / ١٦٧ ، ابن كثير : السيرة النبوية ٤ / ٤ .

(٣٤٩) ابن حجر العسقلاني : الاصابة٦ / ١٦٨ .

(٣٥٠) ينظر : الواقدي : المغازي ٢/ ٩٨٩ – ١٠٢٢ ، ابن هشام : السيرة النبوية ٤ / ١٦٩ – ١٨١ ، البلاذري : فتوح البلدان ١ / ٧١، اليعقوبي: تاريخ ٢/ ٦٧ – ٦٩، الطبري: تاريخ ٢ / ٣٧٣ – ٣٨٠ .

(٣٥١) ابن شاذان: الايضاح ص ١٢٦ – ١٣٠ ، الصدوق: عيون أخبار الرضا ٢/ ٢٠٠، الطبري: تاريخ ٢/ ٤٥٥ – ٤٦٣، ابن كثير : البداية والنهاية ٦/ ٣٥٢ ، وينظر : المظفر : السقيفة ص ٢٣ – ٢٨ .

(٣٥٢) الحصين بن بدر بن أمرئ القيس العوفي التميمي ، شاعر وفارس وفد على الرسول (صلى الله عليه وآله) بإسلام قومه، وجعله على صدقاتهم ، لقب بالزبرقان لثلاثة أقوال ، لجماله ولخفة لحيته ولصبغه عمامته بالزعفران ، والاول اقربها لأن القمر زبرقان .

(٣٥٣) ابن الكلبي: جمهرة النسب ص ٢٣٦ – ٢٣٧ ، ابن دريد : الاشتقاق ١/ ٢٥٤، ابن عبد البر :الاستيعاب ٢ / ٥٦٠ – ٥٦١ .الطبري : تاريخ ٢/ ٤٩٥ ، ٥٢ ، بن الأثير : الكامل ٢ / ٣٥٤ ، ابن ابي الحديد : شرح النهج ١٧/ ٢١١ – ٢١٢ ، ابن خلدون : تاريخ ٢/ ٧٢ .

(٣٥٤) البلاذري : فتوح البلدان ١ / ١١٨ .

(٣٥٥) الطبري : تاريخ ٢/ ٤٩٧ ، ابن الجوزي : المنتظم ٤ / ٢٢ ، ابن الأثير : الكامل ٢ / ٣٥٥ ، النويري : نهاية الأرب ١٩ / ٧٧ ، ابن كثير : البداية والنهاية ٦/ ٣٥٢ ، المقريزي : امتاع الاسماع ١٤/ ٢٤١.

(٣٥٦) الطبري : تاريخ ٢/ ٤٩٧ ، النويري : نهاية الأرب ١٩ / ٧٧ .

(٣٥٧) ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤٤٢/٢ ، الزبيدي : تاج العروس ١٨/ ١٨٩.

(٣٥٨) الطبري : تاريخ ٣/ ٢٧٠ –٢٧١، النويري : نهاية الأرب ١٩ / ٧٧ ، ابن كثير : البداية والنهاية ٣٥٢/٦.

(٣٥٩) فتوح البلدان ١/ ١١٨ .

(٣٦٠) انساب الاشراف ١١/ ٢٦٢.

(٣٦١) فتوح البلدان ١/ ١١٨ ، الطبري : تاريخ ٢/ ٤٩٦– ٤٩٧ ، ابن الجوزي : المنتظم ٤ / ٢٣ ، ابن الأثير : الكامل ٢ / ٣٥٤ – ٣٥٥ ، ابن كثير : البداية والنهاية ٦/ ٣٥٢ ، ابن خلدون : تاريخ ٢/ ٧٢ – ٧٣.

(٣٦٢) العلاء بن عبدالله بن عباد من بني أياد بن الصدف من حضرموت اليمن ، ولاه الرسول (صلى الله عليه وآله) البحرين وعزله عنها، أعاده ابو بكر على ولايتها وبقي حتى وفاته عام ١٤هـ/٦٣٥م. ابن سعد: الطبقات ٣٥٩/٤ – ٣٦٢، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ١٠٨٦ .

(٣٦٣) ينظر : الطبري : تاريخ ٢ / ٥٢٢ – ٥٢٣ ، ابو الفرج الأصفهاني : الأغاني ١٥ / ١٧٢ ، ابن حمدون : التذكرة الحمدونية ٥ / ٦٥ ، ٩ / ١٧٧ – ١٨٠ ، ابن خلدون : تاريخ ٢ / ٧٦ – ٧٧ .

(٣٦٤) خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله المخزومي ، تأخر اسلامه لعام ٧ هـ ، أرسله ابو بكر لقتال مسيلمة في اليمامة ، ثم وجهه لفتح العراق ومن ثم لفتح الشام ، توفي في حمص عام ٢١هـ . ينظر : ابن سعد : الطبقات ٤/ ٢٥٢ ، ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٦ / ٢١٦ – ٢١٧ ، ابن الأثير : اسد الغابة ٢/ ٩٣ – ٩٥ .

(٣٦٥) خليفة : تاريخ خليفة ص ١١٧ ، البلاذري : فتوح البلدان ٢/ ٢٩٥ – ٢٩٦ ، الطبري : تاريخ ٢ / ٥٥١ – ٥٧٤ ، ابن أعثم الكوفي : الفتوح ١/ ٩٠ ، ابن الأثير : الكامل ٢ / ٢٦١.

(٣٦٦) المثنى بن حارثة الشيباني ، أسلم عام ٩هـ وقدم مع وفد قومه على الرسول (صلى الله عليه واله) ، أسهم في فتح العراق ، قتل عام ١٤هـ قبل حدوث معركة القادسية . ابن عبد البر : الاستيعاب ٤/ ١٤٥٦ –١٤٥٧ ، ابن الاثير : اسد الغابة ٤/ ٢٩٩ – ٣٠٠.

(٣٦٧) النمارق : موضع قرب الكوفة من أرض العراق .ياقوت الحموي : معجم البلدان ٥ / ٣٠٤.

(٣٦٨) أبو عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي ، أسلم في عهد الرسول (صلى الله عليه واله) والد المختار الثقفي ، قتل في معركة الجسر عام ١٣هـ .ابن عبد البر : الاستيعاب ٤ / ١٧٠٩ – ١٧١٠ ، ابن الاثير : اسد الغابة ٤/ ٢٤٨ – ٢٤٩

(٣٦٩) الطبري : تاريخ ٢ / ٦٣٣ – ٦٣٦ ، ٦٤٧ ، ابن أعثم الكوفي : الفتوح ١ / ١٣١ – ١٣٢ ، ابن الأثير : الكامل ٢ / ٤٣٤ – ٤٣٥ ، الكلاعي : الاكتفاء ٢/ ٤١٨ .

(٣٧٠) وتعرف بمعركة القرقس وقس الناطف والمروحة ، الا أن أشهر أسمائها هو الجسر نسبة الى الجسر الذي قطعه ابو عبيدة بعد أن عبر عليه المسلمون لملاقاة الفرس ، وبذلك فقد المسلمون ما يمكنهم من الانسحاب عليه ، وهذا ما أكثر قتلى المسلمين ، الطبري : تاريخ ٢ / ٦٣٩ –٦٤٣ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢ / ، ٤ ، ٣٤٩ .

(٣٧١) ينظر : البلاذري : فتوح البلدان ٢/ ٣٠٨ –٣٠٩ ، اليعقوبي : تاريخ ٢/ ١٢١، الطبري : تاريخ ٢ / ٦٣٩ – ٦٤٣ ، ابن أعثم الكوفي : الفتوح ١/ ١٣٤ – ١٣٧ ، ابن الأثير : الكامل ٢ / ٤٣٨ .

(٣٧٢) البويب : نهر بالعراق قرب الكوفة ، يأخذ مياهه من نهر الفرات ، وضع فيه دار الرزق ، واليه نسبت المعركة بين المسلمين والفرس .ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣ / ٥١٢ .

(٣٧٣) ينظر : البلاذري : فتوح البلدان ٢ / ٣١١ ، الطبري : تاريخ ٢ / ٦٤٤ – ٦٥٥ ، ابن الأثير : الكامل ٢ / ٤٤١– ٤٤٥ ، الكلاعي : الاكتفاء ٢/ ٤١٩ ، الحميري : الروض المعطار ص ١١٦ .

(٣٧٤) البلاذري: فتوح البلدان ٢/ ٣١١، اليعقوبي: تاريخ ٢/ ١٢١، الطبري: تاريخ ٣/ ٧، ابن أعثم الكوفي: الفتوح ١/ ١٣٧ .

(٣٧٥) القادسية : مشتقة من قادس ، بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا ، وبينها وبين العذيب أربعة أميال ، فهي للعذيب أقرب . البكري : معجم ما استعجم ٣ /١٠٤٢ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان٤ / ٢٩١ .

(٣٧٦) الطبري : تاريخ ٢ / ٣٠ ، ابن الأثير : الكامل ٢ / ٤٥٨ ، الكلاعي : الاكتفاء ٢/ ٤٣٤ – ٤٤٩ ، النويري : نهاية الأرب ١٩ / ١٩٤ .

(٣٧٧) ينظر : البلاذري : فتوح البلدان ٢/ ٣١٣– ٣٢٠ ، اليعقوبي : تاريخ ٢ / ١٤٣ – ١٤٥ ، الطبري : تاريخ ٣ /٤٢ – ٦٨ ، ابن أعثم الكوفي : الفتوح ١/ ١٥٤ – ١٦٨ ، المسعودي : مروج الذهب ٢ / ٣١٨ – ٣١٩ .

(٣٧٨) اسمها بالفارسية توسفون ، وسماها العرب طيسفون ، وهي سبع مدائن ، اتخذها ملوك الفرس الساسانيين عاصمة لملكهم في العراق .ياقوت الحموي : معجم البلدان ٥ /٧٥ .

(٣٧٩) البلاذري : فتوح البلدان ٢/ ٣٢٢ .

(٣٨٠) ينظر: البلاذري: فتوح البلدان ٢/ ٤١٨–٤١٩، ابوحنيفة الدينوري: الأخبار الطوال، ص١١٦، اليعقوبي: تاريخ ٢/ ١٤٤ .

(٣٨١) ميسان: اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخيل بين البصرة وواسط. ياقوت الحموي: معجم البلدان ٥ / ٤٤٢ .

(٣٨٢) ودستميسان: كورة جليلة بين واسط والبصرة والاهواز، وهي اليه اقرب. ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢ / ٤٥٥ .

(٣٨٣) الأهواز، ويقال الأحواز، وهي سبع كور بين البصرة وفارس ، وأول من بناها هرمز لذا كانت تسمى هرمز أردشير ، أبتدأ عتبة بن غزوان عمليات فتحها ، ثم استكملها بعده ابو موسى الأشعري .ياقوت الحموي : معجم البلدان ١ / ٢٨٥ .

(٣٨٤) ابن سعد : الطبقات ٧ / ١٢٧ – ١٢٨ ، ابن أبي شيبة : المصنف ٨ / ٣٣، ابن حنبل : مسند أحمد ٣٤ / ٢١٤، البلاذري : فتوح البلدان ٢ / ٤١٩ ، ٤٦٤ ، ابو نعيم الأصبهاني : حلية الأولياء ٢/ ٣٩٧ ، ابن الاثير : اسد الغابة ١ / ٣٩٨ ، ابن حجر العسقلاني : الاصابة ٢ / ٤٦ ، ٣ / ٢٠٨ ، ٣١٢ – ٣١٣ .

(٣٨٥) ابو عبدالرحمن ، عبدالله بن عامر بن كريز بن حبيب بن عبد شمس الأموي ، ولد بمكة بعد الهجرة بأربع سنين، ولي البصرة لعثمان بن عفان ومن ثم وليها ايضا لمعاوية بن أبي سفيان ، توفي عام ٤٩ هـ . ابن سعد : الطبقات ٥/ ٤٤ – ٤٥ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٣ /٩٣١ – ٩٣٣ .

(٣٨٦) ابن الاثير : اسد الغابة ٥ / ١٩١ – ١٩٢ .

(٣٨٧) نيسابور : مدينة عظيمة تعرف قديما بأبرشهر ، فتحت ايام عثمان بن عفان ٣٠هـ .ياقوت الحموي : معجم البلدان ٥/ ٣٢٩ – ٣٣٠ .

(٣٨٨) بيهق: ناحية كبيرة وكورة واسعة من نواحي نيسابور كثيرة البلدان والعمارة .ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢/ ٥٢٧

(٣٨٩) ينظر: ابن المبارك: الجهاد، ص١٨١، خليفة : تاريخ ص ١٢١ ، طبقات ص ٣٣٠ ، البلاذري : فتوح البلدان ٣ / ٥٠٠ ، أنساب الأشراف ١١ / ٢٨٥ ، ، الطبري : تاريخ ٣ / ٣٤٩ – ٣٥٠ ، ، ابن الأثير : الكامل ٣/ ١٢٤ .

(٣٩٠) ابن سعد : الطبقات ٧ / ٤٤ – ٤٩ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٣/ ٩٣١ – ٩٣٣ .

(٣٩١) سجستان : ولاية وناحية كبيرة ،عاصمتها زرنج تقع جنوب هراة ، بينها وبين هراة ثمانون فرسخا .ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣ / ١٩٠ .

(٣٩٢) ابن عبد البر : الاستيعاب ٤ / ١٦٥٧ – ١٦٥٨ ، ابن الاثير : اسد الغابة ٥ / ١٩٣ .

(٣٩٣) خليفة : تاريخ ص ١٣٥ ، ١٥٠ ، الطبري : تاريخ ٣/ ٤٥٠ ، ٤/ ١١٠ .

(٣٩٤) ينظر مبحث التوزيع الجغرافي لقبيلة الرباب ص ١٤ .

(٣٩٥) خليفة: تاريخ ص ٨٧ ، ١٢٤، البلاذري: فتوح البلدان ٢/ ٣٣٨ ، ٤٢٥، الطبري: تاريخ ٤/ ٣٩٨ – ٣٩٩ .

(٣٩٦) ابن سعد : الطبقات ٧ / ١٢٧ – ١٢٨ ، البلاذري : فتوح البلدان ٢/ ٣١٣ ، ٤١٩ ، ٤٦٤ ، الطبري: تاريخ ٣/ ٢٠ ، ابن حجر العسقلاني : الاصابة ٢ / ٤٦ ، ٣/ ٢٠٨ ، ٣١٢ – ٣١٣ .

(٣٩٧) ينظر : مبحث التوزيع الجغرافي ص ١٤.

(٣٩٨) عن معركة الجمل ، ينظر: المياحي: معركة الجمل (٣٦هـ/ ٦٥٦ م) الأسباب والنتائج – دراسة تحليلية .

(٣٩٩) الثقفي : الغارات ١ / ٣٧٦ – ٣٧٧ ، الطبري: تاريخ ٣ / ٣٩٩ ، ٤٧٣ ، ابن الأثير : الكامل ٣ / ١٦٧.

(٤٠٠) طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم القرشي ، اسلم مبكرا واشترك في غزوات الرسول (صلى الله عليه واله) عدا معركة بدر ، قتله مروان بن الحكم في معركة الجمل . ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٢٥ / ٤٥ – ٦٢ ، ابن الاثير : اسد الغابة ٣ / ٥٩ – ٦٢ .

(٤٠١) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الاسدي القرشي ، ابو عبدالله ، أسلم وعمره خمسة عشر عاما ، أسهم في غزوات الرسول (صلى الله عليه وآله) قتل في معركة الجمل عام ٣٦هـ . ابن عبد البر : الاستيعاب ٢/ ٥١٠ – ٥١٦ ، ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٨/ ٣٣٢ ، ٤٢٥ .

(٤٠٢) ابو عمرو عثمان بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحارث من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري ، ولاه عمر مسح ارض العراق وجبايتها ، وولاه الامام علي (عليه السلام) البصرة ، الى أن أخرج منها من قبل طلحة والزبير ،

توفي في زمن معاوية بن أبي سفيان .ابن عبد البر : الاستيعاب ٣/ ١٠٣٣، ابن الاثير : اسد الغابة ٣ / ٣٧١ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٢٠ .

(٤٠٣) اليعقوبي : تاريخ ٢ / ١٨٠ – ١٨٢ ، الطبري : تاريخ ٣ / ٤٧٩ – ٤٨٤ ، الطبري الشيعي : المسترشد ص ٤٢٠ – ٤٢١ ، مسكويه : تجارب الامم ١ / ٤٧٦ – ٤٨٠ .

(٤٠٤) اليعقوبي : تاريخ ٢ / ١٨٧ ، الطبري : تاريخ ٣ / ٤٦٤ ، مسكويه : تجارب الامم ١/ ٤٦٧ – ٤٦٨ ، المسعودي : مروج الذهب ٢ / ٣٧٣ ، النويري : نهاية الأرب ٢٠ / ٣٩ ، ابن كثير : البداية والنهاية ٧ / ٢٥٦ .

(٤٠٥) ابن قتيبة الدينوري: الامامة والسياسة ١/ ٨٤–٨٦، الطبري: تاريخ ٣/ ٤٧٣ – ٤٧٤، المفيد: الجمل ص ١٣١ – ١٣٣ .

(٤٠٦) البلاذري : أنساب الأشراف ١١ / ٢٣٦ ، الطبري : تاريخ ٣ / ٥١٣ ، ابن ابي الحديد : شرح نهج البلاغة ٣ / ١٩٣ – ١٩٤ ، النويري : نهاية الأرب ٢٠م ٤٣ – ٤٤ .

(٤٠٧) البلاذري: أنساب الأشراف ٢/ ٢٣٧ ، ٢٦٥، ابو حنيفة الدينوري: الأخبار الطوال، ص١٤٦– ١٤٧، ١٤٩، الطبري: تاريخ ٣/ ٤٨٩– ٤٩٠، المفيد: الجمل، ص١٧٤– ١٧٥، ابن حزم الاندلسي: جمهرة انساب العرب ص ٢٠٤ .

(٤٠٨) عمرو بن يثربي بن بشر بن زحف بن أمية بن عبد غنم بن نصر بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة ، فارس ضبة ومن رؤسائها في الجاهلية ، أسلم ، واستقضاه عثمان بن عفان على البصرة ، قتل في معركة الجمل عام ٣٦ هـ . البلاذري : أنساب الأشراف ٢ / ٢٤٤، ابن حجر العسقلاني : الاصابة ٥ / ١٢١ – ١٢٢.

(٤٠٩) لم نعثر له على ترجمة ، وربما هو من بني ضبة المتحمسة للقتال .

(٤١٠) هلال بن وكيع بن بشر بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبدالله بن دارم التميمي ، فارس بني دارم ، قتل في معركة الجمل عام ٣٦ هـ . البلاذري : أنساب الأشراف ٢ / ٢٣٧ ، ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ٢٣٢ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٣/ ١٥٣٤ .

(٤١١) البلاذري : أنساب الأشراف ٢ /٢٣٩ ، ابن شهر آشوب : مناقب آل أبي طالب ٢ / ٣٤١ ، ابن ابي الحديد : شرح نهج البلاغة ١ / ٢٥٨ ، ٩ / ٣٢٠ ، ابن شاذان : الايضاح ص ٥٥٦ .

(٤١٢) المنجاب بن راشد بن أصرم بن عبدالله بن زياد بن حزن بن باليه بن غيظ بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، أسلم وشارك في غزوة تبوك ، نزل الكوفة ، وهو أحد الثلاثة الذين اوصى لهم زياد بن أبيه .اسد الغابة ٤ / ٤٨٩ ، ابن حجر العسقلاني : الاصابة ٦ / ١٦٨ .

(٤١٣) الطبري: تاريخ ٣ / ٥١٦ .

(٤١٤) الطبري: تاريخ ٣/ ٥١٦ ، مسكويه : تجارب الامم ١/ ٤٩٥ –٤٩٦ ، ابن الأثير : الكامل ٣/ ٢٤١ ، ابن خلدون : تاريخ ٢ / ١٦٢.

(٤١٥) اليعقوبي: تاريخ ٢/١٨٠– ١٨٢، الطبري: تاريخ ٣ / ٤٧٩ – ٤٨٤، مسكويه: تجارب الامم ١/ ٤٨٠، ٤٩٧ .

(٤١٦) ابو حنيفة الدينوري: الأخبار الطوال ص ١٤٤– ١٤٨، اليعقوبي: تاريخ ٢/ ١٨٢ – ١٨٤ ، الطبري : تاريخ ٣ / ٥١٣ – ٥١٧ .

(٤١٧) الحصين بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، هو ووالده من سادات وفرسان قبيلة ضبة ، أشترك في معركة الجمل وقتل فيها هو وولده حنظله عام ٣٦هـ .ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ٢٠٣ – ٢٠٤ .

(٤١٨) ابن حزم الاندلسي : جمهرة انساب العرب ص ٢٠٣ ، وينظر باختلاف بسيط : الطبري : تاريخ ٣ / ٥٢٦ ، مسكويه : تجارب الامم ١ / ٤٩٩ .

(٤١٩) البلاذري : أنساب الأشراف ٢ / ٢٦٥ ، ٢٩٥ – ٢٩٦ ، الطبري : تاريخ ٢/ ٥٤٣، ٤/ ٥٣٩ .

(٤٢٠) الطبري: تاريخ ٣/ ٥٤٠، ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ٣٨ / ٢٦٤ – ٢٦٥ ، ابن الأثير : اللباب ٢/ ٢٤١.

(٤٢١) ينظر المبحث الثالث من البحث ص ١١، ١٤ .

(٤٢٢) البلاذري : أنساب الأشراف ١١/ ٣٨٨ – ٣٨٩ ، ابو حنيفة الدينوري : الأخبار الطوال ص ١٤٦ – ١٤٩ ، الطبري : تاريخ ٣ / ٥٢٤ ، المفيد : الجمل ص ١٧٢ .

(٤٢٣) المنقري : وقعة صفين ص ٢٨ – ٣٠ ، البلاذري : أنساب الأشراف ٢ / ٢٠٥ ، ابوحنيفة الدينوري : الأخبار الطوال ص ١٤١، الطبري : تاريخ ٣ / ٤٥٠ ، المسعودي : مروج الذهب ٢/ ٣٤٩ .

(٤٢٤) المنقري : وقعة صفين ص ٣٢ – ٣٣ ، البلاذري : انساب الأشراف ٢ / ٢١١ ، ابو حنيفة الدينوري : الأخبار الطوال ص ١٤٢ ، الطبري : تاريخ ٣ /٤٦٢، ٥٥٨، ٥٦٢ ، ٥٦٩ ، المسعودي : مروج الذهب ٢ / ٣٧٢ .

(٤٢٥) البلاذري : أنساب الأشراف ٢ / ٢٢١ – ٢٢٧ ، ابو حنيفة الدينوري : الأخبار الطوال ص ١٤٤ ، الطبري : تاريخ ٣ / ٤٦٥ ، ٥١٧ ، المسعودي : مروج الذهب ٢ / ٣٥٧ – ٣٦٥.

(٤٢٦) ابن قتبة الدينوري : الامامة والسياسة ١/ ١٠٠ ، البلاذري : أنساب الأشراف ٢ / ٢٧٨ ، الثقفي : الغارات ٢/ ٦٣٨ ، الطبري : تاريخ ٣ / ٥٦٢ ، المسعودي : مروج الذهب ٢ / ٣٧٤ .

(٤٢٧) الطبري : تاريخ ٣ / ٥١٣ ، ابن الأثير : الكامل ٣/ ٢٣١ ، النويري : نهاية الارب ٢٠ / ٥٤ .

(٤٢٨) البلاذري : أنساب الأشراف ٢/ ٤٧٨ .

(٤٢٩) المنقري : وقعة صفين ص ١١٧ ، البلاذري : أنساب الأشراف ٢ / ٤٧٩ ، ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة ٣/ ١٩٣ – ١٩٤ ، المجلسي : بحار الأنوار ٣٢ / ٤٠٨ .

(٤٣٠) المنقري: وقعة صفين، ص ١١٧، البلاذري: أنساب الأشراف ٢/ ٢٩٥– ٢٩٦، ابن العديم: بغية الطلب ٧/ ٩٧

(٤٣١) ابن قتبة الدينوري : الامامة والسياسة ١/ ٩١ ، الطبري : تاريخ ٣ / ٥١٣ ، ، المفيد : الجمل ص ١٤٣ ، ١٥٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ابن كثير : البداية والنهاية ٧ / ٢٦٧ .

(٤٣٢) النخيلة : تصغير نخلة ، موضع قرب الكوفة على سمت الشام .ياقوت الحموي : معجم البلدان ٥ / ٢٧٨ .

(٤٣٣) ٤٣٤ – الموصل : مدينة قديمة معروفة ، احدى قواعد الاسلام ، سميت بالموصل لأنها توصل بين الجزيرة والعراق .ياقوت الحموي : معجم البلدان ٥ / ٢٢٣ –٢٢٤ .

(٤٣٤) نصيبين : مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل الى الشام ، بينها وبين الموصل ستة أيام . ياقوت الحموي : معجم البلدان ٥ / ٢٨٨ .

(٤٣٥) رأس العين ، أو راس عين ، مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين ، التي تبعد عنها خمسة عشر فرسخا .ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣ / ١٤ .

(٤٣٦) الرقة : مدينة مشهورة على الفرات ، من مدن الجزيرة بينها وبين حران ثلاثة ايام .ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣ / ٥٨ .

(٤٣٧) البلاذري : أنساب الأشراف ٢ / ٢٩٦ ، المبرد : الكامل ٢/ ١٩٧ .

(٤٣٨) الطفيل ، أبو صريمة من بني سعد التميمي ، نزل الكوفة وأستقر بها ، أمره الامام علي(عليه السلام) في معركة صفين على سعد الكوفة و رباب الكوفة ، أبدى شجاعة فيها .المنقري : وقعة صفين ص ٢٥٠ .

(٤٣٩) أبو أيوب ، قدامة بن مالك بن زهير بن حصين بن رياح بن سعد التميمي ، عم الاحنف بن قيس ، نزل البصرة، توفي في زمن يزيد بن معاوية .ابن حبان : الثقات ص ٦١ ، الطوسي : رجال الطوسي " الأبواب " ص ٣٣ ، ٥٩ .

(٤٤٠) المنقري : وقعة صفين ص ٢٠٥ ، ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة٤ / ٢٧ .

(٤٤١) ينظر: ابن سعد : الطبقات ٣/ ٣٦ ، البلاذري : انساب الأشراف ٢ / ٤٩١، ٤٩٣، ابو حنيفة الدينوري : الأخبار الطوال ص ٢١٣ – ٢١٤ ، الطبري : تاريخ ٤ : ١١٠ –١١١، القاضي النعمان : شرح الأخبار ٢ / ٤٣٨ .

(٤٤٢) ابن قتيبة الدينوري : الامامة والسياسة ١/ ١٦٨ ، الطبري : تاريخ ٤ / ٦٢- ٦٣ ، ابن شهر آشوب : مناقب آل ابي طالب ٢ / ٣٦٩ .

(٤٤٣) عن معركة النهروان ينظر : الثقفي : الغارات ١/ ٢٣، ٢٨، ٧٠، الكوفي : مناقب الامام علي ٢/ ٣٣٣، الطبري : تاريخ ٤/ ٤٩ – ٥٣ .

(٤٤٤) ابن سعد : الطبقات ٣/ ٣٦ ، البلاذري : انساب الأشراف ٢ / ٤٩١ ، ابو حنيفة الدينوري : الأخبار الطوال ص ٢١٣ – ٢١٤ ، المفيد : الارشاد ١ /١٨ ، الطبرسي : اعلام الورى ١/ ٣٨٩ ، الخوارزمي : المناقب ص ٣٨١.

(٤٤٥) الطبري : تاريخ ٤ / ١١٠ –١١١، ابو الفرج الاصفهاني : مقاتل الطالبيين ص ١٩ ، الزمخشري : ربيع الأبرار ٥/ ٢٥٧ ، الخوارزمي : المناقب ص ٣٩٤، ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٥٥٨ – ٥٥٩، ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ١٧٢ – ١٧٣، ابن الاثير: الكامل ٣/ ٣٨٩، ابن ابي الحديد: شرح النهج ٦ / ١١٥ .

(٤٤٦) ابن ابي مياس، شاعر من شعراء الخوارج، له شعر في مقتل الامام علي (عليه السلام) ، لم يرد ذكره في كتب التراجم

(٤٤٧) عباس : شعر الخوارج ص ٣٥ – ٣٦ .

(٤٤٨) اختلفت المصادر في نسبة هذه الأبيات ، فمنها من جعلها لابن أبي مياس المرادي ، الطبري : تاريخ ٤ / ١١٥، ابن الاثير: الكامل ٣ / ٣٩٤، ابن كثير: البداية والنهاية ٧ / ٣٦٤، ومنهم من جعلها لابن ابي مياس الفزاري، باختلاف الانتماء القبلي: ابو الفرج الاصفهاني: مقاتل الطالبيين ص٢٩، ابن ابي الحديد: شرح نهج البلاغة ٦/ ١٢٥، ومنهم من نسبها للفرزدق: الحاكم النيسابوري: المستدرك ٣/ ١٤٤، الخوارزمي: المناقب ص٣٩٤، في حين ذكرها الزمخشري لابن ملجم : ربيع الابرار ٥/ ٢٥٧، وهناك من ذكرها دون أن ينسبها لاحد: ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ١٧٤، المطهر الحلي: العدد القوية ص٢٤٠، النويري: نهاية الارب ٢/ ١٧٥ .

(٤٤٩) شبيب بن بجرة من قبيلة أشجع من ساكني الكوفة وخارجيها، أسهم مع عبدالرحمن بن ملجم في اغتيال الامام علي (عليه السلام)، لكنه أفلت من العقاب، وبعد ان تولى المغيرة بن شعبة الكوفة لمعاوية بن ابي سفيان أرسل من قام بقتله. ابن سعد: الطبقات ٣/ ٣٦، البلاذري: انساب الأشراف ٢/ ٤٩١، ٤٩٣، ٤٩٥، ٥/ ١٦٧، ابن ماكولا: الاكمال ١/ ٢٥٠

(٤٥٠) ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ١٧٤، ابو الفدا: المختصر ١/ ١٨٠، ابن كثير: البداية والنهاية ٧ / ٣٦٤، ابن خلدون: تاريخ ٢ / ١٨٤.

(٤٥١) ابن سعد: الطبقات ٣/ ٣٦، الطبري: تاريخ ٤/ ١١١، ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٥٥٩، ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ١٧٣، ابن الاثير: الكامل ٣/ ٣٨٩، أسد الغابة ٤/ ٣٧، الخوارزمي: المناقب، ص٣٨٢، الاربلي : كشف الغمة ٢ / ٥٦ .

(٤٥٢) ابن سعد: الطبقات ٣/٣٦، ابن حبيب: أسماء المغتالين ص١٢١، البلاذري : انساب الأشراف ٢ / ٤٩٣، المفيد : الارشاد ١ /٣٩ ، الطبرسي : اعلام الورى ١/ ٣٩٠ ، ابن الاثير: أسد الغابة ٣ / ٦١٧ ، ٤/ ٣٧ ، الذهبي : تاريخ الاسلام ٣ / ٦٠٨ .

(٤٥٣) ابو عبدالله ، عمرو بن العاص بن وائل السهمي ، ولادته في مكة قبل الهجرة بأكثر من اربعين عاما ومن تجارها، ارسلته قريش لإعادة من هاجر الى الحبشة من المسلمين ، أسلم بعد فتح مكة ، تولى فتح مصر وبقي واليا عليها الى أن عزله عثمان بن عفان عام ٢٤هـ ، تقرب لمعاوية بعد مقتل عثمان واسهم في وصوله للخلافة مقابل ارجاعه على ولاية مصر التي توفي فيها عام ٤٣هـ .ابن سعد : الطبقات ٤/ ٢٥٤ – ٢٥٨ ، ابن ابي حاتم الرازي : الجرح والتعديل ٦ / ٢٤٢، ابن عبد البر : الاستيعاب ٣/ ١١٨٤ – ١١٩٠ .

(٤٥٤) عبدالرحمن بن عديس بن عمرو بن عبيد بن كلاب البلوي ، شهد بيعة الرضوان ، شهد فتح مصر ، وقاد أهل مصر الذين حاصروا عثمان وقتلوه ، قتل عام ٣٦ هـ .ابن الاثير : اسد الغابة ٣ / ٣٠١ ، ٣٠٩ ، السمعاني : الانساب ١/ ٤٥١، الذهبي : تاريخ الاسلام ٣/ ٥٣١، ابن حجر العسقلاني : الاصابة ٤/ ١٥١.

(٤٥٥) ابن يونس : تاريخ مصر ١/ ٣١٤ – ٣١٥ ، ابن ماكولا : الاكمال ٦/ ٢٩٣ ، السمعاني : الانساب ١/٤٥١، ابن الاثير : اسد الغابة ٣/ ٣٠٩ –٣١٠ ، الذهبي : تاريخ الاسلام ٣/ ٦٥٣ ، الصفدي : الوافي بالوفيات ١٨ / ١٧٢.

(٤٥٦) المنقري: وقعة صفين ص٣٥-٣٦، ابن قتيبة الدينوري: الامامة والسياسة ١/١١٦-١١٧، اليعقوبي : تاريخ ٢/ ١٨٤ – ١٨٥ ، ابن أعثم الكوفي : الفتوح ٢ / ٢٤٥ – ٢٤٦ ، ابن ابي الحديد : شرح نهج البلاغة ٢ / ٦٢ – ٦٣ .

(٤٥٧) المنقري: وقعة صفين، ص٢٠-٢١، ١٣٧–١٣٩، ١٦٧–١٦٩، ٤٠٨، ٤٨٢. ابن قتيبة الدينوري: الامامة والسياسة ١/ ١١١، ابو حنيفة الدينوري: الأخبار الطوال، ص٢٢٤، اليعقوبي: تاريخ ٢/ ١٤٦، ابن أعثم الكوفي: الفتوح ٣/ ٦٨ .

(٤٥٨) ابن سعد: الطبقات ٣/ ٣٦، الطبري: تاريخ ٤/ ١١، ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ٤٢ / ٥٥٩، ابن الجوزي : المنتظم ٥/١٧٣-١٧٤.

المصادر والمراجع

القران الكريم

المصادر الأولية

- **الابشيهي: محمد بن أحمد بن منصور (ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م).**

١- المستطرف في كل فن مستظرف ، ضبط وشرح صلاح الدين الهواري ، ط١، مكتبة الهلال ، بيروت – لبنان ٢٠٠٠ م

ابن الأثير : علي بن أبي الكرم الشيباني (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) .

٢ – أسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان .

٣ – الكامل في التاريخ ، دار صادر – دار بيروت ، ١٩٦٦ م .

٤ – اللباب في تهذيب الأنساب ، دار صادر – بيروت – لبنان .

ابن الأثير : المبارك بن محمد بن محمد الشيباني (ت ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م) .

٥ – المرصع في الآباء والأباء والأبناء والبنات والأذواء والذوات ، تح فهمي سعد ، ط١ ، لبنان ١٩٩٢ م

- **الاربلي : علي بن عيسى بن أبي الفتح (ت ٦٩٣هـ / ١٢٩٤ م) .**

٦ – كشف الغمة في معرفة الأئمة ، تعليق هاشم الرسولي المحلاتي ، ط٢ ، بيروت – لبنان ١٩٨٥م

- **الأزرقي : محمد بن عبدالله بن احمد (ت ٢٥٠ هـ/ ٨٦٤ م) .**

٧ – أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تح رشدي الصالح ملحس، ط١، انتشارات الشريف الرضي، ١٤١١هـ .

- **الاستراباذي : محمد بن الحسن (ت ٦٨٦هـ / ١٢٨٧ م) .**

٨ – شرح شافية ابن الحاجب ، تح محمد نور الحسن ، بيروت – لبنان ١٩٧٥ م .

- **ابن اسحق : محمد بن اسحق بن يسار المطلبي (ت ١٥١ هـ / ٧٦٨م) .**

٩– سيرة ابن اسحق ، تح د . سهيل زكار ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ١٩٧٨ م .

- **ابن أبي أصيبعة : أحمد بن القاسم بن خليفة السعدي (٦٦٨هـ / ١٢٧٠ م) .**

١٠ – عيون الانباء في طبقات الاطباء ، تح عامر النجار ، ط١ ، دار المعارف ، مصر ١٩٩٦ م

- **ابن أعثم الكوفي : أحمد بن أعثم (ت ٣١٤ هـ / ٩٢٦ م) .**

١١– الفتوح ، تح علي شيري ، ط١ ، دار الأضواء ، بيروت ١٩٩١ م .

- الأعشى : ميمون بن قيس بن جندل (٧هـ / ٦٢٩ م) .

١١ – ديوان الأعشى الكبير ، شرح وتعليق محمد محمد حسين ، بيروت – لبنان ١٩٦٨ م .

- البتي: احمد بن عبدالولي البلنسي (ت ٤٨٨هـ / ١٠٩٥ م) .

١٢ – تذكرة الألباب بأصول الأنساب ، تح محمد مهدي الخرسان ، ط١ بيروت ٢٠٠١ م .

- البغدادي : عبدالقادر بن عمر (ت ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م) .

١٣ – خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تح محمد نبيل طريفي ، ط١ بيروت ١٩٩٨ م .

- البكري : عبدالله بن عبدالعزيز الأندلسي (ت ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م) .

١٤ – معجم ما أستعجم من أسماء البلاد والمواضع ، ضبط مصطفى السقا ، ط٣ ، بيروت ١٩٨٣.

- البلاذري :أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م) .

١٥ – أ نساب الأشراف ، ج ١ ، تح محمد حميد الله ، دار المعارف ، مصر ، ج ٢ ، تح محمد باقر المحمودي ، بيروت ١٩٧٤ م ، ج ٥ ، تح احسان عباس ، بيروت ١٩٧٩ م ، ج ١٠ ، ١١ ، ١٢، ١٣ ، تح سهيل زكار ، ط١، بيروت ، لبنان .

١٦ – فتوح البلدان ، نشر صلاح الدين المنجد ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

- الثعالبي : عبدالملك بن محمد بن اسماعيل (ت ٤٢٩هـ /١٠٣٨ م)

١٧ – غرر أخبار الفرس وسيرهم ، اعادت طبعه مكتبة الأسدي ، طهران ١٩٦٣ م .

١٨ – فقه اللغة وسر العربية ، تح فائز محمد ، ط٢، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٩٦ م .

- الثقفي : ابراهيم بن محمد (ت ٢٨٣ هـ / ٨٩٦ م) .

١٩ – الغارات ، تح السيد جلال الدين الحسيني ، نشر مطبعة بهمن .

- الجاحظ : عمرو بن بحر البصري (ت ٢٥٥هـ / ٨٦٨ م) .

٢٠ – البرصان والعميان والعرجان والعميان ، تح عبدالسلام محمد هارون ، ط١، بيروت ١٩٩٠م

٢١ – البيان والتبيين ، ط١، المطبعة التجارية الكبرى ، مصر ١٩٢٦ م .

- الجمحي : محمد بن سلام (ت ٢٣٢ هـ/ ٨٤٧ م) .

٢٢ – طبقات فحول الشعراء ، تح محمود محمد شاكر ، دار المدني – جدة .

- الجواليقي : موهوب بن أحمد (ت ٥٣٩هـ / ١١٤٤ م) .

٢٣ – شرح أدب الكاتب ، مكتبة القدسي ، القاهرة ١٣٥٠ هـ .

- ابن الجوزي : عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م) .

٢٤ – المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، تح محمد عبدالقادر ومصطفى عبد القادر ، بيروت ١٩٩٢م

- الجوهري : اسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ / ١٠٠٢ م) .

٢٥ – الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح احمد عبدالغفور عطار ، ط ٤ ، بيروت ١٩٨٧ م.

- ابن ابي حاتم الرازي : عبدالرحمن بن محمد بن ادريس (ت ٣٢٧ هـ / ٩٣٨م) .

٢٦ – الجرح والتعديل ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ١٩٥٢ م .

- الحازمي : محمد بن موسى بن عثمان (ت ٥٨٤هـ / ١١٨٨ م) .

٢٧ – عجالة المبتدى وفضالة المنتهى في النسب ، تح عبد الله كنون ، القاهرة ١٩٦٥ م .

- الحاكم النيسابوري : ابو عبدالله الحاكم (ت ٤٠٥هـ / ١٠١٤م) .

٢٨ – المستدرك على الصحيحين، تح يوسف عبدالرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت ١٩٨٥م

- ابن حبان : محمد بن حبان بن احمد البستي (ت ٣٥٤ هـ / ٩٦٥م) .

٢٩– الثقات ، ط١ ، حيدر اباد الدكن ، الهند ، ١٩٧٣ م .

٣٠ – صحيح ابن حبان ، تح شعيب الأرناؤوط ، ط٢ ، لبنان ١٩٩٣ م .

- ابن حبيب : محمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ / ١٠٥٥م) .

٣١– اسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والاسلام، تح سيد كسروي حسن، ط١، بيروت ٢٠٠١ م .

٣٢ – المحبر ، تح ايلزة ليختن شتيتر، دار الافاق ، بيروت ١٣٦١ هـ .

٣٣ – المنمق في أخبار قريش ، تح خورشيد احمد فاروق ، ط١ عالم الكتب ، بيروت ١٩٨٥ م .

- ابن حجر العسقلاني : أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨/) .

٣٤– الاصابة في معرفة الصحابة ، تح عادل احمد ،ط١ ، بيروت ١٩٨٣ م .

- ابن ابي الحديد : عبدالحميد بن هبة الله (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨م) .

٣٥–شرح نهج البلاغة ، تح محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط١، دار احياء الكتب العربية ، ١٩٥٩ م

- الحربي : ابراهيم بن اسحق (ت ٢٨٥ هـ / ٨٩٨ م) .

٣٦ – كتاب المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة، تح حمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض ١٩٦٩م.

- ابن حزم الاندلسي : علي بن احمد بن سعيد (٤٥٦ هـ / ١٠٦٣ م) .

٣٧ – جمهرة أنساب العرب ، تح لجنة من العلماء ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٣ م .

- الحصري القيرواني : ابراهيم بن علي (ت ٤٥٣ هـ / ١٠٦١ م) .

٣٨ – زهر الآداب وثمر الألباب ، تح محمد محي الدين ، ط ٤ ، بيروت ١٩٧٢ م .

- ابن حمدون : محمد بن الحسن بن محمد (ت ٥٦٢ هـ / ١١٦٦ م) .

٣٩ – التذكرة الحمدونية ، تح احسان عباس ، بكر عباس ، ط١ ، بيروت ١٩٩٦ م .

- الحميري : محمد بن عبدالمنعم (٩٠٠هـ / ١٤٩٤م) .

٤٠– الروض المعطار في خبر الأقطار، تح د . احسان عباس ، ط٢ ، بيروت ١٩٨٤م .

- ابن حنبل : احمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ / ٨٥٥م) .

٤١– مسند أحمد بن حنبل ، دار صادر ، دار بيروت ، لبنان .

- أبو حنيفة الدينوري : أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ / ٨٩٥ م) .

٤٤ – الأخبار الطوال ، تح عبدالمنعم عامر ، ط١ ، دار احياء الكتاب العربي ، القاهرة ١٩٦٠ م .

- الخطيب البغدادي : احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م) .

٤٥– تاريخ بغداد ، تح مصطفى عبدالقادر عطا ، ط١، بيروت ١٩٩٧م .

- ابن خلدون : عبدالرحمن بن محمد (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) ز

٤٦ – كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، المعروف بتاريخ ابن خلدون ، بيروت ، لبنان ١٩٧١ م .

- خليفة : خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠هـ / ٨٥٤م) .

٤٧– تاريخ خليفة ، تح د. سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت ١٩٩٣ م .

٤٨- طبقات خليفة ، تح د. سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت ١٩٩٣ م .
- الخوارزمي : احمد بن محمد المكي (ت ٥٦٨ هـ / ١١٧٣م) .
٤٩ – المناقب ، تح مالك المحمودي ، ط٢ ، قم ١٤١٤هـ .
- الدار قطني : علي بن عمر بن أحمد (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥ م) .
٥٠- المؤتلف والمختلف ، تح موفق بن عبدالله ، ط١ ، بيروت ، لبنان ١٩٨٥ م .
- ابن داود الحلي: الحسن بن علي بن داود (ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٨ م) .
٥١- رجال ابن داود ، تح محمد صادق بحر العلوم ، النجف الأشرف ١٩٧٢ م .
- ابو داود : سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥هـ / ٨٨٨م) .
٥٢- سنن ابي داود ، تح سعيد محمد الفحام ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر ١٩٩٠ م .
- ابن دريد : محمد بن الحسن (ت ٣٢١ هـ / ٩٣٣ م) .
٥٣ – الاشتقاق ، تح عبد السلام محمد هارون ، ط ٣ ، مطبعة الخانجي ، مصر ١٩٥٨ م .
٥٤ – جمهرة اللغة ، تح رمزي منير بعلبكي ، ط ١ ، بيروت ١٩٨٧ م .
- الذهبي : محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٨م) .
٥٥- تاريخ الاسلام وفيات المشاهير والأعلام ، تح عمر عبدالسلام تدمري ، ط ٢ ، بيروت ١٩٩٨ م .
٥٦ – سير أعلام النبلاء ، تح شعيب الأرناؤوط ، ط٩ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٩٣ م .
- ذي الرمة : غيلان بن عقبة العدوي (ت ١١٧ هـ / ٧٣٥ م) .
٥٧ – ديوان ذي الرمة ، شرح ابي نصر الباهلي ، تح عبد القدوس صالح ، ط١ ، جدة ١٩٨٢ م .
- الراغب الأصفهاني : الحسين بن محمد (ت ٥٠٢ هـ / ١١٠٩ م) .
٥٨ – المفردات في غريب الفرآن ، تح محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- الزبيدي : محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م) .
٥٩- تاج العروس من جواهر القاموس ، تح علي شيري ، بيروت ١٩٩٤ م .
- الزمخشري : محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٣م) .
٦٠- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ، تح عبد الأمير مهنا ، ط١ ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ١٩٩٢م .
- ابن سعد : محمد بن سعد الزهري (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م) .
٦١ – الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت .
- السمعاني : عبدالكريم بن محمد (ت٥٦٢هـ / ١١٦٦م) .
٦٢- الأنساب ، تح عبدالله عمر البارودي ، ط١، بيروت ١٩٨٨م
- ابن سيد الناس : محمد بن محمد بن محمد بن أحمد (ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٤ م) .
٦٣ – عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ، مؤسسة عزالدين للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٨٦م.
- ابن سيده : علي بن اسماعيل (٤٥٨ هـ/ ١٠٦٥ م) .
٦٤ – المخصص ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، لبنان .
- السيوطي : عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م) .
٦٥ – لب اللباب في تحرير الأنساب ، دار صادر ، بيروت .
- ابن شاذان : الفضل بن شاذان (ت ٢٦٠ هـ / ٨٧٤ م) .

٦٦ – الايضاح ، تح جلال الدين الحسيني الأرموي ، مؤسسة انتشارات ، طهران ١٣٦٣ ش .
• الشريف المرتضى : علي بن الحسين الموسوي (ت٤٣٦ هـ / ١٠٤٤ م) .
٦٧ – تنزيه الأنبياء ، ط٢ ، دار الاضواء ، بيروت ١٩٨٩ م .
• ابن شهر اشوب : ابو عبدالله محمد بن علي (ت ٥٨٨هـ / ١١٩٢م) .
٦٨– مناقب آل ابي طالب، تح لجنة من اساتذة النجف الاشرف، المكتبة الحيدرية، النجف الاشرف ١٩٥٦م.
• ابن أبي شيبة : عبدالله بن محمد بن ابراهيم العبسي (ت ٢٣٥ هـ / ٨٤٩م) .
٦٩– المصنف في الاحاديث والآثار ، تح سعيد اللحام ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ١٩٨٩م .
• الصدوق : محمد بن علي بن الحسين القمي (ت ٣٨١هـ / ٩٩١م) .
٧٠ – عيون أخبار الرضا ، تح حسين الأعلمي ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ١٩٨٤ م .
• الصفدي : خليل بن ايبك (ت ٧٦٤ هـ/ ١٣٦٢ م) .
٧١ – الوافي بالوفيات ، تح أحمد الأرناؤوط ، تركي مصطفى ، دار احياء التراث ، بيروت ٢٠٠٠م
• الضحاك : احمد بن عمرو الضحاك (ت ٢٨٧هـ / ٩٠٠م) .
٧٢– الآحاد والمثاني ، تح باسم فيصل الجوابرة ، ط١ ، دار الراية ، الرياض ١٩٩١م .
• الطبراني : سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠ هـ / ٩٧١ م) .
٧٣ – المعجم الأوسط ، تح قسم التحقيق بدار الحرمين ، دار الحرمين للطباعة والنشر ١٩٩٥ م .
٧٤ – المعجم الكبير ، تح حمدي عبد المجيد ، ط ٢ ، دار احياء التراث العربي لبنان .
• الطبرسي : الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨هـ /) .
٧٥ – اعلام الورى بأعلام الهدى ، تح مؤسسة ال البيت (ع) لأحياء التراث قم المقدسة ١٤١٧ هـ .
• الطبري : محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م) .
٧٦ – تاريخ الطبري، تح لجنة من العلماء الاجلاء، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان ١٩٨٣ م .
• الطبري الشيعي : محمد بن جرير بن رستم (ت ق ٤هـ / ق ٩ م) .
٧٧– المسترشد في امامة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ، تح أحمد المحمودي ، ط١ ، ١٤١٥هـ .
• الطوسي : محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ / ١٠٦٧م)
٧٨– رجال الطوسي (الابواب) ، تح جواد القيومي ، ط١ ، ١٤١٥ هـ .
• ابن عبد البر : يوسف بن عبد البر النمري (ت٤٦٣هـ / ١٠٧٠م) .
٧٩– الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تح علي محمد البجاوي ، دار الجيل بيروت ١٩٩٢م .
٨٠ – الانباه على قبائل الرواة ، تح ابراهيم الأبياري ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، ١٩٨٥ م .
• ابن عبد الحق : عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت ٧٣٩ هـ/ ١٣٣٨ م) .
٨١ – مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تح علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، بيروت ١٩٩١ م.
• ابن عبد ربه : أحمد بن محمد الاندلسي (ت ٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م) .
٨٢ – العقد الفريد ، تح مفيد محمد قميحة ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٣ م .
• ابو عبيدة : معمر بن المثنى (ت ٢٠٩ هـ / ٨٢٤ م) .
٨٣ – شرح نقائض جرير والفرزدق (النقائض)، شرح وتعليق محمد التونجي، دار الجيل ، بيروت ٢٠٠٢ م .

- العجلي : احمد بن عبدالله (ت٢٦١هـ / ٨٧٤م) .

٨٤- معرفة الثقات ، ط١ ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ .

- ابن العديم : عمر بن احمد (٦٦٠هـ / ١٢٦١م) .

٨٥- بغية الطلب في تاريخ حلب ، تح د. سهيل زكار ، مؤسسة البلاغ ، بيروت ، ١٩٨٨م .

- ابن عساكر : علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي (ت ٥٧١هـ/ ١١٧٥م) .

٨٦- تاريخ مدينة دمشق ، تح علي شيري ، ط١ ، بيروت ، لبنان ١٩٩٥م .

- ابو العلاء المعري :أحمد بن عبدالله بن سليمان (ت ٤٤٩ هـ / ١٠٥٧ م) .

٨٧ – رسالة الغفران ، تح محمد عزت نصر الله ، دار احياء التراث ، بيروت ١٩٦٨ م .

- العوتبي : سلمة بن مسلم بن ابراهيم (ت ٥١١هـ / ١١١٧ م) .

٨٨- الأنساب ، تح محمد احسان النص ، ط ٤ ، وزارة التراث القومي والثقافة ، سلطنة عمان ٢٠٠٦ م .

- العيني : محمود بن احمد بن موسى الحنفي (ت ٨٥٥هـ / ١٤٥١م) .

٨٩- عمدة القارئ شرح صحيح البخاري ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

- ابن فارس : احمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت ٣٩٥هـ / ١٠٠٤م) .

٩٠- معجم مقاييس اللغة ، تح عبدالسلام محمد هارون ، مكتبة الاعلام الاسلامي ، ١٤٠٤هـ .

- ابو الفدا : اسماعيل بن علي بن محمود (ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١م) .

٩١ – المختصر في أخبار البشر ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

- الفراهيدي : الخليل بن احمد (ت ١٧٥ هـ / ٧٩١م) .

٩٢- العين ، تح د. مهدي المخزومي ، ط٢ ، مؤسسة دار الهجرة ، قم ١٤١٠هـ .

- ابو الفرج الأصفهاني : علي بن الحسين بن محمد (ت ٣٥٦هـ / ٩٦٦م) .

٩٣- الأغاني ، دار احياء التراث العربي ، لبنان .

٩٤ – مقاتل الطالبيين ، قدم له كاظم المظفر ، ط ٢ ، منشورات المكتبة الحيدرية ، النجف ١٩٦٥م

- ابن الفقيه الهمذاني : احمد بن محمد بن اسحاق (ت ٣٤٠هـ / ٩٥١م) .

٩٥- البلدان ، تح يوسف الهادي ، ط١ ، عالم الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٦م .

- الفيروز آبادي : محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ / ١٤١٤م) .

٩٦ – القاموس المحيط ، تصحيح محمد محمود الشنقيطي ، دار العلم للجميع ، بيروت .

- القاضي النعمان : النعمان بن محمد بن منصور المغربي (ت ٣٦٣هـ / ٩٧٣م) .

٩٧- شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار ، تح السيد محمد الحسيني الجلالي ، ط٢ ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم المقدسة ١٤١٤هـ .

- القالي : اسماعيل بن القاسم (ت ٣٥٦هـ / ٩٦٦م) .

٩٨ – الأمالي ، منشورات المكتب الاسلامي .

- ابن قتيبة الدينوري : عبدالله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ / ٨٨٩م) .

٩٩ – الامامة والسياسة ، تح علي شيري ، ط١ ، مطبعة أمير ، قم المقدسة١٤١٣ هـ .

١٠٠ – الأنواء في مواسم العرب ، دائرة المعارف الاسلامية ، حيدر آباد الدكن ، الهند ١٩٥٦ م .

١٠١ – الشعر والشعراء ، تح محمد أحمد شاكر ، ط٢ ، دار الحديث ، القاهرة ١٤٢٣هـ .

١٠٢ – عيون الأخبار ، ط٣، منشورات محمد علي بيضون ، بيروت ، لبنان ٢٠٠٣م .

١٠٣ – غريب الحديث ، تح عبدالله الجبوري ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، قم ١٤٠٨ هـ .

١٠٤ – المعارف ، تح ثروت عكاشة ، ط٢ ، دار المعارف ، مصر ١٩٦٩ م ،

- قطرب : محمد بن المستنير بن أحمد (ت ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م) .

١٠٥ – الأزمنة و تلبية الجاهلية ، تح حاتم صالح ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ١٩٨٥ م .

- القلقشندي : أحمد بن علي (ت ٨٢١ هـ/ ١٤١٨ م) .

١٠٦ – صبح الأعشى في صناعة الانشا، تح محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان .

١٠٧ – نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ، تح ابراهيم الأبياري ، ط٣ ، ١٩٩١ م .

- ابن كثير : اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢ م) .

١٠٨ – البداية والنهاية ، تح علي شيري ، ط١ ، دار التراث العربي ، بيروت ١٩٨٨ م .

١٠٩ – السيرة النبوية ، تح مصطفى عبد الواحد ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ١٩٧١ م .

- الكلاعي : سليمان بن موسى (ت ٦٣٤ هـ / ١٢٣٧ م) .

١١٠ – الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم والثلاثة الخلفا ، تح محمد عبدالقادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ٢٠٠٠ م .

- ابن الكلبي : هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م) .

١١١– الأصنام ، تح أحمد زكي باشا ، ط ٣ ، دار الكتب المصرية ١٩٩٥ م .

١١٢– جمهرة النسب ، تح ناجي حسن ، ط١ ، بيروت ١٩٨٦ م .

١١٣– نسب معد واليمن الكبير ، تح ناجي حسن ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ٢٠٠٤ م .

- الكوفي : محمد بن سليمان (ت ٣٠٠هـ / ٩١٢م) .

١١٤ – مناقب الامام أمير المؤمنين (ع) ، تح محمد باقر المحمودي ، ط١ ، مجمع احياء الثقافة الاسلامية ، قم المقدسة ١٤١٢هـ .

- لغدة الأصفهاني : الحسن بن عبدالله (ت . نحو ٣١٠ هـ / ٩٢٢م) .

١١٥ – بلاد العرب ، تح حمد الجاسر ، ط١ ، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، السعودية ١٩٦٨م

- ابن ما كولا : علي بن هبة الله بن علي بن جعفر (ت ٤٧٥هـ / ١٠٨٢م) .

١١٦ –الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والالقاب ، دار الكتاب الاسلامي ،القاهرة، مصر .

- ابن المبارك : عبدالله بن المبارك (ت ١٨١هـ / ٧٩٧ م) .

١١٧ – الجهاد ، تح نزيه حماد ، دار المطبوعات الحديثة ، جدة .

- المبرد : محمد بن يزيد (ت ٢٨٥ هـ / ٨٩٨ م) .

١١٨ – الكامل في اللغة والأدب، تح تغاريد بيضون ونعيم زرزور، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧م.

١١٩ – نسب عدنان وقحطان، صححه عبدالعزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٦م.

- المجلسي : محمد باقر (ت ١١١١هـ / ١٦٩٩م) .

١٢٠ – بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، ط٢، مؤسسة الوفاء، بيروت، لبنان ١٩٨٣ م .

- المزي : يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف القضاعي (ت ٧٤٢هـ / ١٣٤١م) .

١٢١ – تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تح بشار عواد معروف ، ط ٤ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ١٩٨٥م

- المسعودي : علي بن الحسين (ت ٣٤٦ هـ / ٩٥٧م) .

١٢٢– التنبيه والاشراف ، دار صعب ، بيروت ، لبنان .

١٢٣ – مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تدقيق يوسف اسعد داغر ، ط٢ ، منشورات دار الهجرة، قم المقدسة ١٤٠٤هـ .

- مسكويه : أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م) .

١٢٤ – تجارب الأمم ، تح ابو القاسم امامي ، ط ٢ ، دار سروش للطباعة والنشر ٢٠٠١ م .

- المطهر الحلي : علي بن يوسف المطهر (ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م) .

١٢٥ – العدد القوية لدفع المخاوف اليومية، تح مهدي الرجائي، ط ١،مطبعة سيد الشهداء، ١٤٠٨هـ.

- المفيد : محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣هـ / ١٠٢٢م) .

١٢٦–الارشاد في معرفة حجج الله على العباد ، تح مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لتحقيق التراث ، ط٢ ، بيروت ١٩٩٣ م .

١٢٧ – الجمل ، مكتبة الدا وري ، قم ، ايران .

- مقاتل : مقاتل بن سليمان (ت١٥٠ هـ / ٧٦٧م) .

١٢٨ – تفسير مقاتل ، تح أحمد فريد ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ٢٠٠٣ م .

- المقريزي : احمد بن علي بن عبدالقادر (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م) .

١٢٩ – امتاع الاسماع بما للنبي (صلى الله عليه وسلم) من الحوال والاموال والحفدة والمتاع ، تح محمد عبدالحميد النميسي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، لبنان ١٩٩٩م .

- ابن منظور : محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ / ١٣١١م) .

١٣٠ – لسان العرب ، نشر أدب الحوزة ، قم المقدسة ١٤٠٥هـ .

- المنقري : نصر بن مزاحم بن يسار (ت ٢١٢هـ / ٨٢٧ م) .

١٣١– وقعة صفين، تح عبدالسلام محمد هارون، ط٢، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر، القاهرة ١٣٨٢

- الميداني : أحمد بن محمد النيسابوري (ت ٥١٨هـ /) .

١٣٢ – مجمع الأمثال ، مؤسسة الطبع والنشر التابعة للآستانة الرضوية المقدسة ،١٣٦٦ هـ . ش.

- ابن ناصر الدين الدمشقي : محمد بن عبدالله بن محمد القيسي (ت ٨٤٢ هـ /) .

١٣٣– توضيح المشتبه (في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم) ، تح محمد نعيم العرقسوسي ، ط٢ ،مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٩٣ م .

- النجاشي : أحمد بن علي بن احمد (ت ٤٥٠هـ / ١٠٥٨م) .

١٣٤ – رجال النجاشي، تح موسى الشبيري الزنجاني، ط٥، مؤسسة النشر الاسلامي، قم المقدسة ١٤١٦هـ.

- النحاس : أحمد بن محمد (ت٣٣٨ هـ / ٩٤٩ م) .

١٣٥ – معاني القران ، تح محمد علي الصابوني ، ط١ ، جامعة ام القرى ، السعودية ١٩٨٨ م .

- النسائي : احمد بن شعيب بن علي (ت ٣٠٣هـ / ٩١٥ م) .

١٣٦ – سنن النسائي ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٣٠ م .

- نشوان بن سعيد : نشوان الحميري (ت ٥٧٣هـ / ١١٧٧م) .

١٣٧ – شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تح حسين العمري و مطهر الأرياني ، ط١ ، دار الفكر ، دمشق ١٩٩١م .

- ابو نعيم الاصبهاني : احمد بن عبدالله بن احمد (ت ٤٣٠هـ / ١٠٣٩م) .

١٣٨ – حلية الاولياء وطبقات الأصفياء ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

- النويري : أحمد بن عبد الوهاب التيمي (ت ٧٣٣هـ / ١٣٣٢م) .

١٣٩ – نهاية الأرب في فنون الأدب ، ط١، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، ٢٠٠٢م .

- ابن هشام : عبد الملك بن هشام بن ايوب (ت ٢١٨ هـ / ٨٣٣م) .

١٤٠ – السيرة النبوية ، تح محمد محي الدين عبدالحميد ، مكتبة محمد علي صبيح ، مصر ١٩٦٣م.

- ابو هلال العسكري : الحسن بن عبدالله بن سهل (ت ٣٩٥هـ / ١٠٠٥ م) .

١٤١ – جمهرة الأمثال ، تح محمد ابو الفضل ابراهيم ، عبد المجيد قطامش ، دار الجيل ،بيروت ١٩٨٨م .

- الهيثمي : علي بن ابي بكر (ت ٨٠٧هـ / ١٤٠٤م) .

١٤٢ – مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ١٩٨٨ .

- الواقدي : محمد بن عمر بن واقد (ت ٢٠٧ هـ/ ٨٢٣ م) .

١٤٣ – المغازي ، تح مارسدن جونس ، ط٣ ، دار الأعلمي ، بيروت ١٩٨٩ م .

- ياقوت الحموي : ياقوت بن عبدالله الحموي (٦٢٦هـ / ١٢٢٨ م) .

١٤٤ –معجم الأدباء ، ط٣ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ١٩٨٠ م .

١٤٥ – معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ١٩٧٩م .

- اليعقوبي : أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت ٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م) .

١٤٦ – تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، دار بيروت، لبنان .

- ابن يونس : عبدالرحمن بن أحمد بن يونس (ت ٣٤٧هـ /) .

١٤٧ – تاريخ ابن يونس ، تح عبدالفتاح فتحي عبد الفتاح ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ٢٠٠٠م .

المراجع الثانوية

- البكر : منذر

١٤٨ – دراسات في تاريخ العرب قبل الاسلام ، جامعة البصرة ، مطبعة جامعة البصرة ١٩٩٣ م.

- البياتي : عادل جاسم

١٤٩ – كتاب ايام العرب قبل الاسلام لأبي عبيدة معمر بن المثنى ت ٢٠٩ هـ ، جمع وتحقيق عادل جاسم البياتي ، عالم الكتب ، بيروت ١٩٨٧ م .

- عاقل : نبيه

١٥٠ – تاريخ العرب القديم وعصر الرسول ، ط ٣ ، دار الفكر للنشر ، دمشق ١٩٨٣ م .

- عباس : احسان

١٥١ – شعر الخوارج ، ط٣ ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان ١٩٧٤ م .

- علي : جواد

١٥٢ – المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ط١ ، مكتبة جرير ، السعودية ٢٠٠٦ م .

- العلي : صالح أحمد

١٥٣ – خطط البصرة ومنطقتها ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٦ م .

- العمري : ليلى توفيق

١٥٤ – تلبيات العرب في الجاهلية ، مجلة جامعة دمشق ، مج ٢١ ، ع ٣ –٤ ، لسنة ٢٠٠٥ م .

- كريستنسن : آرثر

١٥٥ – ايران في عهد الساسانيين ، ترجمة يحيى الخشاب ،مراجعة عبدالوهاب العزام ، دارا لنهضة العربية للنشر، بيروت

- المظفر : محمد رضا

١٥٦ – السقيفة ، ط٢ ، مؤسسة انصاريان ١٤١٥ هـ .

- مهران : محمد بيومي

١٥٧ – دراسات في تاريخ العرب القديم ، جامعة محمد بن سعود ، السعودية ١٩٧٧ م .

- المياحي : هادي عبدالكريم

١٥٨ – معركة الجمل (٣٦ هـ/ ٦٥٦ م) الأسباب والنتائج ، دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات التاريخية ، جامعة البصرة ٢٠١١ م .